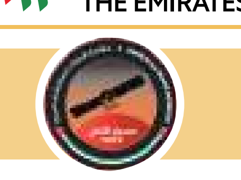



يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران





www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 5 جمادى الأولى 1442هـ 20 ديسمبر 2020م ـ العدد 15190

48 صفحة - درهمان



صواريخ على قاعدة جوية أمريكية في أفغانستان

تعرضت قاعدة باجرام العسكرية الأمريكية في شمال العاصمة الأفغانية كابول، أمس السبت، إلى هجوم صاروخي، لكن من دون أن يتسبب بسقوط ضحايا أو وقوع أضرار. وأكد مسؤول من حلف شمال الأطلسي وقوع الهجوم الصاروخي قائلاً: «أطلقت صواريخ باتّجاه قاعدة باجرام الجوية هذا الصباح، والتقارير الأولية تفيد بعدم سقوط أي ضحايا، وعدم تعرّض القاعدة الجوية لأضرار». (ص16)

لبنان: اتصالات لخفض التصعيد بين عون والحريري

تواصلت الاتصالات اللبنانية، أمس السبت، حول خفض التصعيد بين الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، ومحاولة دفع الطرفين نحو صياغة تفاهم بينهما يتجاوز شروط التعطيل أمام تشكيل الحكومة الجديدة، فيما باشرت محكمة التمييز الجزائية، إجراءات تبليغ أطراف الخصومة في قضية انفجار مرفأ بيروت. (ص 13)

ملكية الأراضي التعليمية بدبي إلى «صندوق المعرفة»

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، المرسوم رقم (32) لسنة 2020 بشأن ملكية الأراضي التعليمية في الإمارة، والذي يعمل به اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. وشملت الأراضي التي نصّ المرسوم على نقل ملكيتها إلى مؤسّسة صندوق المعرفة: الأراضي التعليميّة الممنوحة للجهات الحكوميّة، والممنوحة للمطوّرين العقاريين، بما فيها الأراضي التي تم تأجيرها. (الخليج الاقتصادي)

محكمة للأسرة والدعاوى المدنية في أبوظبي

أصدر سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، قراراً بإنشاء محكمة أبوظبي للأسرة والدعاوى المدنية والإدارية، لتختص بالنظر في الطلبات والدعاوى المتعلقة بالأحوال الشخصية والدعاوى المدنية والإدارية والمنازعات الإيجارية، وذلك في إطار تعزيز فاعلية واستدامة العمليات القضائية وضمان كفاءة التقاضي. (ص4)

الإمارات إلى شبكة الدول والحكومات المرنة

وقعت حكومة الإمارات، ميثاق الحكومة المرنة، لتنضم إلى شبكة الدول والحكومات المرنة، التي تم تأسيسها بالشراكة بين المنتدى الاقتصادي العالمي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وأكد محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، أن بناء الجيل القادم من حكومات المستقبل، يتطلب تعزيز الشراكات الدولية والتعاون بين الحكومات في تطوير منهجيات العمل الحكومي على أسس الاستباقية والجاهزية العالية للمتغيرات. (ص6)

14 يوماً العطلات الرسمية للقطاعين 2021

اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أجندة العطلات الرسمية للعاملين في القطاعين الحكومي والخاص لعامي 2021 و2022، بواقع 14 إلى 15 يوماً في كل عام.

ويأتي القرار في إطار تنظيم سير العمل في القطاعين الحكومي والخاص والتوازن وضمان استمراريته مع القطاعات كافة. (ص2)

دشن حسابه الرسمي على منصة «تيك توك»

محمد بن راشد: نريد بناء محتوى عربي إيجابي

نستمع للشباب ونُسمعهم قصة الإمارات

22,6 مليون متابع لنائب رئيس الدولة



أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حساب سموه الرسمي على منصة مقاطع الفيديو القصيرة «تيك توك» بهدف تعزيز تواصل سموه مع فئات النشء والشباب، وترسيخ مكانته بين أكثر زعماء العالم متابعةً وتأثيراً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد سموه أنه يهدف من خلال إطلاق حسابه الرسمي على «تيك توك» إلى بناء محتوى عربي إيجابي، وأن يكون حيث يكون الناس للاستماع للشباب وإسماعهم قصة الإمارات.

وغرد سموه على تويتر: «أطلقت حسابي الرسمي على منصة TikTok للتواصل الاجتماعي.. الأسرع نمواً في العالم والتي تضم أكثر من 800 مليون متابع... نريد أن نكون حيث يكون الناس.. ونريد بناء محتوى عربي إيجابي.. ونريد أن نستمع للشباب ونُسمعهم قصتنا».

ويتابع سموه حالياً أكثر من 22,6 مليون متابع على المنصات المختلفة. (ص2)

«مسار 2020» ينطلق في رأس السنة

■ دبي ـ «الخليج»


محطة الحدائق

تشغّل هيئة الطرق والمواصلات مسار 2020 لمترو دبي الذي يمتد من محطة جبل علي على الخط الأحمر إلى محطة إكسبو 2020، في (1-1-2021)، عبر أربع محطات، وسيكون افتتاح المحطات الثلاث الأخرى لاحقاً. (ص9)

منتدى الإعلام العربي يناقش التحوّل الرقمي 23 الجاري

Arab Media Forum

أعلن «نادي دبي للصحافة» تفاصيل أجندة فعاليات الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي الذي تنطلق فعالياته تحت رعاية وبحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يوم 23 ديسمبر الجاري افتراضياً، بمتابعة عن بُعد من أكثر من 3000 شخصية من نخبة القيادات والمؤسسات الإعلامية. يُسلط المنتدى، المُقام عن بُعد هذا العام تحت شعار «الإعلام العربي: المستقبل... رقمي»، الضوء على جملة من الموضوعات المهمة المرتبطة بآفاق العمل الإعلامي في المنطقة خلال المرحلة المقبلة مع استعراض حلول واستراتيجيات التحوّل إلى البيئة الرقمية. (ص3)

دعوات سودانية للوحدة في ذكرى الثورة

أحيا آلاف السودانيين، أمس السبت، الذكرى الثانية لانتفاضة 19 ديسمبر التي أسدلت الستار على حكم الرئيس المخلوع عمر البشير، الذي استمر لمدة 30 عاماً، وخرجت جماهير غفيرة في مسيرات جابت مدن السودان، داعية الى الاستمرار بالثورة حتى تحقيق كامل أهدافها، فيما تعهد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بأن تظل القوات المسلحة الضامن والحامي للثورة ومكتسباتها. (ص14)

رحبت بتشكيل الحكومة الجديدة وتنفيذ اتفاق الرياض

الإمارات تثني على دور السعودية في إنهاء أزمة اليمن

■ أبوظبي: «الخليج»

رحبت دولة الإمارات بتنفيذ اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية الشرعية، والمجلس الانتقالي الجنوبي، وبما تم الإعلان عنه من تشكيل حكومة كفاءات سياسية في اليمن. وأعربت عن أملها في أن يكون ذلك خطوة على طريق تحقيق حل سياسي، وتسريع الدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية.

وأثنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان، على الدور المحوري للمملكة العربية السعودية الشقيقة في تنفيذ اتفاق الرياض، ودعمها ومساندتها لكل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق، ويسهم في استقراره وأمنه. وشددت الوزارة على أهمية تكاتف القوى اليمنية وتعاونها، وتغليب المصلحة الوطنية العليا؛ للتصدي للمخاطر التي يتعرض لها اليمن؛ من جرّاء الانقلاب الحوثي.. وجددت الوزارة التزامها بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني، ودعم طموحاته المشروعة في التنمية والازدهار والسلام والاستقرار في اليمن، في إطار سياستها الداعمة لكل ما يحقق مصلحة شعوب المنطقة، فيما أجمعت مواقف عربية ودولية على أن ما تحقق؛ يمثل خطوة محورية لحل سياسي دائم، ويدشن لمرحلة مبشرة لليمنيين. (ص 13)

الاقتصادي
الخليج

7 مناطق في دبي تسجل إشغالاً فندقياً كاملاً في رأس السنة

11-10
تربية وتعليم
التعليم الجامعي عن بعد.. بين التزام الطلبة وعدم رضاهم


17
قضايا
البحر الأسود والأمن الأوروبي
لووك كوفي

19-18
رأي
استفزاز عابر للقارات
محمود حسونة

ترامب يتهم الإعلام بتضخيم الهجوم الإلكتروني

قلّل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس السبت، من خطورة الهجوم الإلكتروني الواسع النطاق الذي استهدف بعض المؤسسات الحكومية الأمريكية، واتهم ما سمّاه «الإعلام الكاذب» بتضخيم الهجوم، مؤكداً أن «كل شيء تحت السيطرة». وفي أول تعليق له حول الاختراق، قال ترامب في تغريدة على تويتر «تم إعلامي بشكل كامل، وكل شيء تحت السيطرة»، مضيفاً: «روسيا.. روسيا.. روسيا.. هذه أول كلمة تتردد عند حصول أي شيء».

وقال: إن الصين «قد» تكون متورطة أيضاً في الهجوم الإلكتروني. وأضاف: «كان من الممكن أيضاً أن تكون هناك ضربة على آلات التصويت السخيفة لدينا أثناء الانتخابات، التي تظهر بوضوح أنني حققت فوزاً كبيراً فيها، الأمر الذي يشكل إرباكاً أكبر بالنسبة للولايات المتحدة». (ص 14)

بريطانيا تفرض إعادة إغلاق لندن.. وبدء توزيع لقاح «موديرنا»

أوروبا تستعد للميلاد بتشديد الإجراءات الوقائية



سيدة ترتدي قناعاً للوجه وتسير في أحد شوارع لندن في ظل إجراءات لمواجهة الجائحة (أ ف ب)

أكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أنه لا يوجد ما يشير إلى أن السلالة الجديدة من فيروس «كورونا» المكتشفة بجنوب شرقي إنجلترا «أكثر فتكاً» أو أنها تسبب أعراضاً مرضية أكثر خطورة أو تقلل من فاعلية اللقاحات ضد الوباء، معلناً إعادة فرض الإغلاق في لندن ومناطق أخرى اعتباراً من اليوم الأحد، فيما أعلن رئيس الوزراء الإيطالي عن خطة حجر منزلي تدريجي يمتد من 21 ديسمبر إلى 6 يناير بهدف الحد من التنقلات والتجمعات خلال الأعياد. وحثت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مواطنيها على تجنب زيارة الأهل في عيد الميلاد، فيما قال الجنرال بالجيش الأمريكي جوستاف بيرنا، إن شركة موديرنا وشركاءها بدأوا توزيع لقاح كوفيد-19 وإن من المتوقع أن تصل الشاحنات إلى ما يزيد على 3700 موقع في أنحاء الولايات المتحدة. (ص 15)

الذكاء الاصطناعي يتنبأ بالضمور البقعي للشبكية

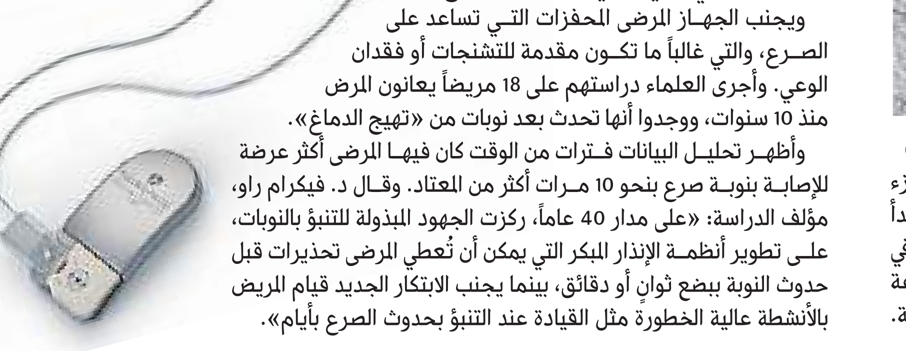
■ إعداد: مصطفى الزعبي

طور علماء من جامعة كوليدج لندن البريطانية، تقنية جديدة أطلق عليها «داريس» باستخدام الذكاء الاصطناعي يمكنها التنبؤ بأعراض إصابة شبكية العين بالضمور البقعي قبل 3 سنوات من بدء الأعراض. وتقوم التقنية على مرحلتين، الأولى حقن صبغة في العين لجعل «الخلايا الداخلية» للأوعية الدموية ناصعة البياض. والثانية تستخدم خوارزمية الذكاء الاصطناعي، لاكتشاف ما إذا كانت البقع البيضاء مجهدة أم لا؟، بالإضافة إلى تحليل آلاف الصور لشبكية العين، ما يجعل التقنية أكثر دقة من تشخيص الأطباء.

يحدث الضمور البقعي في العين بسبب الأوعية الدموية غير الطبيعية التي تسرب السوائل أو الدم إلى شبكية العين، وهي جزء من الشبكية مسؤول عن الرؤية المركزية. ويبدأ المرض بأن يلاحظ الشخص المصاب تداخلاً في الحروف أثناء القراءة، وتتطور الأعراض بسرعة كبيرة ما يتسبب في فقدان الرؤية المركزية كاملة.

التقنية الجديدة تكشف خلايا الشبكية المجهدة (باللون الأبيض)

جهاز يكشف نوبات الصرع قبل ثلاثة أيام


الجهاز المبتكر

ابتكر علماء في جامعة كاليفورنيا – سان فرانسيسكو الأمريكية، جهازاً أطلقوا عليه «نيرو بيس» يُزرع في الرأس ويتصل بقطب كهربائي في الدماغ، لمراقبة النشاط العصبي الذي يؤدي إلى نوبات الصرع.

ويجنب الجهاز المرضى المحفزات التي تساعد على الصرع، والتي غالباً ما تكون مقدمة للتشنجات أو فقدان الوعي. وأجرى العلماء دراستهم على 18 مريضاً يعانون المرض منذ 10 سنوات، ووجدوا أنها تحدث بعد نوبات من «تهيج الدماغ».

وأظهر تحليل البيانات فترات من الوقت كان فيها المرضى أكثر عرضة للإصابة بنوبة صرع بنحو 10 مرات أكثر من المعتاد. وقال د. فيكرام راو، مؤلف الدراسة: «على مدار 40 عاماً، ركزت الجهود المبذولة للتنبؤ بالنوبات، على تطوير أنظمة الإنذار المبكر التي يمكن أن تُعطي المرضى تحذيرات قبل حدوث النوبة ببضع ثوانٍ أو دقائق، بينما يجنب الابتكار الجديد قيام المريض بالأنشطة عالية الخطورة مثل القيادة عند التنبؤ بحدوث الصرع بأيام».

مع العدد

الخليج الرياضي

يرسخ مكانته بين أكثر الزعماء متابعةً وتأثيراً بـ 22,6 مليون متابع

محمد بن راشد يطل على العالم بحساب من «تيك توك»

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حساب سموه الرسمي على منصة مقاطع الفيديو القصيرة «تيك توك» بهدف تعزيز تواصل سموه مع فئات النشء والشباب، في إضافة نوعية إلى منصات التواصل الاجتماعي الأخرى التي يتفاعل من خلالها سموه مع الملايين من متابعيه في الدولة والمنطقة والعالم.

ويشكل الحساب الجديد لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على المنصة العالمية المتخصصة في المحتوى التفاعلي المصور جسراً جديداً للتواصل مع اليافعين والأجيال الصاعدة، وذلك انطلاقاً من حرص سموه على التواصل مع مختلف الأجيال، ومواكبة تطلعات النشء والشباب، والاستماع لأفكارهم، ومشاركة تجارب ورؤى سموه في كيفية الإنجاز وتحويل التحديات إلى فرص بالطموح والعمل والتفاؤل.

محمد بن راشد آل مكتوم
في TikTok
Mohammed bin Rashid
Al Maktoum on TikTok

نائب رئيس الدولة: نريد أن نستمع للشباب ونُسمعهم قصتنا

نريد أن نكون حيث يكون الناس ونبني محتوىً عربياً إيجابياً

جسر للتواصل مع الشباب عبر محتوى فكري وقيادي إيجابي

مقاطع من مسيرة نائب رئيس الدولة عبر 50 عاماً في القيادة

منصة عالمية لمقاطع الفيديو القصيرة تنتشر في 150 دولة

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على «تويتر»: «أطلقت حسابي الرسمي على منصة TikTok للتواصل الاجتماعي.. الأسرع نمواً في العالم والتي تضم أكثر من 800 مليون متابع... نريد أن نكون حيث يكون الناس.. ونريد بناء محتوى عربي إيجابي.. ونريد أن نستمع للشباب ونُسمعهم قصتنا»

إلهام الأجيال

ويسهم الحساب الجديد لسموه في إلهام أجيال المنطقة من مستخدمي منصة «تيك توك» وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي والتراسل الفوري عبر الأجهزة الذكية والمنصات الرقمية لإنتاج وتقديم ونشر محتوى هادف راقٍ بأفكاره ورسائله القيادية الإيجابية وتسليط الضوء على أصحاب الأفكار والإنجازات وإشراك كافة الفئات العمرية في مسارات التنمية والبناء والإبداع وتعزيز جودة الحياة لمجتمعات المنطقة والعالم.

ويقدم الحساب الجديد لسموه مواد متنوعة قيمة تتفاعل مع تطلعات الشباب وتتبادل الأفكار معهم وتلهمهم وتخاطب اهتمامات جمهور المنصة، وخاصة الشباب واليافعين وتتواصل معهم، من خلال نشر مقاطع من مسيرة سموه عبر 50 عاماً في القيادة والإدارة وبناء الأمم، كما سيعرض الحساب مقتطفات من رؤية وفكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التي وثّق الكثير منها في مؤلفاته مثل «50 قصة»، و«تأملات في السعادة والإيجابية»، و«ومضات من فكر» و«ومضات من حكمة».

إلى ذلك سيتضمن محتوى حساب سموه لوحات شعرية ملهمة ومجموعة حكم ومقولات محفزة للنشء والشباب تحث على العزيمة والتفاؤل والشجاعة وتحتفي بأخلاق الفروسية وقيم العطاء والبذل والتسامح والتفاؤل والطموح التي تتشاركها كل الثقافات والحضارات.

ويعد الحساب الجديد رافداً مهماً لحسابات سموه على منصات التواصل الاجتماعي، التي تعد من الأكثر متابعة وتأثيراً بين زعماء العالم، وتعكس نهج التواصل المبتكر والمتجدد والمستمر الذي يمثّل سموه نموذجاً يحتذى للاستماع إلى الناس والتفاعل مع ما يهمهم، كونه من أوائل القادة الذين أدركوا أهمية وتأثير هذه الوسائل في إلهام الأفراد والمجتمعات لتحقيق الطموحات والمشاركة في تعزيز القيم الإنسانية المشتركة والمساهمة في مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وبناء الحضارة وصناعة المستقبل ودفع مسيرة المعرفة الإنسانية.22,6 مليون متابع

ويتابع سموه حالياً أكثر من 22,6 مليون متابع على المنصات المختلفة..إذ كان سموه من أوائل زعماء العالم الذين حرصوا على التواصل المباشر مع الجمهور عبر المنصات الرقمية المختلفة منذ بدايات صعودها وانتشارها واختيار الناس لمنصاتها المختلفة للتواصل بسهولة والتعبير عن أنفسهم وأفكارهم وأحلامهم وإبداعاتهم وعرض أهم محطات حياتهم اليومية ونجاحاتهم الشخصية.

> المنصة تضم أكثر من 800 مليون متابع نشط

ويوظف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حساباته الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي في طرح الأفكار الخلاقة المبدعة، والكشف عن المبادرات والمشاريع الجديدة والخطوات التنموية والتطويرية للدولة، حيث تعد حسابات سموه على وسائل التواصل الاجتماعي نموذجاً ملهماً للتواصل الحي والتفاعل الإيجابي بين القيادة والشعب، ومثالاً واضحاً لكيفية تسخير تقنيات التواصل الحديثة لنشر الإيجابية والارتقاء بمفاهيم العطاء والحوار.

ويحرص سموه على التواصل والتفاعل المباشر مع متابعيه، ويشكل الحساب الجديد على هذه المنصة مدخلاً لتعريف فئات كبيرة من الشباب وصغار السن الذين تتوافق أعمارهم مع الفئات المستهدفة بالعديد من المبادرات النوعية التي يطلقها ويرعاها سموه في مجال العمل الإنساني والمجتمعي لما فيه بث الأمل والإيجابية وغرس قيم الاجتهاد والجد والإيمان بالذات والقدرات لديهم وفي محيطهم الأوسع. القطاع الأساسي

ويتواصل صاحب السمو من خلال الحساب الجديد مع شرائح أوسع من جيل الشباب واليافعين الذين يشكلون القطاع الأساسي من جمهور أبرز مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، مثل «تحدي القراءة العربي» الذي يحفز الملايين من الطلاب العرب ومتعلمي العربية على القراءة والمطالعة والتحصيل المعرفي الذاتي والمستمر، ومبادرة «صنّاع الأمل» التي تحتفي بأبطاله ممن يغرسون الإنجاز والإبداع والابتسامة حول العالم، و«تحدي مليون مبرمج عربي» الذي يمكّن الشباب من توظيف التكنولوجيا في تصميم الحلول المبتكرة وتمكين مجتمعاتهم والاستفادة من فرص الاقتصاد الرقمي، ومنصة «مدرسة» التي توفر المحتوى الرقمي المتقدم باللغة العربية لكافة المراحل الدراسية من رياض الأطفال إلى الثانوية في متناول 60 مليون طفل وطالب حول العالم، وغيرها من المبادرات التي يستفيد منها منذ إطلاقها عشرات الملايين داخل الوطن العربي وخارجه.

التواصل المستمر

ويؤمن سموه بأهمية التواصل المستمر والمستدام مع الشباب، عبر محتوى فكري وقيادي ايجابي من خلال تطبيق مفاهيم حديثة لتطوير القدرات وتطبيق الأفكار المبدعة وغرس ممارسات الإيجابية لإحداث التغيير في وجه التحديات.

كما أصبحت حسابات سموه الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي منصات للتواصل المباشر مع الناس واستشارتهم في السياسات والقرارات، وإطلاعهم على آخر المستجدات بكل شفافية، ومشاركة متابعيه من أنحاء العالم نشاطاتهم وأفراحهم وأحزانهم، مستخدماً عدة لغات في حساباته..فبالإضافة إلى العربية، يخاطب سموه متابعيه أيضاً بالإنجليزية والصينية والهندية والأوردية ولغة الملايو.

مقاطع ملهمة وسينشر حساب سموه الرسمي على «تيك توك» مقاطع فيديو ملهمة تركز على تحفيز الشباب نحو تبنّي محتوى غني وملهم ليكون بمنزلة حافز لشباب المنطقة، بهدف ترسيخ قيم الخير والعطاء، ومحاربة الإحباط والتشاؤم وتحييد دعوات الانعزال والانغلاق والتقوقع، وترسيخ عمل الخير وصنع الأمل وتعزيز الإيجابية والتفاؤل، وتحسين أنماط العيش في مجتمعاتهم.

تشجيع متواصل

كما يمثل إطلاق سموه لحسابه الجديد دلالة على تشجيعه المتواصل لكافة القيادات الحكومية وغير الحكومية على تبني التكنولوجيا الحديثة في بناء وتوطيد جسور التواصل مع جمهورهم وعدم الاكتفاء بالقنوات التقليدية التي لم تعد تصل إلى كافة فئات الجمهور المستهدفة..

وقد بدأ سموه منذ أكثر من عقد من الزمان التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي لإدراكه المبكر لأهميتها ولتنامي دورها بشكل متسارع في تشكيل الوعي العام.

ويشار إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعد من بين أكثر قادة العالم متابعةً وتأثيراً على وسائل التواصل الاجتماعي، وتحظى التغريدات والمنشورات والصور ومقاطع الفيديو التي تنشرها الحسابات الرسمية لسموه بتفاعل قياسي من المستخدمين في دولة الإمارات والمنطقة والعالم، ووفقاً لأحدث البيانات المتاحة بلغ عدد متابعيه في منصات التواصل الاجتماعي أكثر من 22,6 مليون متابع منهم ما يزيد على 10 ملايين و400 ألف متابع في «تويتر»، و5 ملايين و400 ألف في «إنستجرام»، و3 ملايين و800 ألف في «فيسبوك»، و2 مليون و400 ألف في «لينكدإن»، لتترسخ بذلك مكانة سموه البارزة ضمن أكثر قادة العالم متابعةً وتأثيراً.

مجلس الوزراء يعتمد أجندة العطلات الرسمية لعامي 2021 ـ 2022

اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أجندة العطلات الرسمية للعاملين في القطاعين الحكومي والخاص لعامي 2021 و 2022.

يأتي القرار في إطار تنظيم سير العمل في القطاعين الحكومي والخاص والتوازن وضمان استمراريته مع القطاعات كافة؛ حيث يستهدف القرار تمكين كافة الأفراد العاملين في مختلف القطاعات والأسر المواطنة والمقيمة من التخطيط المسبق للعطلات وتنظيم أنشطتهم، إلى جانب دعم الاقتصاد الوطني بمختلف قطاعاته.

وتتضمن العطلات الرسمية للقطاع الحكومي والخاص لعام 2021:

-1 يناير 2021 – عطلة بمناسبة رأس السنة الميلادية.
-29 رمضان ولغاية 3 شوال 1442– عطلة بمناسبة عيد الفطر.
-9 ذي الحجة 1442– عطلة بمناسبة وقفة عرفة.
-10-11 -12 ذي الحجة 1442 – عطلة بمناسبة عيد الأضحى.
-1محرم 1443 – عطلة بمناسبة رأس السنة الهجرية (على أن يتم ترحيلها إلى 12 أغسطس 2021).
-12 ربيع الأول 1443– عطلة بمناسبة المولد النبوي الشريف (على أن يتم ترحيلها إلى 21 أكتوبر 2021).
-1 ديسمبر 2021– عطلة مرحّلة بمناسبة يوم الشهيد.
-2-3 ديسمبر 2021– عطلة بمناسبة اليوم الوطني. (وام)

العطلات الرسمية للقطاعين الحكومي والخاص 2022:

- 1 يناير 2022– عطلة بمناسبة رأس السنة الميلادية.
- 29 رمضان ولغاية 3 شوال 1443– عطلة بمناسبة عيد الفطر.
- 9 ذي الحجة 1443– عطلة بمناسبة وقفة عرفة.
- 10-11 -12 ذي الحجة 1443– عطلة بمناسبة عيد الأضحى.
- 30 يوليو 2022– عطلة بمناسبة رأس السنة الهجرية 1444.
- 8 أكتوبر 2022– عطلة بمناسبة المولد النبوي الشريف.
- 1 ديسمبر 2022– عطلة مرحّلة بمناسبة يوم الشهيد.
- 2-3 ديسمبر 2022 – عطلة بمناسبة اليوم الوطني.

2021		2022
1 يناير	رأس السنة الميلادية	1 يناير
29 رمضان ولغاية 3 شوال	عيد الفطر	29 رمضان ولغاية 3 شوال
9 ذي الحجة	وقفة عرفة	9 ذي الحجة
10-11-12 ذي الحجة	عيد الأضحى	10-11-12 ذي الحجة
12 أغسطس	رأس السنة الهجرية	30 يوليو
21 أكتوبر	المولد النبوي الشريف	8 أكتوبر
1 ديسمبر	يوم الشهيد	1 ديسمبر
2-3 ديسمبر	اليوم الوطني	2-3 ديسمبر



دبي:
«الخليج»

أعلن «نادي دبي للصحافة» تفاصيل أجندة فعاليات الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي الذي تنطلق فعالياته تحت رعاية وبحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يوم 23 ديسمبر الجاري افتراضياً، بمتابعة عن بعد من أكثر 3000 شخصية من نخبة القيادات والمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية وكبار الكُتّاب والمفكرين، والمثقفين والأكاديميين والمهتمين بصناعة الإعلام في المنطقة العربية.

ويُسلط المنتدى، المُقام عن بُعد هذا العام تحت شعار «الإعلام العربي: المستقبل... رقمي»، الضوء على جملة من الموضوعات المهمة المرتبطة بآفاق العمل الإعلامي في المنطقة خلال المرحلة المقبلة مع استعراض حلول واستراتيجيات التحوّل إلى البيئة الرقمية، وسبل الاستفادة من مميزات الثورة الصناعية الرابعة فيما يتعلق بالاتصال ومنصات بث المحتوى والمعلومات، استمراراً لدور المنتدى في رصد المقومات اللازمة للارتقاء بمضمون ورسالة الإعلام العربي بوضع المشاركين والمتابعين أمام مجموعة من الحقائق المهمة حول واقع الإعلام ومستقبله بما يخدم في بناء تصورات جديدة للمشهد الإعلامي العربي خلال المرحلة المقبلة.



دورة افتراضية برعاية وحضور محمد بن راشد 23 الجاري

منتدى الإعلام العربي

البحث في فرص التحوّل إلى البيئة الرقمية

يأتي شعار المنتدى هذا العام مُعبِّراً عن واقع «صناعة الأخبار» المتأثّر بالأوضاع العربية والقضايا الدولية والعالمية القائمة والتي تسببت في إحداث حالة لم يسبق لها مثيل من عدم اليقين؛ إذ أضحى المتلقّي يعتمد بنمط متزايد على المنصات البديلة مع الابتعاد عن الوسائل الإعلامية التقليدية المعروفة، لا سيما أن مفهوم تطوير المحتوى تبدّل واتسع نطاقه ليشمل أنشطة أخرى لم تُصنَّف من قبل ضمن قطاع الإعلام، ليواصل المنتدى مسيرته في تحفيز حوار مهنيّ بنّاء غايته الوصول بإعلامنا العربي إلى أوج مستويات الإجادة والإتقان في تقديم رسالة نافعة تخدم المتلقّي وتساند تطلعاته وتعينه على مواكبة التغيرات المتسارعة المحيطة به.

وبهذه المناسبة أكدت منى غانم المرّي، رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي، بالغ ترحيبها بجميع المشاركين، والذين يتقدمهم نخبة من الساسة والقيادات الحكومية والإعلامية في المنطقة والعالم، وقالت: «إنه من دواعي سرورنا أن يكون المتحدثون الرئيسيون للمنتدى هذا العام، قامات عربية وعالمية لها مكانتها وتاريخها في ساحة العمل السياسي والإعلامي، بكل ما تحمله هذه الشخصيات من خبرات وتملكه من رؤى حول العديد من الموضوعات التي تشغل بال شعوب المنطقة وترتبط بمستقبل منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي».

وتحظى الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي بمشاركة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية، والدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام في جمهورية مصر العربية، ومايكل فريدنبرج، رئيس وكالة رويترز للأنباء إلى جانب لفيف من خبراء العمل الإعلامي العربي وقيادات المؤسسات الإعلامية العالمية، والمعنيين بالشأن الإعلامي في المنطقة.

وأضافت المري: «نتطلع للتعرف على رؤى وأفكار حول عالم سريع التغيرات تنشغل فيه شعوبنا بالعديد من القضايا التي تطال المشهدين السياسي والاقتصادي فضلاً عن المشهد الصحي الذي تصدر الأحداث العالمية بسبب جائحة كوفيد-19 وانعكاسها على مختلف أوجه الحياة ومجالاتها بما فيها المجال الإعلامي».

وأكدت رئيسة نادي دبي للصحافة أن الحوار سيتطرق خلال هذه الدورة إلى متطلبات التطوير الإعلامي في المنطقة للاستعداد بصورة جيدة للمستقبل والمشاركة في صنع ملامحه، لا سيما بعد أزمة فيروس كورونا المستجد أسهمت في سرعة تحوّل المؤسسات الإعلامية والصحفية إلى البدائل الرقمية.

بدورها قالت ميثاء بوحميد، مديرة نادي دبي للصحافة، «سنواصل من خلال هذه الدورة مساعينا في الجمع بين صنّاع القرار الإعلامي ونُخب المفكرين والمؤثرين في الإعلام والسياسة للوقوف بوضوح على الاتجاهات العالمية والتطورات الجديدة وإعادة رسم المشهد الإعلامي في المنطقة، لنكون مستعدين للمستقبل بكل متغيراته، خاصة مع حجم التغيّر الذي أحدثه فيروس كورونا في العالم، إذ لم يكن في الحسبان أن تتسبب هذه الجائحة العالمية في إغلاق حدود الدول وتقييد الحركة وتعطيل التجارة العالمية وتأثر قطاعات حيوية بالغة الأهمية ومن أبرزها الإعلام».

وأضافت بوحميد أن هذه الأحداث المتسارعة دفعت الكثير من المؤسسات الإعلامية حول العالم لاختصار مرحلة التحوّل الرقمي وإنجازها خلال أيام قليلة، حيث برزت من خلال هذه الطفرة الرقمية أهمية توقع الاحتياجات المستقبلية لهذا القطاع الحيوي، مشيرة إلى أن اللجنة التنظيمية للمنتدى تضع على طاولة النقاش كل هذه المواضيع للخروج برؤية واضحة حول النموذج الرقمي الذي تحتاج المؤسسات الإعلامية العربية تبنّيه، وكيفية الاستفادة من الموارد المتاحة والتكيف مع التحولات الجديدة.

وقالت بوحميد: «إن العاملين في المجال الإعلامي مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى باستحداث مسار جديد لعملهم يركزون فيه على تطوير خبراتهم والتكيف مع متطلبات العصر الرقمي»، لافتة إلى أن جميع فعاليات المنتدى ستُنقل عبر بثٍ حي ومباشر على منصة رقمية خاصة أفردتها اللجنة التنظيمية للمنتدى لهذا الغرض، كما ستعرض فعالياته على مختلف المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي التابعة لنادي دبي للصحافة، ولكبرى المؤسسات الإعلامية المحلية والعربية.

الكلمة الرئيسية

ويلقي الكلمة الرئيسية للمنتدى مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية، حيث سيتناول في كلمته دور الإعلام في التصدي للتحديات والتهديدات التي تواجه المنطقة في ضوء التجربة المصرية ودور الإعلام في مساعدة الشعوب على توضيح الحقائق ورفض الشائعات والأخبار الكاذبة التي تستهدف النيل من مقدرات الشعوب وتحجيم فرصها في مستقبل واعد، ودور التكنولوجيا في تعزيز دور الإعلام للتصدي لهذه المهمة النبيلة والاستراتيجية في آن، وتمكينه من القيام بما هو منتظر منه في توطيد جسور التواصل بين الشعوب العربية.

الجلسة الافتتاحية

كما يستضيف المنتدى مايكل فريدنبرج، رئيس وكالة رويترز للأنباء، من خلال الجلسة الافتتاحية، حيث يسلط الضوء على تمكين المؤسسات الإعلامية أهم الاتجاهات المستقبلية للتحول الرقمي، والتعرف على الفرص المحتملة التي توفرها التقنيات الناشئة لمختلف القطاعات الإعلامية المستقبلية.

وسيستعرض فريدنبرج خلال الجلسة، التطور الكبير الذي يشهده قطاع الأخبار بشكل متسارع مع تطور تكنولوجيا الاتصال والذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يعيد صياغة جانب مهم من المعادلات الإعلامية.

المشهد الإعلامي العربي

وضمن الجلسة الرئيسية الأولى للدورة التاسعة عشرة يستضيف المنتدى الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، لمناقشة تأثير الأوضاع العربية والدولية الراهنة على مستقبل المنطقة العربية، ودور دول الخليج العربي في سبيل استقرار المنطقة، كما يتطرق خلال الجلسة التي ستديرها الإعلامية نوفر رمول، إلى واقع الإعلام العربي في ضوء المتغيرات السياسية والاجتماعية التي تشهدها المنطقة والعالم، كما سيقدم رؤيته للمتغيرات الراهنة والمستقبلية وعلاقتها بصناعة الإعلام تأثيراً وتأثراً.

أداء الإعلام العربي

كما يستضيف المنتدى ضمن جلساته الرئيسية أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام في مصر، لمناقشة أفضل السبل لتطوير المشهد الإعلامي العربي ومواجهة التحديات التي تواجهه، وسبل إيجاد استراتيجية إعلامية عربية تضمن التنسيق وتبنّي المواقف الرسمية للدول، كما سيتحدث خلال كلمته الرئيسية عن رؤيته لأداء الإعلام العربي، وصناعة التأثير في الإعلام العربي.

مسارات الشرق الأوسط

وتحتل منطقة الشرق الأوسط مكانة استراتيجية في النظام العالمي، ومن هنا يبرز البعد الجيوسياسي المؤثر لهذه المنطقة. وضمن هذا الإطار يستضيف المنتدى في دورته التاسعة عشرة الكاتب والمفكر الأمريكي البارز توماس فريدمان، للحديث حول فرص التعايش المشترك في الشرق الأوسط، وانعكاس معاهدات السلام الإماراتية، البحرينية، والسودانية مع إسرائيل على مستقبل واستقرار منطقة الشرق الأوسط. كما سيستعرض بعض الوقائع التاريخية التي دفعت نحو إحداث تغييرات جيوسياسية مؤثرة في المنطقة، ومن أهمها انتقال موقع الثقل في العالم العربي إلى دول الخليج العربي التي بدأت تلعب دوراً إقليمياً ودولياً مميزاً في إحلال الأمن والاستقرار والتعايش في العالم، بالاعتماد على نجاح سياسات هذه الدول الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي أكسبها مكانة استراتيجية مؤثرة في الساحة العالمية.

وسيجيب فريدمان ضمن الجلسة الحوارية التي تديرها الإعلامية زينة يازجي، من قناة الشرق الإخبارية، عن مجموعة من التساؤل المهمة والتي تشكل في مجملها مواضيع معقدة تؤثر بشكل أو بآخر في المنطقة، في ضوء ما يتمتع به فريدمان من خبرة كأحد أبرز الكُتّاب والصحفيين الأمريكيين المتخصصين بالشؤون الدولية في صحيفة نيويورك تايمز، وأحد أكثر الكتاب الأمريكيين قراءة لأحداث منطقة الشرق الأوسط، والذي وصفته مجله فورين بوليسي «بأنه لا يكتب فقط عن الأحداث، إنما يساعد في تشكيلها».

التحولات الجيوسياسية

وتحت عنوان «الإعلام العربي... تحولات جيوسياسية» سيتحدث كل من الإعلامية والكاتبة سوسن الشاعر، والدكتور علي النعيمي، رئيس لجنة الدفاع والداخلية والخارجية بالمجلس الوطني الاتحادي الإماراتي، والدكتور فهد الشليمي، رئيس منتدى الخليج للأمن والسلام، ضمن جلسة نقاشية يديرها الإعلامي حسين الشيخ من قناة «العربية الحدث»، لمناقشة الاتجاهات الجديدة للإعلام العربي في ضوء التحولات الجيوسياسية في المنطقة، وسبل استعادة دور الإعلام في خدمة الناس ومناقشة قضايا المجتمع، كما تطرح الجلسة تساؤلات مهمة حول الأسباب التي تقف وراء تراجع أداء الإعلام العربي، وتأثيره في أوقات الأزمات.

تحت المراجعة

ويستضيف المنتدى الإعلامي والكاتب عبد الرحمن الراشد في جلسة تحمل عنوان «الإعلام العربي.. تحت المراجعة»، لمناقشة تأثير قضايا المنطقة على الإعلام العربي، وما الذي تحتاج إليه المؤسسات لبناء مشهد إعلامي عربي مؤثر، حيث يقدم الراشد خلال جلسة تديرها الإعلامية شانتال صليبا من قناة «سكاي نيوز عربية»، رؤيته لوتيرة التطوير الإعلامي في العالم بعد أزمة فيروس كورونا المستجد.

غرف الأخبار بعد كورونا

ومن ضمن الجلسات التي تهتم اللجنة التنظيمية للمنتدى باستضافتها سنوياً، تلك التي تستعرض التجارب الناجحة للدول في عدة مجالات من أهمها المجال الإعلامي، وفي هذا السياق يستضيف المنتدى هذا العام، ميريل براون الصحفي والمدير السابق لكلية الإعلام والاتصال الجماهيري بجامعة مونتكلير الأمريكية، ليتحدث عن مجموعة من الحقائق التي تنذر بثورة جديدة في الإعلام في أعقاب أزمة وباء كورونا، وتندرج من ضمن هذه الحقائق هيمنة وسائل الإعلام الرقمية التي يتوقع براون بأن تصبح أكثر قوة على مدى السنوات المقبلة

ويتيح المنتدى هذا العام من خلال قالبه الافتراضي، فرصة اللقاء لمناقشة أهم الموضوعات المتعلقة بقطاع الإعلام ومتطلبات تطويره والسبل اللازمة لتحقيق الصورة المثلى للإعلام والأدوار المنتظرة منه، وذلك عبر بث حي ومباشر على منصة رقمية خاصة أنشأتها اللجنة التنظيمية للمنتدى لهذا الغرض، كما ستعرض فعاليات المنتدى على مختلف المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي ونادي دبي للصحافة، والمنصات التابعة لبعض وسائل الإعلام المحلية والعربية.

شخصيات إعلامية

أكدت مجموعة من أهم الوجوه الإعلامية العربية وأبرز المؤثرين في مجال المنصات الرقمية والإعلام الاجتماعي في المنطقة متابعة فعاليات الدورة التاسعة عشرة للمنتدى عن بعد، مع استضافة المنتدى لأكثر من 500 شخصية إعلامية بارزة من داخل الدولة ومن خارجها سواء من المنطقة العربية أو العالم.


د. مصطفى مدبولي


د. نايف الحجرف

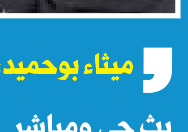

أسامة هيكل



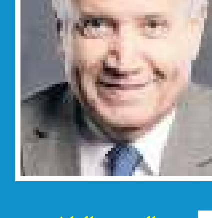
■ رئيس مجلس الوزراء المصري وأمين عام «التعاون» في مقدمة المتحدثين

■ رئيس «رويترز» متحدثاً بالافتتاح وأسامة هيكل يطرح رؤيته للتحول الرقمي











منى المري: مناقشة متطلبات التطوير الإعلامي بالمنطقة

ميثاء بوحميد: بث حي ومباشر للفعاليات على منصة رقمية

عبد الرحمن الراشد: يطرح تصورات لبناء مشهد إعلامي مؤثر

توماس فريدمان: يناقش رؤيته للمسارات الجديدة في الشرق الأوسط


حسين الشيخ

د. علي النعيمي

د. فهد الشليمي



■ الأمريكي ميريل براون يقدم حقائق تنذر بثورة إعلامية غير مسبوقة



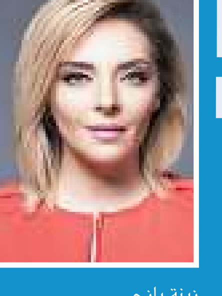
شانتال صليبا

نوفر رمول

ميريل براون

■ استضافة 500 شخصية إعلامية وأبرز المؤثرين في المنصات الرقمية







زينة يازجي

مايكل فريدنبرغ

سوسن الشاعر

3000

من القيادات والمفكرين بالدول العربية والعالم يتابعون الحدث

بقرار أصدره منصور بن زايد

إنشاء محكمة أبوظبي للأسرة والدعاوى المدنية والإدارية

أصدر سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، قراراً بإنشاء محكمة أبوظبي للأسرة والدعاوى المدنية والإدارية، لتختص بالنظر في الطلبات والدعاوى المتعلقة بالأحوال الشخصية والدعاوى المدنية والإدارية والمنازعات الإيجارية، وذلك في إطار تعزيز فاعلية واستدامة العمليات القضائية وضمان كفاءة التقاضي.

وأكد المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي، أن التوسع في إنشاء المحاكم المتخصصة يعزز المكانة الرائدة للنظام القضائي في أبوظبي على المستويين الإقليمي والعالمي، بما يوفره من منظومة متكاملة تتيح سهولة الوصول إلى العدالة الناجزة، عبر حزمة شاملة من الخدمات المتطورة التي تضمن التميز والفعالية في نظام قضائي مستقل.

وأضاف أن الدعاوى المرتبطة بالأسرة تحظى بخصوصية بالغة في ظل ما توليه دولة الإمارات من جل الاهتمام بكل ما من شأنه الحفاظ على استقرار الأسرة، وضمان التماسك الأسري في المجتمع، ومن هذا المنطلق تحرص دائرة القضاء على توفير بيئة داعمة لهذا التوجه، بما يضمن فاعلية وكفاءة التقاضي.

وتفصيلًا، حدد قرار إنشاء المحكمة اختصاصاتها بالنظر في الطلبات والدعاوى المتعلقة بالأحوال الشخصية والدعاوى المدنية والإدارية والمنازعات الإيجارية، على أن يتم تشكيلها من دوائر ابتدائية جزئية وكلية ودوائر استئنافية، وتتبع لها لجان فض المنازعات الإيجارية، ويجوز تقسيم دوائر هذه المحكمة بحسب نوعية القضايا المعروضة عليها، على أن تتكون من رئيس وعدد كاف من القضاة والمحضرين والموظفين الإداريين للقيام بالأعمال الإدارية والكتابية والفنية اللازمة.

ونص القرار على أن يندب في مقر المحكمة قاض أو أكثر من قضاتها ليحكم بصفة مؤقتة، مع عدم المساس بأصل الحق في المسائل المستعجلة، متى كانت داخلة ضمن اختصاصات المحكمة، كما يختص القاضي بإصدار الأوامر على عرائض والأوامر الوقتية وأوامر الأداء، متى كانت متعلقة بمسائل ضمن اختصاص ذات المحكمة، مهما بلغت قيمتها، وفي حالة رفض إصدار أمر أداء يتعين أن يكون الرفض مسبباً، وتتبع الإجراءات الواردة في اللائحة التنظيمية للقانون الاتحادي رقم 11 لسنة 1992 بشأن قانون الإجراءات المدنية.

كما حدد اختصاص القاضي الجزئي أو رئيس الدائرة المدنية الكلية أو رئيس دائرة الأحوال الشخصية أو رئيس لجان فض المنازعات الإيجارية التي تنظر الدعوى، حسب الأحوال، بإصدار الأوامر على عرائض والأوامر الوقتية المتعلقة بها، فيما تختص الدوائر الاستئنافية بالنظر في الطعون بالاستئناف على أحكام الدوائر الابتدائية والأوامر الصادرة عن قاضي الأمور المستعجلة.


منصور بن زايد

سلطان الجابر: تشجيع الحوار بين الجامعة والجهات الحكومية

جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي تدرب القيادات الحكومية

أبوظبي:
«الخليج»

نظمت جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، أول جامعة بحثية للدراسات العليا المتخصصة بالذكاء الاصطناعي على مستوى العالم، وبالتعاون مع أكاديمية أبوظبي الحكومية، دورة تدريبية متخصصة بعنوان «الذكاء الاصطناعي للقادة»، تم تصميمها خصيصاً لكبار المسؤولين في القطاع الحكومي الراغبين بالتعرف على المفاهيم الرئيسية للذكاء الاصطناعي وكيفية الاستفادة منه في مؤسساتهم.

أقيمت الدورة التدريبية من 13 حتى 16 ديسمبر 2020، واستهدفت تمكين كبار المسؤولين في القطاع الحكومي للمساهمة في نجاح «استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي 2031» وغيرها من المبادرات الرامية إلى تعزيز التنوع الاقتصادي والارتقاء بكفاءة الخدمات الحكومية، وتم تصميم الدورة التدريبية من قبل خبراء الذكاء الاصطناعي في الجامعة لإتاحة الفرصة لكبار المسؤولين في القطاع الحكومي في أبوظبي لاكتساب المعارف والمهارات والكفاءات اللازمة لتسخير قدرات الذكاء الاصطناعي بأسلوب فعال من خلال الاطلاع على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حالات العمل المختلفة.

واستقبلت الدورة، التي استمرت لمدة أربعة أيام، كبار صنّاع القرار في القطاع الحكومي ممن يرغبون في فهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مجالات عملهم بصورة أفضل.

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة ورئيس مجلس أمناء جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي: «تماشياً مع رؤية القيادة الرشيدة بالاستفادة من الإمكانات والقدرات الكبيرة للذكاء الاصطناعي، تم تنظيم هذه الدورة بهدف المساهمة في بناء مجتمع مزدهر للذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات، وتشجيع الحوار والتعاون بين الجامعة والجهات الحكومية المعنية، إضافة إلى استقطاب أبرز الخبراء إلى المنطقة والمساهمة في نقل الخبرات والمعرفة في هذا المجال».

سلطان الجابر

من جهته، أكد عمر سلطان العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، رئيس المجلس الاستشاري لجامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، أهمية تأهيل وتمكين القيادات والكفاءات الوطنية في مختلف القطاعات الحكومية والاقتصادية بأحدث أدوات الثورة الصناعية الرابعة، وتعزيز خبراتهم ومعارفهم في مجال التطبيقات التكنولوجية، وتعريفهم بأبرز الفرص المستقبلية المتاحة عبر توظيف الحلول القائمة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

وقال علي راشد الكتبي، رئيس دائرة الإسناد الحكومي في أبوظبي:«إن الدائرة تعمل على منظومة متكاملة تلبي متطلبات الدوائر الحكومية الأخرى، وتتولى كل من الجهات الحكومية التابعة لها دوراً محورياً في إنجاح مسيرة حكومة أبوظبي نحو التحول الرقمي».

من جانبها، قالت الدكتورة بهجت اليوسف، نائب الرئيس التنفيذي لقطاع الخدمات المهنية والبحثية في الجامعة، إن الدورة استهدفت تمكين صنّاع القرار من فهم وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي».

وأعربت الدكتورة نعمة سالمين العامري، عميد أكاديمية أبوظبي الحكومية، عن سعادتها بالتعاون مع الجامعة.

العمر ليس عائقاً

إذا كنت تعتقد أن الوقت قد فات لتحقيق أحلامك، ففكر مرة أخرى، لا ينبغي أن يكون العمر عائقاً أمام تحقيق هدف أو حلم.

تاريخ العالم حافل بقصص أناس نجحوا بالعمل الجاد، يأتي هؤلاء الأشخاص الناجحون من جميع الخلفيات والأجناس والأعمار، ولقد أثبت العديد من الناس أنه لم يفت الأوان بعد، بل ولم يكن من المبكر على الإطلاق تحقيق أهدافهم وعيش أحلامهم، ليبرهنوا للجميع أنه يمكن للإنسان إنشاء حياة مملوءة بالنجاح في أي عمر كان.

هناك الكثير من الأمثلة سأذكر البعض منها لشخصيات حققت إنجازاتها، بغض النظر عن عدد سنوات العمر، منها الممثلة كاثرين جوستين الحاصلة على جائزة إيمي، والتي كانت تعمل ممرضة نفسية في مستشفى مايكل ريس في شيكاغو، والتي ذهبت إلى هوليوود لمتابعة حلمها في أن تصبح ممثلة، وفي الـ (56) من عمرها صنعت لنفسها اسماً.

وأصبحت المتحدثة التحفيزية والسبّاحة لمسافات طويلة «ديانا نياد» أول إنسان تجرأ على السباحة من كوبا إلى فلوريدا، دون أي قفص يحمي من أسماك القرش في سن الـ (64).

أيضاً نيلسون مانديلا الذي تم انتخابه رئيساً لجنوب إفريقيا في أول انتخابات مفتوحة في ذلك البلد. كان مانديلا يقترب من الـ 76 حينها، بعد أن أمضى 27 عاماً في السجن.

وأخيراً عداء الماراثون البالغ من العمر 103 سنين من أصول بنجابية «فاوجا سينغ» هو أقدم عداء ماراثون في العالم، في سن الـ 89، بدأ الجري بجدية، وظل على هذا المنوال. عندما بلغ الـ 101 من عمره شارك في سباق، وقطع مسافة 26 ميلاً خلال 7 ساعات و49 دقيقة بنجاح.

والسؤال هنا هل في الأمر جينات أو حظ؟

على الرغم من أنه من السهل افتراض أن هؤلاء الأشخاص الذين حققوا نجاحاً عظيماً في سن متأخرة ولدوا بجينات خارقة أو استطاعوا ذلك بفضل الحظ، فإن الحقيقة هي أنهم مثل أي شخص آخر تقابله، كانت لديهم إخفاقاتهم وشكوكهم، لكنهم آمنوا بأنفسهم، ولم يدعوا شيئاً من قبيل العمر يقف عائقاً في وجه طموحاتهم وما يريدون تحقيقه في الحياة. فاستمروا في المضي قدماً، وحققوا في النهاية النجاح الذي أرادوه. أنت أيضاً يمكن أن تكون واحداً فلا مستحيل مع التصميم.

خلاصة القول المدعم بمئات الأمثلة الواقعية هي أنه يمكنك تحقيق النجاح ما دمت قد قررت ذلك، بغض النظر عن عمرك اليوم. فلا يوجد حاجز كبير أو صغير، يمنعك من مطاردة أحلامك والسعي وراء أهدافك.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

«الهلال» تنفذ برنامج المساعدات الشتوية لإيطاليا

واصلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، تقديم المساعدات الشتوية للمتأثرين بتداعيات البرد في إيطاليا، وقامت الهيئة بالتعاون مع سفارة الدولة في روما، بتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج المساعدات الشتوية في مدينة نابولي، والمدن الأخرى جنوبي إيطاليا.

وتأتي هذه المساعدات ضمن برنامج كسوة الشتاء الذي تنفذه الهيئة في إطار توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، للمتأثرين بموجات البرد والأحوال المناخية في 25 دولة حول العالم.


خلال توزيع مساعدات «الهلال» في إيطاليا

شارك في توزيع المساعدات على المستفيدين في نابولي، أحمد الملا، نائب رئيس البعثة في سفارة الدولة لدى إيطاليا، وريكاردو مونتي، رئيس مجلس رجال الأعمال الإماراتي الإيطالي، والبروفيسور ماركو روسي، مدير جمعية سانت ايجيديو الخيرية.

وثمّن ريكاردو مونتي، مبادرة الدولة بتقديم المساعدات للمتأثرين من ظروف الشتاء في بلاده، مؤكداً أن هذه اللفتة الكريمة من دولة الإمارات تجسد مشاعر التضامن بين البلدين، وتوجه بالشكر لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، على توجيهاته الكريمة بتنفيذ برنامج المساعدات الشتوية لتخفيف المعاناة الناجمة عن الظروف المناخية في هذا الفصل من السنة، متمنياً الخير والسلام لدولة الإمارات قيادة وشعباً.

من جهته توجه البروفيسور ماركو روسي، بخالص شكره لدولة الإمارات وذراعها الإنسانية هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، على هذه المساعدة السخية. وقال إن هذه المساعدات دليل آخر على الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة دولة الإمارات الصديقة لشعبنا، تعبيراً عن روح الصداقة القائمة بين البلدين.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، قد وجه مؤخراً، بتوفير المساعدات الشتوية لحوالي 15 ألف أسرة في إيطاليا، وجمهوريتي سان مارينو، ومقدونيا.

وقامت هيئة الهلال الأحمر بالتنسيق مع سفارة الدولة في روما، بتوزيع الدفعة الأولى في الأيام الماضية في العاصمة الإيطالية.

ويتواصل خلال الأيام القادمة برنامج توزيع المساعدات الشتوية على المستهدفين في مدينتي أسيزي وميلانو، إضافة إلى جمهوريتي سان مارينو ومقدونيا. (وام)

مناقشة سياسة التشجيع على الزواج

دبي:
«الخليج»

ناقش المجلس التنسيقي للأسرة في اجتماعه السادس الذي عقد عن بعد بتقنية الاتصال المرئي «سياسة التشجيع على الزواج» المقترحة، واستعرض مجموعة مبادرات تعزز هذه السياسة، وذلك في إطار جلسة عصف ذهني بعنوان «التشجيع على الزواج»، تم فيها مناقشة مختلف المحاور المتعلقة بالسياسة المقترحة، مثل: الجمهور المستهدف للسياسة، والتحديات الحالية، والحلول، وسبل تنفيذ السياسة.

كما استمع الأعضاء إلى عرض نتائج دراسة الوضع الحالي واستطلاع الرأي، في ما يتعلق بالمناسبات الاجتماعية في الدولة، والذي قدّمته حصة عبد الرحمن تهلك، الوكيل المساعد لشؤون التنمية الاجتماعية بوزارة تنمية المجتمع، رئيس المجلس التنسيقي لسياسات الأسرة، وتناولت فيه المناسبات الاجتماعية – العزاء والأعراس، من حيث الوضع الحالي، والمقابلات الشخصية، والدراسة والاستبيان، وورشة العصف الذهني، والسيناريوهات الاجتماعية.

«تريندز» ينظم منتدى أمن الشرق الأوسط

أبوظبي:
«الخليج»

ينظم مركز «تريندز للبحوث والاستشارات» منتدى أمن الشرق الأوسط في الربع الأخير من العام المقبل 2021 تحت عنوان «التحديات الراهنة والفرص المستقبلية».

وأكد الدكتور محمد عبدالله العلي، مدير عام المركز، أن المنتدى سينعقد في الولايات المتحدة بمشاركة مسؤولين وخبراء في قضايا الشرق الأوسط، لتسليط الضوء على طبيعة التحديات والمخاطر التي تهدد أمن الشرق الأوسط، وكيفية التعامل معها، واستشراف المسارات والسيناريوهات المستقبلية.

وسيكون هذا المنتدى فعالية سنوية تحت مسمى «منتدى تريندز لأمن الشرق الأوسط» يتم تنظيمها في دولة ما، لمناقشة التغيرات والمستجدات المؤثرة في أمن منطقة الشرق الأوسط، واستشراف مساراته المستقبلية.

ويناقش المنتدى، قضية أمن الشرق الأوسط من منظور جديد وشامل يأخذ في الاعتبار التطورات والمستجدات التي شهدتها المنطقة في الآونة الأخيرة.

«خليفة الإنسانية»: الإمارات رسخت مبادئ التضامن الإنساني

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية أن دولة الإمارات بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، قدمت أروع الأمثلة للتضامن والوقوف مع الأشقاء والأصدقاء خصوصاً في مواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» وأرسلت المساعدات الطبية الطارئة إلى أكثر من 120 دولة استفاد منها 1,6 مليون من العاملين في مجال الرعاية الطبية.

وقال محمد حاجي الخوري المدير العام للمؤسسة في تصريح بمناسبة اليوم الدولي للتضامن الإنساني، الذي يصادف العشرين من شهر ديسمبر من كل عام: في خضم ما يعيشه العالم اليوم من حروب وكوارث ومشاكل اقتصادية ومجاعات وآخرها جائحة فيروس كورونا، قد يكون «اليوم الدولي للتضامن الإنساني»، أحد أهم الأيام الدولية التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة، وذلك لما يحمله هذا اليوم من معنى أصيل تحتاج إليه البشرية جمعاء، ويعزز فكرة الأخوة الإنسانية بين الشعوب، فما أحوجنا إلى تضامن إنساني مع بعضنا البعض يتجاوز الحدود الجغرافية ليصل إلى الإنسان أينما كان.

وأضاف أننا في هذا اليوم الإنساني لا بد من أن نتضامن وأن نوجه شكرنا وتقديرنا وامتناننا لجهود خط الدفاع الأول وتضحياتهم في ظل أزمة فيروس كورونا.

16 جهة تشارك في «معرض الشارقة للعمل التطوعي»

الشارقة:
«الخليج»

أقامت جائزة الشارقة للعمل التطوعي معرضها الافتراضي الأول للعمل التطوعي، والذي تتخلله سلسلة من اللقاءات التعريفية والتوعوية، حيث يشارك في الأسبوع الأول كل من؛ نادي اتحاد كلباء الرياضي الثقافي، وجمعية فرسان الإمارات التطوعية، وجمعية سفراء مجلس الإمارات، وجمعية الإمارات للمتقاعدين.

وتتضمن فعاليات المعرض، لقاءات وإقامة ورش ومحاضرات تعريفية، وبرامج توعوية وتعريفية حول الفرص والمبادرات التطوعية، إضافة إلى الإرشادات التعريفية عن جائزة الشارقة للعمل التطوعي وكيفية المشاركة والتسجيل فيها ومعاييرها واشتراطاتها.

وأكدت فاطمة موسى البلوشي، المديرة التنفيذية لجائزة الشارقة للعمل التطوعي، أنه يتم بث المعرض الافتراضي عبر المنصات التقنية الحية ومنصات التواصل الاجتماعي؛ تتخلله لقاءات تقدم كل يوم ثلاثاء خلال شهر ديسمبر الجاري، ومن المتوقع أن يستهدف مشاركة 16 من الجهات ذات النفع العام والجمعيات التطوعية بواقع 4 جهات مشاركة أسبوعياً، داعية كافة أفراد المجتمع إلى المشاركة في المعرض الذي يعد فرصة مثالية لكل من له اهتمام ورغبة في العمل التطوعي.

وتتركز أهمية مثل هذه الفعاليات في تشجيع وتحفيز العمل التطوعي، وإيجاد القاعدة الأساسية للعمل التطوعي.

وقالت إن جائزة الشارقة للعمل التطوعي، تستقبل المشاركات في دورتها الـ 18، عبر بوابة «الجائزة» الإلكترونية www.sva.shj.ae.

تبدأ دورته الأولى الشهر المقبل للعاملين بخط الدفاع الأول

برنامج الشيخة فاطمة للتطوع ومكتب فخر الوطن يطلقان «جاهزية»

أعلن برنامج الشيخة فاطمة بنت مبارك للتطوع ومكتب فخر الوطن، السبت، عن إطلاق مبادرة «جاهزية»، في إطار تعاونهما المشترك لتزويد العاملين في خط الدفاع الأول في الإمارات ببرنامج تدريبي معتمد دولياً لإدارة الطوارئ والكوارث يتبع المعايير العالمية لطب الطوارئ والأزمات.

وسيعمل البرنامج التدريبي الجديد على تعزيز معارف ومهارات مختلف العاملين في خط الدفاع الأول، ممن يلعبون دوراً مهماً في حماية شعب الإمارات أثناء الطوارئ.. كما سيوفر برنامج المبادرة لهم التطور المهني على المدى الطويل من خلال فرصة الحصول على شهادة معتمدة دولياً في الاستجابة المتخصصة للكوارث والأزمات.


مبادرة «جاهزية»

سلطان بن طحنون: المبادرة تعزز الاستجابة للطوارئ والكوارث

سيعمل برنامج «جاهزية» على توفير الحماية لجميع المواطنين والمقيمين في الدولة من خلال شبكة متطورة من المتخصصين في إدارة الطوارئ والكوارث المعتمدين، من خلال تدريب طبي متقدم وعبر التدريب على الاستجابة لجميع أنواع المواقف المحتملة والتي تتضمن الأمراض المُعدية والفيروسات المحمولة جواً والكوارث الطبيعية والحرائق والحوادث النووية.

وحول المبادرة قال الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مكتب فخر الوطن: حرصنا على تقديم هذه المبادرة بالتعاون مع برنامج الشيخة فاطمة بنت مبارك للتطوع انطلاقاً من مسؤوليتنا تجاه شعبنا، وبهدف الحفاظ على أعلى مستوى من الجاهزية وتعزيز القدرات على الاستجابة للطوارئ والكوارث لحماية دولة الإمارات من التهديدات المحتملة للسلامة العامة سواء خلال الفترة الراهنة أو على المدى البعيد.

وأضاف: «نحن مدينون للعاملين في خط الدفاع الأول للجهد المتواصل الذي يبذلونه والتضحيات التي يقدمونها، وعلينا تزويدهم بأعلى معايير التدريب المهني لتطوير حياتهم المهنية وكذلك لتمكينهم من الوفاء بالالتزام الذي يقطعونه كل يوم لخدمة وضمان سلامة مجتمع دولة الإمارات».

ومن جهتها قالت نورة السويدي، الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام إنه بمقتضى المبادرة، سنعمل معاً على بناء قدرات خط الدفاع الأول ورفع جاهزيته وتعزيز قدرات العاملين فيه للاستجابة للطوارئ المحتملة في أي وقت من الأوقات في الدولة، وتم تطوير هذا البرنامج التدريبي واعتماده من قبل بعض المؤسسات الدولية البارزة في العالم لتوحيد أداء جميع المستجيبين للطوارئ الطبية وغير الطبية، ومن أجل تأسيس شبكات من المتطوعين القادرين على العمل الفعال والمتجانس والموحد للاستجابة لأي نوع من حالات الطوارئ.

نورة السويدي: تحديد المرشحين بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية

وأضافت نورة السويدي: نقدم عن طريق مبادرة «جاهزية»، لأبطال الخطوط الأمامية، الملقى على عاتقهم مسؤولية حماية بلدنا وشعبنا، تدريباً مبتكراً ومتطوراً لإنقاذ الحياة، ليتمكنوا من مواجهة أي تهديد محتمل في حال طُلب منهم إنقاذ الأرواح بسبب أي طارئ قد يحدث.

ويتم تقديم برنامج مبادرة «جاهزية» لجميع الطواقم الطبية المتخصصة وأعضاء فريق الإسعاف والإنقاذ والموظفين العاملين في مجموعة واسعة من أقسام الاستجابة للطوارئ والأزمات وجميع المتخصصين والمتطوعين المسجلين في مكتب فخر الوطن.. ويقوم مكتب فخر الوطن وبرنامج الشيخة فاطمة للتطوع بالتنسيق مع كافة المؤسسات الحكومية المعنية ومنشآت الرعاية الصحية العامة والخاصة المسؤولة عن تسجيل الموظفين لدى المكتب لتحديد المرشحين للدورات التدريبية الأولى التي ستبدأ في يناير 2021.

تم تصميم مبادرة «جاهزية» على غرار البرامج التي تقدمها الجامعات الأمريكية الرائدة في هذا المجال، ويقدم للمشاركين الناجحين شهادة معتمدة من مجموعة من المؤسسات البريطانية والأمريكية البارزة والمتخصصة في إدارة الكوارث، بما في ذلك المؤسسة الوطنية لدعم الحياة في الكوارث (الولايات المتحدة الأمريكية)، والكلية الأمريكية لطب العائلة، والمجموعة البريطانية لدعم الحياة، والمؤسسة الأمريكية العالمية لدعم الحياة خلال الإصابات (ITLS).

وتتضمن الدورات التدريبية التي ستقدمها مبادرة «جاهزية» للعاملين في القطاع الصحي برنامجاً شاملاً قائماً على الكفاءة يغطي جميع تخصصات الاستجابة للطوارئ وجميع المخاطر المحتملة، وتشمل الدورات المتخصصة التالي: دورة التعلم الإلكتروني للاستجابة الطبية للطوارئ والكوارث، دورة دعم الحياة الأساسية والمتقدمة في حالات الكوارث، دورة دعم الحياة في الإصابات الدولية International Trauma، دورة الاستجابة الطبية للحوادث والكوارث الكبرى، دورة دعم الحياة للحوامل.

وسيخضع جميع المتدربين لستين ساعة من التدريب الافتراضي والميداني في دورات متسقة مع أدوارهم المحددة التي يؤدونها للاستجابة لحالات الطوارئ والكوارث.. كما تقدم مبادرة «جاهزية» القائمة على التعلم الإلكتروني ندوات شهرية لجميع المشاركين إضافة إلى دورات أسبوعية متخصصة تعتمد على مجالات الخبرة الفردية، وسيتم تقديم التدريب الميداني لجميع الطواقم الطبية المتخصصة من خلال مراكز تدريب متنقلة أقيمت في أنحاء الإمارات كافة، وكذلك في المستشفيات المحلية، ويتعين على المتدربين اجتياز الاختبارات بعد كل جزء من أجزاء برنامج المبادرة للحصول على الشهادات.

(وام)

منتجات التخسيس مجهولة المصدر تسبب النوبات القلبية

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

نظم مركز أبوظبي للصحة العامة أمس السبت، محاضرة افتراضية حول السمنة ضمن مبادرة «نحن معك دائماً»، حذر خلالها الدكتور محمد النعمي استشاري جراحات السمنة في أبوظبي، من خطورة بعض منتجات التخسيس مجهولة المصدر، وغير المعتمدة من الجهات الصحية العالمية كإدارة الغذاء والدواء الأمريكية، لما تسببه من حدوث زيادة في ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم ومشكلات صحية على الكلى، ما يزيد فرصة حدوث النوبات القلبية والسكتات الدماغية.

وأوضح النعمي، أن هذه المنتجات تؤثر سلباً في الجسم بشكل عام، وتضر بالجهاز الهضمي، حيث تؤدي للإسهال واضطرابات الهضم، وتساعد على فقدان كم كبير من السوائل الموجودة بالجسم، ويزيد إدمان أدوية التخسيس فرص تلف الكلى والكبد، ما يؤدي إلى التعرض للوفاة، موضحاً أن شريحة كبيرة خصوصاً من الشباب تعتمد عليها، ظناً منهم أنها أنسب وأسهل الوسائل للتخلص من الوزن الزائد بصورة سريعة، بعيداً عن الحمية الغذائية وممارسة الرياضة.

ولفت الى ظاهرة سلبية تنتشر في المجتمع حالياً، وهي تعميم التجارب في ما يتعلق بالعمليات الجراحية الخاصة بالسمنة، موضحاً أن لكل جسم ظروفاً خاصة يقرر الطبيب المتخصص بناء عليها تحديد الإجراء الجراحي المناسب الذي يساعد على التخلص من السمنة وذلك بعد إجراء الفحوص اللازمة، ولا يجوز تعميم الإجراء الطبي على جميع الحالات، فمن غير الضروري أن تنجح عملية قص معدة أو تحويل مسار أو تكميم مع شخص، لمجرد أنها نجحت مع صديق له.



خلال جلسة عقدها المنتدى الاقتصادي العالمي بالشراكة مع منظمة التعاون والتنمية

حكومة الإمارات

تنضم إلى شبكة الدول والحكومات المرنة

القمة العالمية للحكومات WORLD GOVERNMENT SUMMIT



محمد القرقاوي



تضم بريطانيا وكندا وإيطاليا وسنغافورة واليابان والدنمارك

مناقشة توظيف الثورة الصناعية الرابعة في صنع القرار



القرقاوي: بناء الجيل القادم يتطلب تعزيز الشراكات الدولية

دبي:

«الخليج»

أكد محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، أن بنـاء الجيل القادم من حكومات المستقبل، يتطلب تعزيز الشراكات الدولية والتعاون بين الحكومات في تطوير منهجيات العمل الحكومـي على أسس الاستباقيـة والجاهزية العالية للمتغيرات، والقدرة على التأقلم مع متطلبات المستقبل، ما يسهم في تحقيق أعلى مستويات المرونة الحكومية وينعكس إيجاباً على المجتمعات.

جاء ذلك، بمناسبة توقيع حكومة الإمارات، ميثاق الحكومة المرنة، لتنضم إلى شبكة الدول والحكومات المرنة، التي تم تأسيسها بالشراكة بين المنتدى الاقتصادي العالمي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والتي تضم إلى جانب الإمارات، المملكة المتحدة، وكندا، وإيطاليا، وسنغافورة، واليابان، ومملكة الدنمارك.

وتعزز شبكة الدول والحكومات المرنة التي تعد الأولى من نوعها، الابتكار والمرونة والجاهزية للمستقبل في منظومة العمل الحكومي، وتطوير منظومة الفرص المستقبلية بالاستفادة من الحلول التكنولوجية وأدوات الثورة الصناعية الرابعة، بما يسهم في تعزيـز الجهود العالمية لإيجاد الحلول للتحديات المشتركة وتحقيق التنمية المستدامة الشاملة.

ووقعـت عهود بنت خلفان الرومـي، وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، ميثاق الحكومات المرنة، خلال مشاركتها في جلسة حوارية افتراضية عقدها المنتدى الاقتصادي العالمي بالشراكة مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، عن بعد، بعنوان «الحوكمة المرنة بعد جائحة كوفيد-19»، استعرضت سبل إعادة تصميم منظومة التشريعات والقوانين بما يعزز جاهزيـة الدول للمستقبـل، ويمكنها من مواكبـة المتغيرات والتوجهات العالمية، بمشاركة 15 متحدثاً يمثلون نخبة المسؤولين الحكوميـين والمتخصصين من القطاع الخاص في استشراف المستقبل والابتكار.

وأكـدت عهود بنت خلفان الرومـي، وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، أن بناء مستقبل الحكومات يتطلب تطوير نمـاذج عمل تقوم على الحوكمة المرنة والابتكار والجاهزية، وأن قيادة دولة الإمارات تتبنى نهج تعزيز الشراكات العالمية الفاعلة بين الدول والمنظمات العالمية في دفع مسيرة التنمية الهادفة لبناء المستقبل.

وقالت عهود الرومي إن حكومة الإمارات تبني على إنجازات عززت مسيرة التطوير خلال السنوات الماضية، من خلال مبادرات التحول الرقمي والحكومة الذكية وتبني منهجية مرنة تعتمد الابتكـار، مؤكدة أن انضمام دولة الإمـارات إلى شبكة الدول والحكومات المرنة يؤكد التزامها بتعزيز العمل الدولي المشترك الهـادف لدعم جهـود الحكومات في تصميم نمـاذج وآليات مبتكرة قابلة للتطبيق بما ينعكس إيجاباً على المجتمعات.

اختبار التشريعات

من جهتها، قالت بـاولا بيسانو، وزيرة الابتكار التكنولوجي والرقمنة في إيطاليا إن الحكومة الإيطالية تدعم تبني مفاهيم الابتكار في مختلف القطاعات الحيوية، من خلال إطلاق مبادرة «إيطاليا تبتكر» (Sperimentazione Italia)، التي تشكل منصة هادفـة لإشراك ودعـم الشركـات والجامعـات والمؤسسات البحثية لاختبـار الابتكارات المحلية والعالميـة، مؤكدة أهمية تعاون الحكومات في تحديد فرص تبني الابتكارات التحويلية، وتعزيز «التشريعات المرنـة» واختبارها بشكل مكثّف لبناء مستقبل أفضل.

الاستثمار في التعاون

وأكـدت ليو يـن لينغ، وزيرة الدولة للتجـارة والصناعة في سنغافورة، أهمية تعزيز الشراكات العالمية الهادفة بين القطاعين الحكومي والخاص، من خلال الاستثمار في التعاون البناء بين الحكومات بما يضمن تعزيز تبني الابتكار، مضيفة «تتطلع حكومة سنغافورة إلى العمل على إعادة تصميم الآليات والأدوات ونماذج الأعمال ومشاركتها عبر شبكة الدول والحكومات المرنة الهادفة لتعزيز الشراكات في إعداد التشريعات المستقبلية».

وأضافـت أن الحكومات المشاركة في الشبكة ستعمل على دعم روّاد الأعمال والشركات التكنولوجية والابتكارية لتصبح أكثر قدرة على مواكبة مختلف المتغيرات في العالم بعد جائحة «كوفيد-19»، وتمكينها من وضع الحلول المبتكرة واختبارها لتعزيز التنمية العالمية.

تصميم المستقبل

وأكد مرات سونميز، الرئيس التنفيذي للأعمال في المنتـدى الاقتصادي العالـمي، رئيس مركز شبكة الثـورة الصناعية الرابعـة، أن القوانين والتشريعات في عـدد من الدول جرى إعدادهـا وتصميمها بناءً على المعطيـات والمعايير التي تم رصدها خـلال السنوات الماضية، إلا أن الحكومـات بحاجة إلى إعـادة تصميم نماذج الأعمال الحالية لتواكب متطلبات التنمية العالمية والاتجاهات المستقبلية.

وقـال إن شبكة الدول والحكومات المرنة ستسهم في دعم الحكومات وشركات القطاع الخاص، وروّاد الأعمال إضافة إلى الأفراد للمشاركة في عملية تصميم المستقبل، بما يضمن تمكين الـدول من تبني الابتكارات الهادفـة لتوفير الوظائف واستحداثها، وتعزيز تنافسيتها وجاهزيتها لمختلف التحديات العالمية، مشيداً بدور الحكومات وجهودها في تعزيز الابتكار والحوكمة المرنة في العمل الحكومي.

نقلة نوعية

وأكد جيفري شلاغينهوف نائب الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصـادي والتنميـة أن الحكومات تواجـه تحديات عديدة في القطاعـات الصحية والاقتصاديـة نتيجة جائحة فيروس «كوفيـد-19»، ما يؤكد حاجتها إلـى إحداث نقلة نوعية في عمليات صنع القرار وتطوير حلول تعزز جاهزيتها ومرونتها في مواجهة مختلف التحديات.

وقال إن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أطلقت مبادرتها لتطويـر مبادئ تسهم في وضع معايـير لصنع القرار بكفاءة وفاعليـة بالاعتماد على الابتكار في الثورة الصناعية الرابعة، لتشكـل حراكاً عالمياً يهدف لبناء قدرات الحكومات في إعداد وتصميم تشريعات مرنة، مشيرا إلى أن إطلاق شبكة الدول والحكومات المرنة يسهم في تعزيز الشراكات العالمية وتدعم جهود الحكومات في تبني مفاهيم الابتكار.

الشراكات العالمية

من جهته، أكد اللورد مارتن كالانان، وزير الدولة للأعمال في المملكة المتحدة أن الشراكـات العالمية محور أساسي للاستفادة الكاملة من الإمكانات التي تحملها التكنولوجيا، وأن المملكة المتحدة تفخر بأنها عززت ريادة الأعمال والأبحاث وتمكّنت من تطوير تجارب ومعارف مبتكرة تسهم في تطوير العمل الحكومي.

دعم الابتكار

وقال جان إيف دوكلوس، رئيس مجلس الخزنة الكندي، إن توقيع بلاده ميثاق الحكومة المرنة يؤكد التزامها بدعم بناء بيئة تنظيمية تخدم الابتكار والاسهام في نمو الشركات التكنولوجية والابتكارية وتعزيز تنافسيتها العالمية، وأكد حرص الحكومة الكندية على مشاركة خبراتها ومعارفها والأفكار المبتكرة التي طوّرتها خلال السنوات الماضية في تبني التشريعات المرنة.

دعم ياباني

وأكد كويتشي مونكيو نائب وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة البرلماني الياباني الدعم الكامل والالتزام التام بأهداف إطلاق شبكة الـدول والحكومات المرنة، لتعزيز الشراكـات العالمية في تطوير مفاهيم وأدوات جديدة تعزز الحوكمة المبتكرة، وقال إن «الحكومة اليابانية مستعدة لمشاركة تجاربها وخبراتها التي طوّرتها في مجالات الحوكمة والابتكار، كما أنها ستشارك أهم أهداف مركز التصميم المعماري الرقمي الذي تم إطلاقه خلال العام الجاري».

تعزيز العمل الحكومي

وفي السياق، أكد تورستن إندا رئيس قطاع العلاقات الحكومية في شركة «سيمينز» أن شركة سيمينز داعم رئيسي للشراكات العالمية الهادفة لتعزيز العمل الحكومي لمواجهة التحديات في تبني الابتكار واختبار المفاهيم الجديدة. وقال إن «سيمنيز تركز علـى أهمية المشاركة الفاعلة في تصميم المستقبل بالاعتماد على أحدث الوسائل التكنولوجية.

الثورة الرابعة

وأشـار كريستوفر باديـلا نائب الرئيس لقطـاع العلاقات والتشريعـات الحكومية في شركة»آي بي إم«إلى أن»آي بي إم«تسعـى إلى ترسيخ التعاون بينها وبين حكومات العالم، وهي تفخر بالعمل مع الحكومات المشاركة في الشبكة.

وقال:»نسعى من خلال التعاون إلى دعم الحكومات لتطوير نمـاذج وآليات عمل جديدة ترفع قدراتها في تبني الحوكمة المرنة وتطوير تشريعـات تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وجودة الحياة، وتوقيع ميثاق الحكومة المرنة يمثّل خطوة رائدة لتمكـين دول العالم من الاستفـادة الكاملة من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة«.

نماذج ابتكارية

وقالـت ديانـا باريديـس الرئيـس التنفيذي ومؤسس مختبرات»سواد«إن إطلاق شبكة الدول والحكومات المرنة يمهـد للشركات التكنولوجية والمشاريع الابتكارية تطوير نماذج أعمالها بالشراكة مـع الحكومات من مختلف أنحـاء العالم، موضحة أن التشريعـات التـي تم إطلاقها خـلال السنوات الماضية تحتـاج إلى إعادة تصميم بما يضمـن دعم التنوع والإبداع، واستقطاب العقول المبتكـرة والمواهب للاستفادة من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

ويسعـى المنتدى الاقتصادي العالـمي بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من خلال إطلاق الميثاق إلى تحفيز حكومـات العالم على مشاركة الخطط الاستراتيجية والرؤى المستقبلية لتعزيز الابتكار، وبحث الفرص النوعية التي تحملها الثورة الصناعية الرابعة من آليات جديدة وأدوات عمل مبتكرة في منظومة العمل الحكومي.

وقـع الميثـاق إلى جانب عهود بنت خلفـان الرومي، وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، كل من باولا بيسانو وزيرة الابتكار التكنولوجي والرقمنة في إيطاليا، وليو ين لينغ وزيرة الدولة للتجارة والصناعة في سنغافورة، وأماندا سولوي وزيرة الدولـة للعلـوم في المملكة المتحدة، وكويتشـي مونكيو نائب وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة البرلماني الياباني، وجان إيف دوكلوس رئيس مجلس الخزنة الكندي، وكاترين ويندنج مدير عام سلطة الأعمال الدنماركية.

تطوير القوانين

يسهم الميثاق في تمكين حكومات العالم من تحديد الفرص المستقبلية لتطوير نماذج للقوانين ومنظومة تشريعات متكاملة قابلـة للتطبيق، من خلال إدارة الابتكـارات التي تسرع النمو الاقتصادي وإيجاد الحلول للتحديات المجتمعية والبيئية، بما يدعم الجهود العالمية في تعزيز خطط التشغيل المتبادل والاستفادة من المعلومات والبيانات الضخمة ومشاركتها بين الدول.

ويسعى ميثاق الحكومة المرنة الذي تشارك في تنفيذه مجموعة من الشركات التكنولوجية الرائدة على مستوى العالم، تضم شركـة»آي بي إم«، وفيسبوك، إلى دعـم الشركات الناشئة والتكنولوجية والمشاريع الابتكارية للمشاركة في تطوير القوانين والإجراءات للحكومات المشاركة، واختبار الأفكار الجديدة.

صنع القرار

بحـث المشاركون في الجلسة الحوارية الافتراضية أهمية تعزيز مرونة الإجراءات الحكومية من خلال توظيف تكنولوجيـا الثورة الصناعية الرابعة في صنع القرار، وتسريع جهود التنميـة الشاملة، وتعزيز الالتزام العالمي في دعم الجهود لتحقيق أهداف التنمية وتوفير خدمات متكاملة للمجتمعات.

وناقش المجتمعون ضرورة تعزيز مبادرات الحكومة الشاملة في تحديد الفرص التي تمكّـن دول العـالم من مواجهة التحديات ووضع التشريعات المناسبة، بما يواكب المتغيرات العالمية والتوجهات المستقبلية، وتلبية التطلعات المجتمعية.

وأشـار مشاركون في الاجتماع من الخـبراء والمتخصصين في فيسبوك، و»آي بي إم«، وشركة سيمنز للإلكترونيات والخدمات الكهربائية، وشركة»شارلوك«للتكنولوجيا الحيويـة، ومختبرات»سواد«إضافة إلى مجموعة»فولفـو«، إلى ضرورة تبني الحوكمة المرنة، من خلال إطلاق شبكة حكومية عالمية تسهم في ترسيـخ الابتكار في مجـالات التكنولوجيـا والتشريعات والقوانـين وريـادة الأعمـال، وتمكـين الشركـات وروّاد الأعمال من اختبار ودراسة الابتكارات وتعزيـز الشراكـات بينهـم وبـين الحكومات.

المجلس يواصل مناقشة مشروع قانون اتحادي بشأن الصحة النفسية

أحمد الشحي رئيساً للجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في «الوطني»

أبوظبي:

«الخليج»

انتخبـت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية والطعون في المجلـس الوطنـي الاتحادي خلال اجتماعهـا الأول الإجرائي من دور الانعقـاد الثاني من الفصـل التشريعي الـ17، أحمد عبدالله الشحـي رئيسـاً للجنة، بالتزكيـة، وعائشة محمـد الملا مقررة، بالتزكية.

حضـر الاجتمـاع المنعقد في مقـر الأمانة العامـة للمجلس في دبـي، أعضـاء اللجنة: كفـاح محمد الزعابـي، وأحمد حمد السويدي، ومروان عبيد المهيري، وعدنان حمد الحمادي، وهند حميد العليلي.

وقال أحمد عبدالله الشحي إن اللجنة اطلعت خلال الاجتماع على خطة عملها التشريعية والرقابية خلال دور الانعقاد الثاني مـن الفصـل التشريعـي السابع عشـر، واستعرضـت الجدول المقارن لنصوص مشروع قانون اتحادي بإلغاء القانون الاتحادي رقـم 17 لسنة 1978 بتنظيم حالات وإجـراءات الطعن بالنقض أمـام المحكمـة الاتحاديـة العليا، وقـررت استكمـال مناقشة مشروع القانون في اجتماع اللجنة القادم.

وأضـاف: «اللجنـة تابعـت مناقشـة موضوع جهـود وزارة العـدل بشأن تطوير مهنة المحاماة، لإعـداد التقرير الخاص به ورفعه للمجلس».

واصلت لجنة الشـؤون الصحية والبيئية في المجلس الوطني الاتحـادي خـلال اجتماعيهـا الثـاني والثالث مـن دور الانعقاد العـادي الثاني للفصل التشريعي السابـع عشر، المنعقدين عن بعـد، برئاسـة ناعمة عبـدالله الشرهـان النائب الثـاني لرئيس المجلـس، رئيسة اللجنة، مناقشة مشروع قانون اتحادي بشأن الصحة النفسية.

وقالت ناعمة الشرهان إن اللجنة استكملت مناقشة مشروع قانـون الصحـة النفسية، وأدخلـت عدداً مـن التعديلات على بعض بنوده ومـواده، واستحدثت عدداً منها، كما استعرضت الجدول المقارن الخاص به.

أكدوا أهمية التحول للتقنيات المستدامة

خبراء زراعة: التكنولوجيا تعزز الإنتاج وتواجه «كورونا»



تحقيق:

يمامة بدوان:

شكّل انتشار فيروس كورونا تحدياً جديداً للمزارعين في الدولة، الذين تمكنوا من التغلب عليه، من خلال التقنيات المتطورة والتكنولوجيا المستخدمة في المزارع، ما أسهم في توفير شتى الأصناف من المنتجات، بكميات وجودة تناسب الطلب عليها في السوق المحلي.

وبحسب عدد من الخبراء، فإن استخدام التقنيات في الزراعة كان له دور هام في تلبية متطلبات السوق المحلي، في ظل إغلاق حدود العديد من الدول أمام حركة الاستيراد والتصدير، كما يمكن للتكنولوجيا تسريع نمو المحاصيل، في ظل اعتماد الدولة لمبدأ الابتكار واستحداث أنماط زراعية جديدة، تسهم في تعزيز تنوع المحاصيل المحلية، خاصة أنها تعد أول دولة عربية تعتمد المزارع العمودية للمحافظة على الموارد الطبيعية وخفض معدل استهلاك المياه بما نسبته 90% عن المزارع التقليدية.

أوضح حامد الحامد مؤسس مجموعة جراسيا، أن المزارع الإماراتية أثبتت قدرتها على مواجهة التحديات، وإنتاج شتى الأصناف بكميات وجودة تتناسب مع حاجة السوق، كما أسهمت التكنولوجيا المستخدمة بالزراعة في مواجهة تأثير فيروس كورونا بنجاح، في ظل إغلاق حدود الدول فيما بينها، وصعوبة الاستيراد، وخير دليل على ذلك قدرة المزارع المحلية بالدولة على تلبية متطلبات السوق والمستهلكين، خاصة أن هناك العديد من المزارع التي تستخدم التقنية لإنتاج محاصيل طوال العام، لكونها تجري في بيوت بلاستيكية مغلقة، ما يجعلها لا تتأثر بالتغيرات المناخية، أو بعوامل أخرى.

> حامد الحامد:
> **التقنيات تزيد الكفاءة وتقلل التكاليف**

وأكد أن الزراعة المائية، وهي تسهم في تعزيز جودة المنتج وكميته بنسبة تتراوح من 15-20%، حيث تستخدم طريقة الزراعة الرأسية ميزات الاستدامة المختلفة لتعويض كلفة الطاقة المستخدمة، إذ أنها تسهم في ترشيد استهلاك المياه بنسبة تصل إلى 90%. وقال إن الاعتماد شبه التام على التكنولوجيا أكثر ما يميز هذا النوع من الزراعة، حيث يؤدي تطوير التقنيات إلى زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف، كذلك تقلل إلى حد كبير من المخاطر المهنية المرتبطة بالزراعة التقليدية، إذ لا يتعرض المزارعون للمخاطر المتعلقة بمعدات الزراعة الثقيلة والأمراض بسبب المواد الكيميائية السامة، وهي تعتبر صديقة للبيئة، كما أنها ليست بحاجة لأيد عاملة كثيرة، لكونها تعتمد على الذكاء الاصطناعي، ما يسهم في تجنب حدوث الأخطاء التي قد تؤثر في جودة المنتج. وذكر أنه في إطار المسؤولية المجتمعية، والحرص على تأهيل وبناء جيل قادر على إدارة مزارع المستقبل، تبنت المجموعة خطة استراتيجية في برنامج «مزارع المليون»، من أجل تحقيق عائد ربحي يصل إلى مليون درهم خلال 5 سنوات.

تدوير المياه

في حين، قال سيف علي الشامسي خبير في الزراعة المائية، إن وجود مزارع حديثة تعتمد تقنيات متطورة في دولة الإمارات، أسهم في التغلب على النقص في بعض المنتجات الأساسية من الخضار، ما يجعل الوقت مناسباً لتوجه المزارعين كافة للأسلوب المستدام، خاصة الزراعة من دون تربة، وهي طريقة تعتمد على تدوير المياه وإعادة استخدامها في ري النبتة، ووضع كل ما تحتاج إليه من غذاء في المياه، وهو ما يعرف بالمحاليل الغذائية، ومن أهم مميزاتها أنها صديقة للبيئة، لكونها تعتمد على استخدام عناصر غير ضارة بها، ومناسبة لمناخ الإمارات، لكونها مقاومة لدرجات الحرارة العالية، وتوفر كميات كبيرة من مياه الري، بما يعادل 20-50% من المياه المستخدمة في الزراعة التقليدية، ويمكن تطبيقها في أرض زراعية قاحلة غير خصبة، ولا تحتاج إلى حرث، أو تنقية حشائش، أو غيرها من أساليب الزراعة التقليدية، وتسمح باستخدام مياه نسبة ملوحتها عالية. ويمكن لقاطني المنازل أيضاً استغلال حدائق منازلهم، وإنتاج كل احتياجاتهم من الخضار، من خلال تحويلها إلى مزارع أفقية وعمودية، الأمر الذي يجعلهم يكتفون ذاتياً وتوفير متطلبات عائلاتهم، حيث إن مساحة 30 متراً مربعاً في حديقة المنزل، تعد مساحة مثالية لتلبية احتياجات العائلة، وتتسع لنحو 360 شتلة متنوعة من الخضار، التي تحتاج إلى 40 جالون مياه شهريا. وأهمية الزراعة المائية تزداد لكونها تعد أسلوباً مثالياً للتعامل مع مشكلات ندرة المياه والتغيرات المناخية، كذلك النقص في الأراضي الزراعية، حيث إنه من خلال استخدام تكنولوجيا الهيدروبونيك، يمكن زراعة ما بين 150 إلى 200 نبات من المحاصيل الورقية، مثل الخس، والشبت، والبقدونس، في المتر المربع الواحد، أما في الزراعة التقليدية فتتم زراعة نحو 12 نباتاً في المتر.

مجد جرعتلي

محمد العامودي

أما بالنسبة للمحاصيل الثمرية، مثل الطماطم، والباذنجان، والفراولة، والخيار، والفلفل، فإنه يمكن زراعة 16 نباتاً، مقابل 4 نباتات فقط في المتر المربع الواحد بالزراعة التقليدية، كما أن دورة نمو النبات ونضجه تكون أقل، فمثلاً الخس في الزراعة التقليدية يحتاج إلى 70 يوماً، أما في الهيدروبونيك فتنخفض دورة زراعته إلى 30 يوماً فقط.



تسريع النمو

من جهته، أكد محمد العامودي مهندس زراعي، أنه يمكن للتكنولوجيا التغلب على نقص الموارد، من خلال تسريع النمو، تعزيزاً للإنتاج المحلي، في ظل اعتماد الدولة مبدأ الابتكار واستحداث أنماط زراعية جديدة، تسهم في تعزيز تنوع المحاصيل المحلية، خاصة أنها تعد أول دولة عربية تعتمد المزارع العمودية للمحافظة على الموارد الطبيعية وخفض معدل استهلاك المياه بما نسبته 90% عن المزارع التقليدية، حيث نجم عن انتشار وباء كورونا أزمة يعانيها العالم ككل، تسببت بتوقف أو تذبذب في سلاسل التوريد، ما أسهم في تحفيز البحث عن بدائل محلية على وجه السرعة، من أجل تلبية متطلبات المجتمع.

وقال إن الدولة بقطاعيها العام، والخاص، نجحت في توظيف التكنولوجيا الذكية في أنظمة الزراعة والأغذية المبتكرة وأنظمة الزراعة، وعلوم الجينوم والهندسة الوراثية، ما يجعلها قادرة على مواجهة التحديات القائمة والمتوقعة. وهناك تقنيات تحت التجربة، منها أنظمة التبريد بالبخار التي تستخدم مياه البحر، أو إضاءة بيئة النبات داخل مكان مغلق بأشعة الليزر.

اكتفاء ذاتي

وعن دور التكنولوجيا في تطوير الإنتاج الزراعي في أوقات الأزمات، أوضح الدكتور مجد جرعتلي، اختصاصي بيوتكنولوجي، أن الدولة نجحت في مواجهة «كورونا» من خلال استخدام عدة تقنيات، ما كان لها دور في تعزيز الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، ومنها تكنولوجيا التكاثر النسيجي، من خلال مختبرات التقانة الحيوية، والتي تعتبر من أول المشاريع عالية الإنتاجية، والتي تنتج على مدار العام ضمن طاقات كبيرة جدا من الأشتال الزراعية عالية الجودة، كذلك استخدام تكنولوجيا غرف وحاويات الاستنبات، ومنها استنبات الشعير، وباقي المحاصيل العلفية. وأشار إلى أن التكنولوجيا المستخدمة في المزارع المحلية طالت ري النباتات، من خلال الآلات الحديثة، التي كان لها دور في ري المحاصيل بالكميات المحددة لكل صنف، وتشغيل أقل عدد من الأيدي العاملة.

> سيف الشامسي:
> **زراعة 200 نبتة في متر مربع بلا تربة**

اعتماد «كهرباء دبي» نموذج الحوكمة يعزز ريادتها العالمية



دبي:
«الخليج»

بات نموذج الحوكمة الرشيدة الذي تعتمده هيئة كهرباء ومياه دبي مثالاً يحتذى للمؤسسات على مستوى العالم، من حيث مواكبة التغيرات العالمية المتسارعة، وتحقيق أفضل النتائج والإنجازات العالمية، ودعم الاستدامة والمرونة في ممارسة رشاقة الأعمال.



مبنى الهيئة الرئيسي



سعيد الطاير

يشير سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، إلى التزام الهيئة بتبني وتطبيق أفضل المعايير والممارسات العالمية في إطار رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي يؤكد على ضرورة تطبيق أعلى معايير الحوكمة الرشيدة في العمل الحكومي. وتطبق الهيئة أفضل ممارسات الحوكمة الفعالة وفق إطار متكامل يشمل جميع أنشطتها وعملياتها بالاعتماد على الأدلة الإرشادية الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الخاصة بالحوكمة المؤسسية للهيئات الحكومية، إضافة إلى إرشادات البنك الدولي والمواصفات التي وضعها المعهد البريطاني للمعايير وغيرها.

وحصدت الهيئة جائزتين بارزتين في دورة العام 2020 من جوائز الحوكمة الرشيدة العالمية التي تقدمها مؤسسة «كامبريدج أي إف أيه» في المملكة المتحدة. حيث فازت الهيئة بجائزة القيادة في مجال الحوكمة الرشيدة للعام 2020، وحصد سعيد الطاير، جائزة شخصية العام 2020 في مجال الحوكمة الرشيدة والاستدامة.

عصف ذهني لتطوير خدمات «أشغال» الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

نظم فريق مركز سعادة المتعاملين في دائرة الأشغال العامة بالشارقة، جلسة عصف ذهني ضمت موظفي المركز، وذلك لمناقشة مبادرات وأفكار إبداعية تهدف إلى تحقيق المزيد من النجاحات في مجال إسعاد المتعاملين، وذلك بحضور مريم المازمي مدير مركز الاتصال المؤسسي.

وأكدت المازمي، أن الهدف من جلسات العصف الذهني هو التفاعل مع الموظفين وإشراكهم في الرأي وتبادل وجهات النظر معهم لتقديم أفكار ومقترحات إبداعية حول أفضل الممارسات في إسعاد المتعاملين، لتحقيق نقلة نوعية في كفاءة وجودة الخدمات المقدمة لهم ولضمان تجربة مريحة وسعيدة، مؤكدة أهمية تكامل السعادة الوظيفية مع استراتيجية الدائرة.

وبدورها تطرقت نورة السويدي، إلى أهمية تنظيم جلسات العصف الذهني؛ حيث إنها تعتبر منصات مهمة لتبادل وجهات النظر، وطرح الأفكار والمقترحات التي ترتقي بالخدمات المقدمة للموظفين، وقد أثمرت الجلسة عن العديد من الأفكار الإبداعية، التي سيتم دراستها وتصنيفها وإدراجها ضمن خطة عمل متكاملة لإسعاد المتعاملين.

مركز الابتكار في «ديوا» منصة عالمية لصقل القدرات الوطنية

يعد مركز الابتكار، التابع لهيئة كهرباء ومياه دبي في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، منصة عالمية لابتكارات الطاقة المتجددة والنظيفة تسهم في صياغة مستقبل الطاقة المستدامة على مستوى العالم.

وتهدف الهيئة من خلال المركز إلى دعم الابتكار والإبداع في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة ورفع مستوى الوعي حول الاستدامة إضافة إلى صقل القدرات الوطنية وتعزيز تنافسية الأعمال في هذا القطاع الواعد.

وتدعم أبحاث المركز في مجال الطاقة الشمسية استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 التي تهدف إلى تنويع مصادر الطاقة وتوفير 75% من القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050.

ويعتبر مركز الابتكار أول وأكبر مركز حكومي يحصل على علامة «بمجهود الشباب» من المؤسسة الاتحادية للشباب، حيث عمل عليه فريق من الكوادر الإماراتية الشابة.

ويعمل المركز على صقل وتطوير قدرات الجيل المقبل من المبتكرين في مجال تقنيات الطاقة النظيفة مع التركيز على تنمية المواهب الوطنية وتعزيزها، كما يعد منصة تعليمية لاستضافة الفعاليات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وسيعمل على بناء تعاون قوي مع المدارس والجامعات والشركات الناشئة والمؤسسات المحلية والعالمية في مجالات البحوث وتبادل المعارف وتنظيم المعارض.

ويوفر مركز الابتكار للزوار تجربة فريدة لاستكشاف أحدث الابتكارات في مجال تقنيات الطاقة النظيفة بدءاً من منطقة المعرض في الطابق الأول والتي تسلط الضوء على مسيرة هيئة كهرباء ومياه دبي إضافة إلى أبرز الاختراعات والابتكارات التاريخية. (وام)

مرضى الجهاز التنفسي الأكثر دخولاً للأقسام الداخلية بنسبة 10,9%

32 تخصصاً متاحاً للمرضى الداخليين في مستشفيات دبي



مبنى هيئة الصحة في دبي

د. نور الدين ودهافانيا

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

كشفت إحصائيات هيئة الصحة بدبي أن الأمراض التي تم من أجلها الدخول للأقسام الداخلية (حسب الكود الدولي للأمراض، وباستثناء المرضى الداخليين في مدينة دبي الطبية) كان منها نسبة بلغت 12,4% من العوامل الأخرى المؤثرة في الحالة الصحية ثم أمراض الجهاز التنفسي 10,9%، ثم أمراض الجهاز الهضمي بنسبة 9,2%، ثم أمراض الجهاز الهيكلي والعضلي بنسبة 7,7%، ثم أمراض الجهاز التناسلي بنسبة 7%، حيث بلغ عدد مراجعي الأقسام الداخلية 320،220 عام 2019 بانخفاض بلغ 35،107 مراجعين، ما يشير إلى انخفاض عدد المراجعين بمعدل 9,9% سنوياً، منهم 76,1% من المرضى الداخليين بمستشفيات القطاع الخاص، 21% من المرضى الداخليين بمستشفيات هيئة الصحة بدبي، أما الباقون وهم نسبة 2,9% فكانوا من المرضى الداخليين بمستشفيات وزارة الصحة بدبي، وأوضحت الإحصائيات أن هناك ما لا يقل عن 32 تخصصاً طبياً متاحاً للمرضى الداخليين بمستشفيات دبي.

وتعليقاً على ذلك، أكد الدكتور «نور الدين ودهافانيا»، أخصائي الجهاز التنفسي، أن هناك عدة أسباب لارتفاع نسبة المصابين بأمراض الجهاز التنفسي وحاجتهم للدخول للمستشفى، من بينها ارتفاع نسبة المدخنين بما في ذلك تدخين الشيشة، والتغيرات المفاجئة في المناخ، ومعاناة بعض الأشخاص من أمراض الحساسية التي تؤثر في الجهاز التنفسي، إضافة إلى الإصابة بالالتهابات في الجهاز التنفسي. وبشكل عام فأمراض الجهاز التنفسي منتشرة في الدولة، وذلك بسبب التغيرات المفاجئة في درجة الحرارة، بسبب استخدام المكيفات داخل المنازل وفي المكاتب والسيارات، فالشخص يتعرض لدرجة حرارة منخفضة بفعل المكيف ثم درجة حرارة مرتفعة في الخارج مع رطوبة، ما يؤثر في الجسم تبعاً لفسيولوجية كل شخص، ويتعين على مريض الجهاز التنفسي التوجه للمستشفى في حال كان يعاني حمى ولم تنخفض درجة حرارته بالعلاج التقليدي كالبنادول مثلاً، وكذلك عند وجود ألم في الصدر، وضيق وصعوبة في التنفس.

> أسباب عدة لارتفاع نسبة المصابين وحاجتهم للدخول للمستشفى

وأوضحت إحصائيات هيئة الصحة بدبي، أن هناك ما لا يقل عن 32 تخصصاً طبياً متاحاً للمرضى الداخليين بمستشفيات دبي، حيث وجد أن أكثر التخصصات الطبية التي عولج من خلالها هؤلاء المرضى والبالغ عددهم 57،797 مريضاً، هي طب النساء بنسبة 17,1%، ثم الطب الباطني بنسبة 14,9%، ثم الجراحة العامة بنسبة 10%، ثم طب الأطفال بنسبة 9,2%، ثم وحدة العناية المركزة بنسبة 8,9% من إجمالي المرضى الداخليين بالمستشفيات.

وبدراسة التخصصات الطبية المتاحة لهؤلاء المرضى في مستشفى دبي، فقد تبين أن هناك أكثر من 18 تخصصاً طبياً يتلقى فيه المرضى الخدمات الصحية، حيث كان أكثر التخصصات الطبية من حيث عدد المعالجين هي طب النساء، ثم الجراحة العامة، ثم طب الأطفال، ثم الطب الباطني، ثم أمراض القلب، ثم الولادة ثم وحدة العناية المركزة.

في حين وجد أن المرضى يعالجون في مستشفى راشد من خلال ما لا يقل عن 19 تخصصاً طبياً، أكثرها الطب الباطني، ثم الجراحة العامة، ثم جراحة الكسور والعظام، ثم جراحة القلب والصدر، ثم طب الطوارئ، ثم الطب النفسي، ثم جراحة الأطفال، في حين أن مستشفى حتا بها ما يزيد على 8 تخصصات طبية أكثرها إقبالاً من المرضى الطب الباطني، ثم طب الأطفال، ثم التوليد، كذلك تبين أن مستشفى لطيفة التخصصية بها أكثر من 9 تخصصات طبية وأن أعلاها إقبالاً من المرضى هو طب النساء، ثم وحدة العناية المركزة، ثم طب الأطفال، ثم التوليد ثم جراحة الأطفال ثم حديثو الولادة. وبالنظر إلى تطور عدد المرضى الداخليين على مدى الفترة من 2009– 2019، نجد أن هناك زيادة مستمرة في عددهم من عام لآخر.

كلمات

معلمتي

أمام ناظري، وتحديداً على مكتب التصميم الخاص بي في مرسمي الصغير، عدد من الصور التي تجمعني بقادتنا وأولياء أمورنا وكل منهم والد حقيقي لي، جمعتني بهم أقدار جميلة، وتدبير رب العالمين، ليست الوظيفة بل الحرف العربي، وقد قال لي كل منهم كلمة جعلت من المسؤولية مهمة ولها طعم خاص، ومنها مهمة الكتابة، وما أنقل وما أقول بين سطور قليلة، في بداية معرفتي بما يسمى بالكاتبة، وهي صفة لم تكتسب بين يوم وليلة، كانت الهواجس كثيرة، والأفكار لا تزال تراودني قبل عقود من الزمن عن ماهية حقيقة الكاتب وكيف يكتب؟، وهذا موضوع يطول شرحه، لكن امتنان ابنة هذا البلد كبير بأن جعلها القلم والحرف العربي تلتقي بالكثيرين وتنعم بالكلمات المتوهجة في كل تلكم الأحاديث لتعود بي الذاكرة ونحن نحتفل بيوم اللغة العربية العالمي للبداية، لمدرّسة اللغة العربية..!

كانت لي مدرسة اسمها «عفاف شعيب»، من جمهورية مصر العربية، وانتهت علاقتي بها منذ عقدين، كانت معلمتي في الصف العاشر والحادي عشر، كانت تنظر لي نظرة ما زلت أذكرها، نظرة الإنسان الفاحص لأمر ما، كنت أجدها أحياناً تقف خلفي وأنا أكتب في حصة التعبير وتقول لي أنت بذرة كاتب، لم أعرها بالاً فلم تكن الكتابة الابداعية شيئاً يذكر يومها في فصول الدراسة، ظناً منا أن المستقبل للتخصصات العلمية، لم تهدأ بالاً حتى أشعلت شرارة الكاتبة لدي في عامين متتاليين، فزت في العام الثاني بجائزة القصة القصيرة على مستوى مدارس دبي، فجعلتني أتمسك منذ ذلك الحين بهذه الحقيقة، هناك شيء ما، أقول في مقالتي هذه: ليتني أعرف شيئاً عن تلك المعلمة التي لها فضل كبير اليوم، بعد الله علي، إن كانت على قيد الحياة فأتمنى يوماً أن أصل إليها لأقبلها على رأسها، وإن كانت انتقلت لجوار ربها فأدعو الله أن كل حرف أكتبه يكون لها في ميزان حسناتها، فهي التي أدركتني وعلمتني أنني ذات موهبة، ولولا نظرتها لما كنتم اليوم تقرؤون سطوري، ولم أكن لأكون صاحبة كتب بين أيديكم، أو حتى فكر يحاول أن ينقل الكثير.

اللغة العربية التي تمسكت بها بفضلهن هي الجسر الذي جعلني أقف في الكثير من المواقف ومع الكثير من الشخصيات فخورة ومفاخرة الأمم، جعلتني أتعلم القراءة لأتطور، جعلتني أتقن كتابة الكلمات أن أقدم المداخلات على مستوى عالٍ اليوم، كل معلم لغة عربية علمنا وتفانى في تعليمنا شكراً، لكم نرفع القبعة فيما نحن فيه اليوم.

ولمدرستي «عفاف شعيب» أقول: كلمة شكر لا تفيك حقك وما قدمت لي، وليتني يوما ألتقيكِ.

مريم البلوشي
Mar_alblooshi@homail.com

1254 إصابة بـ كورونا وشفاء 823 حالة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد– 19» والمخالطين لهم وعزلهم أعلنت الوزارة عن إجراء 136132 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1254 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 192404 حالات.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 4 مصابين، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 634 حالة. وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 823 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 168129 حالة. (وام)

أخر مستجدات فيروس كوفيد 19 في الإمارات

السبت 19 ديسمبر 2020

إصابات جديدة	حالات شفاء جديدة	حالات وفاة جديدة	فحوصات اليوم
1,254	823	4	136,132

إجمالي حالات الشفاء	إجمالي الإصابات المثبتة	إجمالي حالات الوفاة
168,129	192,404	634

9 إجراءات للعمل بسرعة ومرونة بعد «كورونا»

أبوظبي:
عماد الدين خليل

حددت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، 9 إجراءات جديدة تساعد الشركات على تسريع وتيرة الأعمال واتخاذ القرارات للعمل بسرعة ومرونة أكبر بعد جائحة فيروس كورونا المستجد، مؤكدة أنه في ظل هذه الجائحة أصبحت المؤسسات بحاجة أكثر من أي وقت مضى، إلى تسريع وتيرة اتخاذ القرارات وإعادة هندسة أعمالها وعملياتها، بما يمكنها من مواكبة المتغيرات المتسارعة على كافة الصعد.

وأوضحت الهيئة في دراسة نشرتها مؤخراً، أن الإجراءات الجديدة تشمل «تسريع عملية اتخاذ القرار وتفويضها، ورفع مستوى التميز في التنفيذ، ورعاية الشراكات غير العادية، وتبسيط الهيكل، وإطلاق فرق ذكية، والعمل على إنشاء أعمال هجينة في الموقع أو المكتب أو عن بعد».

وأوضحت الهيئة أنه بسبب الوباء العالمي تبنت فرق القيادة، التكنولوجيا والبيانات، وأعادت ابتكار العمليات الأساسية واعتمدت أدوات مساعدة جديدة، وأصبح نموذج العمل الجديد يرتكز على تفاعل التكنولوجيا والأشخاص مع بعضهم البعض، في إنشاء مؤسسة فاعلة في مرحلة ما بعد تفشي الوباء.

وأكدت أن المؤسسة المصمّمة للسرعة ستشهد نتائج قوية، بما في ذلك زيادة استجابة المتعاملين، وتعزيز القدرات وأداء أفضل من حيث كفاءة التكاليف والعوائد، والعائدات على رأس المال، لافته إلى ضرورة تحويل النجاحات التنظيمية التي تحققت أثناء الأزمة إلى نموذج تشغيلي جديد، حيث يتعين على القادة أن يضمنوا عدم عودة مؤسساتهم إلى السلوكيات والعمليات القديمة.

ندوة حول الرعاية ما قبل المستشفى

أبوظبي: «الخليج»

شارك الإسعاف الوطني، ممثلاً بالرئيس التنفيذي أحمد صالح الهاجري، في ندوة بتقنية الاتصال المرئي لفريق عمل احتشاء عضلة القلب –AD STEMI– وتناولت موضوع الرعاية الطارئة ما قبل المستشفى لمرضى النوبات القلبية.

وشرح الهاجري خلال تجربة تقديم الرعاية الإسعافية لمرضى النوبات القلبية في مرحلة ما قبل المستشفى، عوامل النجاح والتحديات التي تواجه فرق الإسعاف، وتوصياته لتوحيد الجهود وتحقيق نتائج أفضل على مستوى الدولة، مسلطاً الضوء على أهمية رفع الوعي لدى أفراد المجتمع فيما يخص التعرف إلى علامات الإصابة بالنوبة القلبية وأعراضها التحذيرية المبكرة. نظم الندوة الافتراضية: جمعية القلب الأمريكية وجمعية القلب الإماراتية وفريق عمل احتشاء عضلة القلب–AD STEMI.

كما يجري فريق الإسعاف الوطني إلى جانب باحثين آخرين في الدولة بحثاً مشتركاً حول احتشاء عضلة القلب الناجم عن ارتفاع مقطع ST؛ لتحسين فاعلية الرعاية الإسعافية المقدمة للمرضى.

نقل مركز المسح الوطني في الشارقة إلى طريق الإمارات

أعلنت الخدمات العلاجية الخارجية؛ إحدى منشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية (صحة)، انتقال مركز المسح الوطني في الشارقة إلى موقعه الجديد على طريق الإمارات (العابر سابقاً) قرب قاعة البيت متوحد ودائرة الشؤون الإسلامية في الشارقة.

ويستقبل مركز المسح الوطني في الشارقة الزائرين طوال أيام الأسبوع من الساعة 10 صباحاً حتى 8 مساء، ويوفر خدمات المسح من المركبة للكشف عن فيروس «كوفيد-19» سواء عن طريق مسحة الأنف أو من خلال فحص الدم باستخدام تقنية الليزر؛ إذ يمكن للراغبين في إجراء الفحص حجز موعد عن طريق تطبيق صحة.

«الوطني للتأهيل»: المخدرات تعرقل النمو وتخفض الذكاء

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

حذر المركز الوطني للتأهيل في أبوظبي، من خطورة تعاطي المخدرات في مرحلة المراهقة؛ حيث تعرقل النمو والتطور السليم للدماغ وتؤدي إلى انخفاض نسبة الذكاء، وذلك بحسب ما لوحظ على المرضى بالمركز، الذي أكدته التقارير والدراسات العالمية، كما أنها تؤثر سلباً وبشكل مباشر في انخفاض الأداء الدراسي والانقطاع عن الدراسة وعدم دخول الجامعة، ما يجعل متعاطيها الأقل حظاً في إيجاد وظائف جيدة للمستقبل، والأقل شعوراً بالسعادة.

وكشف الدكتور أنس فكري رئيس قسم التوعية والتثقيف الصحي في المركز لـ«الخليج»، أن بعض الدراسات في أمريكا وأوروبا، أظهرت أن معدل الذكاء ينخفض عند الإنسان ويصبح لديه نوع من الغباء، عند تعاطي المخدرات وبشكل خاص مخدر «الحشيش»، مؤكداً أن التأثيرات الضارة للإدمان مبكراً تتعدى الآثار السلبية على الصحة الجسدية والنفسية والحالة الاجتماعية والاقتصادية للفرد؛ حيث تم تشخيص مريض أربعيني في المركز بإصابته بأحد أمراض الشيخوخة وهو الزهايمر، المعروف أنه يصيب الإنسان غالباً في مرحلة عمرية متأخرة، لكن بسبب التعاطي المبكر تضررت الخلايا العصبية في الدماغ ما ألحق الضرر في الذاكرة، وأدى إلى تدهور الحالة.



د. أنس فكري

وأوضح أن مرحلة المراهقة تعتبر من أكثر المراحل الحرجة التي يحتاج فيها الأبناء إلى الاحتواء والتوجيه والثقة المتبادلة ومنحهم المسؤولية، وبدون ذلك ستكون الفرصة كبيرة لحدوث التمرد وفعل السلوكيات الخاطئة، وبحسب الدراسات، فإن التعاطي يبدأ في هذه المرحلة، لما يتسم به الأبناء من الاندفاع والقرار لديهم يكون لحظياً دون التفكير في عواقب الأمور، فيما أكدت الشواهد والدراسات أن الأشخاص أقل من عمر 21 يكونون أكثر عرضة للمضاعفات مقارنة بمن بدأوا بالتعاطي بعد ذلك.

إدمان المراهقين

وحدد الدكتور أنس فكري، عدداً من الأسباب التي يقع المراهق نتيجة لها فريسة للإدمان، وتعد أوقات الفراغ من أهم الأسباب وشعوره بالملل في ظل غياب قيامه بالأنشطة والهوايات، لذلك لا بد من فتح مجالات للهواية أمام الأبناء كالرياضة أو القراءة أو الاهتمامات الفنية الأخرى، وأهمية مشاركة الأهل لهوايات الأبناء وتوجيههم وحمايتهم من المخاطر المحتملة في ظل وجودهم بجوار أبنائهم.

وتعتبر المشكلات الأسرية أحد العوامل الرئيسية، ومنها انفصال الوالدين وتنافسهم على كسب ود الأبناء على حساب التربية السليمة، أو إهمال الأبناء نظراً للانشغال بالعمل ومتطلبات المعيشة، وغياب الوالدين وخصوصاً الأب، إضافة إلى مشاجرة الوالدين أمام الأبناء، كل ذلك يدفع المراهق للبحث عن بيئة أخرى، وقد تكون سلبية، أو طريقاً خطِراً يؤدي إلى الإدمان بشقية، سواء بتعاطي المواد المخدرة أو عبر العالم الافتراضي والألعاب الإلكترونية التي تسبب أحياناً الانطوائية والعنف، محذراً من تأثير بعض الألعاب الإلكترونية مثل لعبة «بابجي» والتي قد تسهم في تعريف الأبناء بمجموعات من الشباب مجهولة الهوية والتوجهات، لذلك فإن مسؤولية الأسرة وحماية الأبناء تقع على الوالدين ويجب خلق بيئة متوازنة هادئة ومستقرة لهم.

رفاق السوء

وشدد فكري على أهمية مراقبة ومتابعة اختيار أصدقاء المراهق والتعرف إليهم عن قرب لتحديد توجهاتهم، ومنعه من اختيار رفاق السوء، فقد يبدأون مع الابن بتجربة التدخين التي قد تفتح الباب للإدمان على المخدرات، فكثير من مشاكل الإدمان التي يقع فيها المراهقون تحدث عندما يقوم أصدقاؤهم بعرض المخدرات عليهم، كوسيلة للابتهاج وتجربتها للتغلب على المشكلات النفسية أو العائلية، وهنا يأتي دور الأهل لمنع حدوث ذلك، عبر ملاحظة أي تغيرات سلوكية أومشكلات نفسية، والتقرب ومعرفة ما يدور بداخل أبنائهم.

ودعا إلى ضرورة إعطاء المراهق فرصة المشاركة في مسؤوليات المنزل وإيجاد حلول عند وجود أية مشكلة، والتعامل معه باعتباره شاباً كبيراً وليس طفلاً، ومن المهم أن يكون لدى الأهل وعي بالتغيرات الجسدية والسلوكية والنفسية التي يمر بها أبناؤهم في هذه المرحلة.

جبل علي والحدائق وديسكفري جاردنز والفرجان

تشغيل مسار 2020 لمترو دبي أول يناير بأربع محطات

دبي:
«الخليج»

أعلـن مطر محمـد الطاير المديـر العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، تشغيـل مسـار 2020 لمترو دبي الـذي يمتد من محطة جبل علـي على الخط الأحمر إلى محطة إكسبـو 2020، في الأول من يناير 2021 (1-1-2021)، عبر أربع محطات هي جبل علي (محطة انتقالية مع الخط الأحمـر)، والحدائق، وديسكفري جاردنز، والفرجـان، وسيكون افتتاح المحطات الثلاث الأخرى لاحقاً.

وقال: تستقبل هيئة الطرق والمواصلات العام الجديد، بتشغيل مسار 2020 لمترو دبي، الذي يخدم مناطق ذات كثافة سكانية عالية يقدر تعدادها بأكثر من 270 ألف نسمة، وتضم مناطق الحدائق، وديسكفري جاردنز، والفرجان، وعقارات جميرا للجولف، ومجمع دبـي للاستثمـار، إلـى جانـب موقـع معرض إكسبو.

محطة الحدائق

محطة الفرجان

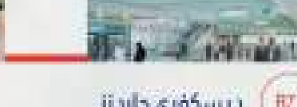
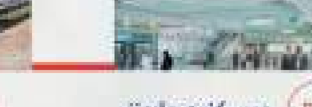
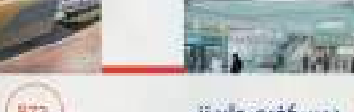
تشغيل مسار 2020 لمترو دبي

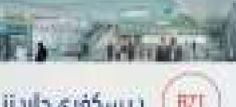
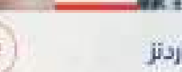
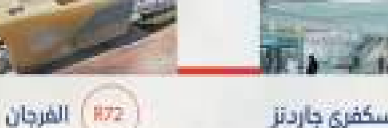
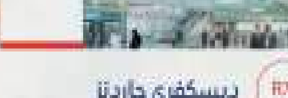
يمتد مسار 2020 لمترو دبي من محطة جبل علي على الخط الأحمر إلى محطة إكسبو 2020

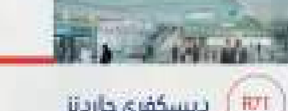
تشغيل أربع محطات في الأول من يناير 2021

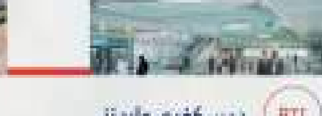
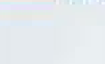




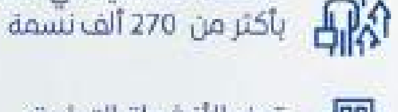







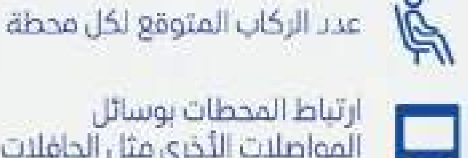

R38 جبل علي
R70 الحدائق
R71 ديسكفري جاردنز
R72 الفرجان

معايير اختيار المحطات

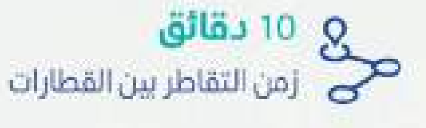

الكثافة السكانية في المنطقة بأكثر من 270 ألف نسمة

عدد الركاب المتوقع لكل محطة


توفر الأنشطة التجارية في المنطقة


ارتباط المحطات بوسائل المواصلات الأخرى مثل الحافلات


6 دقائق
مدة الرحلة بين محطة جبل علي ومحطة الفرجان


10 دقائق
زمن التقاطر بين القطارات

6 قطارات
عدد القطارات/الساعة


19 حافلة مواصلات
تعمل على المحطات الأربع، لتسهيل وصول الركاب من وإلى محطات المترو

الطاقة الاستيعابية لمسار 2020

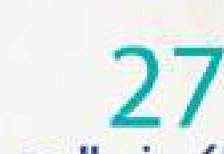


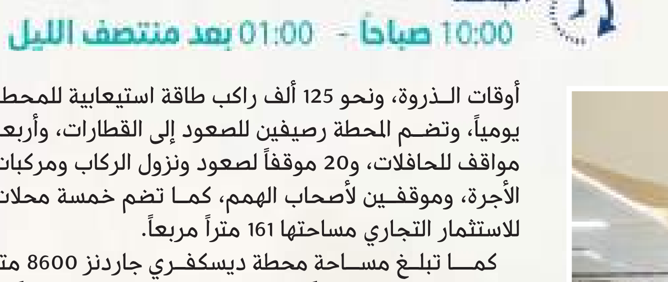
46 ألف راكب في الساعة في الاتجاهين تقريباً

عدد مستخدمي مسار 2020

2021	2030
125 ألف راكب في اليوم	275 ألف راكب في اليوم

اوقات الخدمة




السبت إلى الأربعاء
05:00 صباحاً - 12:00 ليلاً

الخميس
05:00 صباحاً - 01:00 بعد منتصف الليل

الجمعة
10:00 صباحاً - 01:00 بعد منتصف الليل

أشار الطاير إلى أن اختيار المحطات التي سيكون تشغيلها في يناير المقبل، جاء بناء على عدد من المعايير أهمها الكثافة السكانية في المنطقة التي تخدمها كل محطة لتوفير الراحة لسكان المناطق القريبة منها، وعدد الركاب المتوقع لكل محطة، وتوفر الأنشطة التجارية في المنطقة التي تخدمها كل محطة، وارتباطها بوسائل المواصلات الأخرى مثل الحافلاتوأكد أن افتتاح مسار 2020 أمام الجمهور يأتي بعد إتمام جميع الاختبارات والتجارب التشغيلية.أوقات الخدمة

وأضاف: ستنطلق أولى رحلات المترو من محطة جبل علي إلى محطة الفرجان والعكس، في الأيام من السبت إلى الأربعاء في الساعة الخامسة صباحاً، وآخر رحلة في الساعة 12:00 ليلاً، فيما تنطلق الرحلة الأولى يوم الخميس في الساعة الخامسة صباحاً، والرحلة الأخيرة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، أما يوم الجمعة فتبدأ الرحلة الأولى في الساعة العاشرة صباحاً، وستكون الرحلة الأخيرة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وتستغرق الرحلة بين محطة جبل علي ومحطة الفرجان قرابة ست دقائق، مشيراً إلى أن زمن التقاطر بين القطارات سيكون كل 10 دقائق، بمعدل 6 قطارات في الساعة الواحدة، وبطاقة استيعابية تقدر بنحو 4176 راكباً في الساعة في كل اتجاه.

وأوضح المدير العام ورئيس مجلس المديرين أن الهيئة خصصت 19 حافلة مواصلات، تعمل على المحطات الأربع، لتسهيل وصول الركاب من وإلى محطات المترو، حيث خصصت خطين لحافلات النقل العام في محطة الحدائق، وخطين في محطة ديسكفري جاردنز، وخطين في محطة الفرجان، كما ستتوفر خدمة مركبات الأجرة في المحطات المشغلة.

المحطات الأربع

تبلغ مساحة محطة جبل علي الانتقالية مع الخط الأحمر، 8800 متر مربع، وطولها 150 متراً، وتقدر طاقتها الاستيعابية بنحو 17 ألف راكب في الساعة خلال أوقات الذروة، ونحو 320 ألف راكب طاقة استيعابية للمحطة يومياً، وتضم المحطة أربعة أرصفة للصعود إلى القطارات، وأربعة مواقف للحافلات، و17 موقفاً لصعود ونزول الركاب ومركبات الأجرة، وسبعة مواقف لأصحاب الهمم، كما تضم ثمانية محلات للاستثمار التجاري مساحتها 388 متراً مربعاً، أما محطة الحدائق فهي ثاني محطة على مسار 2020، وتبلغ مساحتها 8100 متر مربع، وطولها 168 متراً، وطاقتها الاستيعابية 6770 راكب في الساعة خلال أوقات الذروة، ونحو 125 ألف راكب طاقة استيعابية للمحطة يومياً، وتضم المحطة رصيفين للصعود إلى القطارات، وأربعة مواقف للحافلات، و20 موقفاً لصعود ونزول الركاب ومركبات الأجرة، وموقفين لأصحاب الهمم، كما تضم خمسة محلات للاستثمار التجاري مساحتها 161 متراً مربعاً.

كما تبلغ مساحة محطة ديسكفري جاردنز 8600 متر مربع، وطولها 168 متراً، وطاقتها الاستيعابية 6770 راكباً في الساعة خلال أوقات الذروة، ونحو 125 ألف راكب طاقة استيعابية للمحطة يومياً، وتضم المحطة رصيفين للصعود إلى القطارات، وأربعة مواقف للحافلات، و20 موقفاً لصعود ونزول الركاب ومركبات الأجرة، وموقفين لأصحاب الهمم، كما تضم أربعة محلات للاستثمار التجاري مساحتها 149 متراً مربعاً، والمحطة الرابعة على مسار 2020 هي محطة الفرجان، وتبلغ مساحتها 8400 متر مربع، وطولها 168 متراً، وطاقتها الاستيعابية 6770 راكباً في الساعة خلال أوقات الذروة، ونحو 125 ألف راكب طاقة استيعابية للمحطة يومياً، وتضم المحطة رصيفين للصعود إلى القطارات، وأربعة مواقف للحافلات، و20 موقفاً لصعود ونزول الركاب ومركبات الأجرة، وموقفين لأصحاب الهمم، كما تضم أربعة محلات للاستثمار التجاري مساحتها 149 متراً مربعاً.


محطة ديسكفري جاردنز

الطاقة الاستيعابية

تقدر الطاقة الاستيعابية القصوى (لمسار 2020) بنحو 46 ألف راكب في الساعة في الاتجاهين (23 ألف راكب في الاتجاه الواحد في الساعة)، ووفقاً للدراسات التي أعدتها الهيئة يتوقع أن يصل عدد مستخدمي مسار 2020 إلى 125 ألف راكب في اليوم عام 2021، يرتفع إلى قرابة 275 ألف راكب في اليوم بحلول عام 2030.



فريق بحثي بجامعة الشارقة يكتشف مسببات الصمم الوراثي

الشارقة:
«الخليج»

تمكـن فريـق بحثي بجامعة الشارقـة، متخصص فـي «الوراثة البشريـة والخلايا الجذعيـة» من اكتشاف طفرتين جديدتين في جيني ESPN وESRRB مسؤولتيـن عـن الصمم الوراثي.. وهي المرة الأولى التي تُكتشف فيها مسؤولية هذين الجينين في منطقة الشرق الأوسط عن الصمم الوراثي.

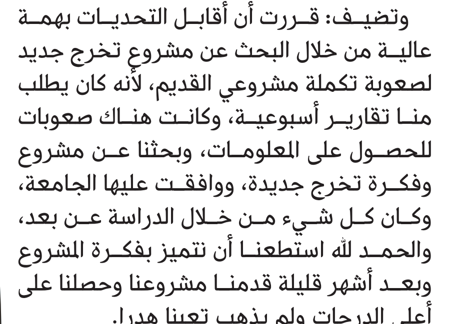
حصـل البحـث على جائـزة أفضل بحـث تم نشـره في مجلـة حمـدان الطبيـة لعـام 2020، المجلـد الثالـث عشر، وهـو من المشاريع البحثية التي تم تمويلها في الدورة التاسعة لجائزة الشيـخ حمـدان بن راشـد آل مكتوم للعلوم الطبية.

يترأس الفريـق البحثـي الدكتـور عبدالعزيز تليلـي الأستاذ المشارك في قسم علـوم الحيـاة التطبيقية بكلية العلـوم جامعـة الشارقـة، وجهـان شوشـان الباحـث المساعد في مشروع اكتشـاف الطفرات الجينيـة المسؤولة عـن الصمـم الوراثـي لـدى عائلتيـن إماراتيتيـن مصابتيـن بالمرض.. وذلك بأخذ عينات لعاب من أفراد العائلتين مـن 107 أشخاص مصابين بالصمم الوراثـي ومن 100 فرد مـن المجتمع الإماراتـي ليست لهـم أعراض فقدان سمع. وبعد استخراج الحمض الريبي النووي من هذه العينات، تم دراستها بالمقـارنـة بعينات أخـرى باستخدام تقـنـيـة تسلسـل الإكسوم الكامل. والعديـد مـن التقنيـات البيولوجيـة والمعلوماتيـة الحيوية وذلـك لتحليل البيانـات الضخمـة التـي تم الحصول عليها من تسلسل الإكسوم الكامل.

ويصيـب مـرض الصمـم الوراثي، طفلاً من بين كل 1000 مولود جديد، وهو من أكثر الأمراض الخلقية الحسيِّة انتشـاراً في العالم ويؤثر في التواصل، ويؤدي إلى العزلة الاجتماعية والقلق والاكتئـاب والتدهـور المعـرفي، ويؤثر سلبيـاً كذلك في فرص الحصول على عمل مناسب.

مطالبة الأهالي بأن يكونوا عين رقيب على أبنائهم

التعليم الجامعي عن بعد.. بين التـ



تحقيق:
حازم حلمي

بعـد مرور أكثر مـن تسعة أشهر علـى تحويل التعليم مـن ساحات وقاعات ومدرجـات الجامعات إلـى غرف البيوت، لا يـزال بعض الطلبـة يشكون من التعلـم «عـن بعد» وعـدم انتظامهم في مهامـه المطلوبة علـى أكمل وجه، مؤكديـن أنـه لا يمكـن أن تكـون الدراسـة أون لاين نموذجـاً دائمـاً للتعليم الجامعـي، مطالبين بضرورة إعادة صياغة المناهج لتتناسب مع التعلم عن بعد. ويـرى بعض الطلبـة أنـه لا غنـى عـن الحضـور لقاعـات المحاضـرات.

طلبـة آخـرون يرون أن التعلـم «عن بعد» له إيجابيات كبيـرة وكثيرة، أهمها هو عدم الاختلاط مـع الطلبة الذين قد ينقل لهـم مصاب بفيروس كورونا العدوى، وبعدها ينقل الفيروس لأهله، كما أن العائـلات التي لديها أكـثر من طالب بالجامعة يكلفهم الحضور حالياً للجامعات مبالغ مالية هم في غنـى عنها، وهناك طلبة خارج الدولة والبعض يسكنون بمناطق بعيدة عن مقار الجامعات.

في هـذا التحقيـق نرصـد رد فعـل طلبـة الجامعـات المؤيديـن والمعارضـين ونتعـرف إلى سلبيات وايجابيات التعلم «عن بعد»، من خلال وجهات النظر المختلفة.

مطالب الطلبة:

تقـول سلمـى سعيـد عبـد الحليـم، طالبـة بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات:«بالنسبة للمشـاكل والتحديات التي واجهتها خلال دراستي عـن بعـد، هو عـدم التواصل المباشـر مع زملائي الطلبـة، والدكاتـرة، كمـا أنـه في بعض الأحيان هنـاك مواد تحتاج إلى أن نكـون في الجامعة من ناحية التطبيق العملـي، وكانت أكبر المشاكل التي تواجهني خلال الفترة الماضية هي الامتحانات«أون لاين» وكان من الصعب جداً التأقلم معها».

وتضيف:«مـن ناحيـة أخـرى أرى أن الدراسة عـن بعد مفيدة في بعض الأوقات، للطلبة الذين يعيشـون في أماكن بعيدة عن الجامعة أو الطلبة بالخارج، كمـا أنها مفيدة للطلبـة الذين يخافون الاختـلاط بالناس نتيجـة الإصابـة بالفيروس، وليسـت مفيدة للطلبة الذين يعيشـون بالقرب مـن الجامعـة، أو الذيـن يعيشـون في السكـن الجامعي، فلو وفر لهؤلاء الطلبة الدوام مع الأخذ بالاحتياطـات اللازمة ضد الفيروس سيكون أفضل للجميع».

صعوبات البداية

تشير الطالبة شمة محمد الحمادي أنها وجدت صعوبـة كبيرة في بدايـة الدراسة عـن بعد، لأنها أتت وقت الامتحانات، كما أن الجامعة في البداية لم تكـن مستعدة للتعليم عـن بعد لأن كل شيء حصـل في أيـام قليلة، وكنـت أعمـل على بحث التخـرج وهي أشهري الأخـيرة بالجامعة، فكبرت التحديـات في وجهي لأن الجامعـة أقفلت أبوابها والجهـات التـي نتـدرب فيهـا أقفلـت وكل شيء أصبح عن بعد.

وتضيـف: قـررت أن أقابـل التحديـات بهمـة عاليـة من خلال البحث عن مشروع تخرج جديد لصعوبة تكملة مشروعي القديم، لأنه كان يطلب منـا تقاريـر أسبوعيـة، وكانـت هنـاك صعوبات للحصـول على المعلومـات، وبحثنا عـن مشروع وفكـرة تخرج جديدة، ووافقـت عليها الجامعة، وكـان كـل شـيء مـن خـلال الدراسة عـن بعد، والحمـد لله استطعنـا أن نتميز بفكـرة المشروع وبعـد أشهر قليلة قدمنـا مشروعنا وحصلنا على أعلى الدرجات ولم يذهب تعبنا هدرا.

تطوير التعلم عن بعد

يقـول الطالب عمر سعيد اليعقوبي تخصص كمبيوتـر، إن التعليـم عـن بعد إيجابـي ولكن يحتـاج إلـى تطويـر بشكـل أفضـل، لأن المـواد والمحاضـرات التـي تتم بالجامعة هـي بالأساس معـدة للـدوام الجامعـي، لكـن مـع التطـور واتبـاع أسلوب جديد قـد نتغلب على التحديات والصعوبـات، داعيـاً الجامعـات لأن تتجه نحو التعلم عن بعد بشكل كامل، وأن تأخذ الدورات التدريبية التي يأخذها الطلبة عن بعد بالإنترنت، مـع اتباع الأساليـب التي يتبعها هـؤلاء بالشرح وتبسيط المعلومات للطلبة.

وتابـع: بخصوص الواجبات والامتحانات لا أرى أن هنـاك صعوبات تواجهنا خـلال الإجابة عليها، لأن الأسئلـة تكـون اختياريـة، وحتـى مـع شرح بسيـط في بعض الأسئلـة، لكـن لا يكـون هناك ضغـط نفسـي يمارس علينـا مثل الـذي يوجد بالقاعات الجامعيـة، والارتباك بسبب وجود أكثر مـن مراقب علينـا، لكن، وجودنـا بالبيت يجعلنا مرتاحـين نفسيـاً ومستعديـن أكـثر مـن اللازم للامتحان.

ظلم للمجتهد

تقـول الطالبـة هبـة عبـد الرحمـن عبيدات: واجهت الكثير مـن التحديات مع توجه الجامعة للدراسـة عـن بعـد، خاصـة المشاكل التقنية في الكمبيوتـر المحمـول الذي أدرس عليه، وضعف الإنترنـت في كثيـر مـن الأحيان أو فصلـه، وكانت هناك صعوبة في أن تصل لي الفكرة من المحاضرة، ولا نستطيع فهم بعض المعلومات ولو سألنا عنها سيضيع وقت المحاضرة.

وتضيـف: بصراحـة التعلـم عن بعـد لا يرقى للمستوى المطلوب من التعليم، لا شك أن الدراسة عـن بعد لها فوائد عدة، لكن ليس كالدراسـة بقاعـات الجامعـة، حيث أتاحـت الدراسـة عن بعـد الفرصة لمن لا يدرس الغشـ وقـت الامتحـان دون تعب أو جهـد ونقل الإجابة من الإنترنـت، باختصار، نظام الدراسـة عن بعـد كان فيه ظلم كبـير للمجتهد، وأفضّل الدراسة والامتحانات بالجامعة.



إيجابيات وسلبيات

تقـول، الطالبـة أمـيرة أحمـد الشامسـي من جامعة زايد، إن إيجابيات التعلم عن بعد كثيرة، حيـث تختصر علينـا الكثير من الوقـت والجهـد، وبإمكاننا فتح المحاضـرة في أي وقـت وأي مكـان دون الذهـاب للجامعـة، كمـا أن الدروس المعطاة لنـا مسجلة




تحقيق:
إيمان سرور

انتهـى طلبـة المدارس مـن أداء امتحانـات نهايـة الفصل الدراسـي الأول، وبـدأوا الإجـازة الشتويـة التـي تستمر حتى الثالـث من يناير/كانـون الثاني المقبل، وتمثـل فرصة ذهبية للراحـة مـن الواجبـات والضغـوط المدرسيـة المعهـودة، كما تمثـل في نفـس الوقـت عبئاً علـى أسرهـم، والسـؤال الآن: كيـف يقضـي الأبنـاء الإجـازة في ظـل جائحـة «كورونـا».

متنفس من الواجبات والضغوط المدرسية

الإجازة الشتوية.. فرصة الطلبة لالتقاط الأنفاس

كثـيرون يـرون أن الإجازة الشتويـة.. هي الوقت المثالي للسياحة الداخلية، وزيارة ما تمتلكه الإمارات مـن مقومـات سياحيـة وتراثيـة وترفيهيـة.. إنها ذخائـر ثمينـة ينبغـي رؤيتهـا لاكتسـاب معـارف جديـدة، فضلاً عن إمكانية قضـاء بعض الوقت مع الألعـاب الإلكترونيـة وبرامج الكمبيوتـر؛ لاكتساب مهارات جديدة.

اختصاصيون نفسيون نصحـوا العائلات بالتفكير «خارج الصندوق»؛ حتـى يتمكنوا من إرضاء غرور وشغـف الأبنـاء، ويتمكنـوا مـن جـذب أرواحهـم والارتباط بهم وتعميق العلاقات الأسرية أكثر.

وأكد استشاريون تربويون أهمية تحقيق التوازن النفسـي والعقلـي للأبنـاء، مشيرين إلـى أن بعض الأسر تتساهل مع الأطفال في اللهو واللعب والسهر، مما قد يؤدي لسلوكيات «غير مرضية».

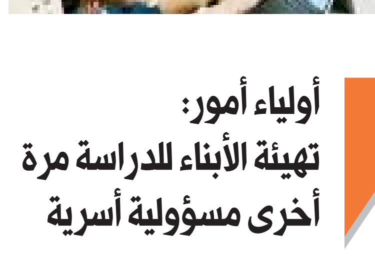
أوليـاء الأمور يعتقدون أن تهيئـة الأبناء للدراسة مـرة أخرى مسؤولية أسرية بالدرجة الأولى.. وفيما يلي تحقيـق أجرته «الخليج» مع مختلف الأطراف حول كيفية قضاء مدة الإجازة..

تنمية المهارات

يقـول الدكتور إبراهيم عبدالحميـد، الاختصاصي النفسـي في مدرسـة الدانة بأبوظبـي، يمكن للأهالي تشجيـع أبنائهم على استثمـار الإجازة، بطرق تُنمّي مهاراتهـم وقدراتهـم وتنفعهـم وتكـون مُسليّـة، كانضمامهـم إلـى البرامج الافتراضيـة الّتي تعلّمهم روح التعـاون، ويمكن للأسرة تنظيم أنشطة ممتعة لأبنائهـا داخـل المنـزل، تشمـل المهـارات الفكريـة والثقافيـة الجديدة، التي تقـوي لديهم حب الاطلاع والبحث عن المعلومة باستخدام أجهزتهم الإلكترونية والكتب؛ لتطوير القـدرات التعليمية، خصوصاً أنّهم مقبلون على فصل دراسي أكثر صعوبة.

تشجيع الأسرة لأبنائها على البحث والقراءة

استشاريون: بعض الأسر تتساهل مع الأبناء في اللهو والسهر



أولياء أمور: تهيئة الأبناء للدراسة مرة أخرى مسؤولية أسرية

تساهل الأسرة

وتـرى الدكتـورة أمينـة الماجـد، استشاريـة تربويـة وأسريـة، أن هناك خطأً يقـع فيه بعض الأهل، ويتمثّل في إعفاء أنفسهم من المسؤوليّات الدراسية بل التربوية أحياناً أثناء الإجازة، معتبرين أنها إجازة من كل شيء، متناسين أنّ هذه الأوقات محسوبة من السنـة الدراسية وتحمل أهميّة في التربيـة، مشيرة إلى أن هنـاك بعض الأسر تركت الحبـل علـى الغـارب، وتساهلـت مـع الأبناء في اللعـب واللهو والاستيقاظ المتأخر ومتابعة برامج التلفزيـون بدون حسـاب واصطحابهـم للخروج والتنزّه بشكـل مكثّف، لافتة إلى أن هذا التصرف اللامسـؤول يرسـل إلـى الأبنـاء إشـارات سلبيّة، مفادهـا أنّ الدراسـة مقيّـدة للحريـات، ويتولّد لديهم شعور بالنفور والكره للمدرسة، وقد يلقي هذا الأمر بظلّ قاتم على مستواهم الدراسي.

مسؤولية

الاختصاصيـة النفسيـة، منـى عسـاف، تؤكـد أن عمليـة شغـل أوقـات فـراغ الأبنـاء، وخاصة الفئـة العمرية الصغرى خـلال موسم الإجازات، وخصوصـاً في أزمـة «كورونا»، تعتـبر مسؤولية أسريـة بالدرجـة الأولـى؛ لأن الأطفـال يتمتعون بطاقـة فائضـة، ويحتاجون إلـى أن يفرغوا هذه الطاقة بشكل إيجابي.

هدر الوقت

وتقـول الاختصاصيـة الاجتماعيـة سـارة الصفـدي: أولاً وقبـل كـل شيء ينبغـي أن يدرك الأبنـاء أن الإجازة تهدف إلى التحـرّر من الالتزام بالوقـت لإنجاز المهام المطلوبـة، ولكن طول مدتها يحتّم البعد عن إهـدار وقت الفراغ الكبير، وهنا ينبغـي للأسـرة أن تستغل وقت فـراغ الأطفال أثنـاء الإجـازة بمـا يعـود بالفائدة عليهـم، مثل اختيـار كتـاب أو مجلـة أو قصـة هادفـة للطفل لقراءتهـا، ومناقشته حولها، مع اصطحابه لزيارة المكتبـات العامـة القريبـة، والاستفـادة من كمّ الكتب الموجودة فيها.

ترفيه

يقول أحمد الطنيجـي، اختصاصي اجتماعي، عندما نتطرّق إلى استثمار أوقات الإجازة، لا يعني هذا الأمر إهمال جانـب الترفيه والمرح، بل ابتكار طريقة لتغيـير روتين الحياة اليوميـة الدراسية؛ حيـث يمكننا الاستغناء عن التلفـاز لساعات وأن نستبدل به مسابقات جماعية بين أفراد الأسرة.

السياحة الداخلية

ويؤكـد خالـد المنصـوري، الإخصائـي الأسـري والاجتماعـي، أن هـذا هو الوقت المثـالي للسياحة الداخليـة؛ كون الإمارات تمتلك مقومات سياحية ممتعة.

وتقـول هاجر الحوسني، اختصاصية اجتماعية ونفسية، إن الإجازة فرصة ذهبية للتفاعل المباشر ما بين الأطفال والأبناء.

وأكدت مها عمر الميسري، ولية أمر، أن الإجازة، فرصة ذهبيّة ينبغي الاستفادة منها لإثراء التطور العقلي والشخصي للأطفال من صغار السن.

ـــــزام الطلبة وعدم رضاهم

لكن بسبب انتشار فيروس كوفيد 19، أصبح من الصعب الجلوس على مقاعد الدراسة مجدداً في الوقت الحالي، مطالبين بأن تكون هناك مراقبة جادة ودقيقة أثناء تأدية الامتحانات، التي يلجأ الكثير من الطلبة للغش أثناء أدائها، ويحصلون على علامات كاملة.





إلكترونياً، وأصبح بإمكاننا دراستها وإعادتها أكثر من مرة، بعكس المحاضرات بالجامعة، تكون مرة واحدة ولا تعاد، كما أنه خفف من رهبة الامتحانات وكان يؤثر بالسلب في الدرجات».

وتضيف:«من سلبياته، أنه عندما يطلب منا الدكتور إنشاء مجموعة إلكترونية لإنجاز مشروع ما، ويطلب منا اختيار طالبات لم أتعامل معهن من قبل ولا أعرف طبيعتهن، ولا أعرف إذا كن يحببن العمل معي أم لا، لكنه نما عندي حب التواصل مع طالبات لم أراهن ولا أعرفهن من أجل إنجاز مشروع طلب منا».

بعض الصعوبات

وعن تجربتها في التعلم عن بعد، تقول الدكتورة شرين العدوان:«بفضل البنية التحتية التي وفرتها الجامعات والدولة لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة في شتى المجالات وخاصة التعليم، لم تتوقف عجلة التعليم فاتجهنا إلى التعلم عن بعد، على الرغم من بعض الصعوبات إلا أن التعليم استمر والحياة لم تتوقف».

وعن التحديات التي تواجهها تقول:«أنا أم لثلاثة أطفال أقوم بتدريسهم من الساعة السابعة صباحاً، وحتى بعد الظهر، وبعد ذلك أنتقل لإعطاء المحاضرات الجامعية حتى الساعة الخامسة مساءً، وبعد الانتهاء من المحاضرات أتفقد إيميلي وأطلع على الأسئلة التي وردت لي من الطلبة والرد عليها».

وتضيف:«بعض الطلبة يقومون أثناء المحاضرات بفتح برنامج التعلم عن بعد، وعند طرح السؤال عليهم لا يردون، لأنهم ليسوا موجودين وهدفهم من دخول المحاضرة هو تسجيل الحضور، وإبقاء البرنامج مفتوحاً، لا يهم المحاضر أن الطالب موجود، لذلك يكون الحضور البصري بقاعات الجامعة أفضل، لمناقشة الأسئلة والشرح باستخدام أساليب متعددة».

وبخصوص تحايل الطلبة للغش وقت الامتحانات تقول:«الجامعة توفر برنامجاً لمراقبة الطلبة أثناء الامتحان وإذا بدر من الطالب أي شيء يغلق البرنامج تلقائياً، كما أن علامات الطلبة متفاوتة بين رسوب ونجاح، ولم تتغير كثيراً».

دعوة للأهالي

وقال الدكتور عبد الله درويش الرميثي المحاضر بجامعة الإمارات:«الدولة اليوم وفرت للطلبة كافة الإمكانيات اللازمة للتعليم، من تقنيات حديثة ومجانية التعليم، وعلى الطلبة أن يردوا هذا الجميل بالالتزام بالتعليم وعدم التهاون في حضور المحاضرات، وعدم تشتيت الانتباه بأعمال قد تضر الطالب ولا تنفعه».

ويضيف:«إن أدى الطلبة المهام التي تطلب منهم، لن يتم إتقانها مستقبلاً إلا إذا أتقنوا اليوم التعلم عن بعد، لذا أدعوهم إلى ضرورة حضور المحاضرات والتركيز فيها والاستفادة منها، وعدم التغيب والتهاون والتكاسل والتراخي، كما أن حضور المحاضرات والتواصل والتفاعل مع الهيئة التدريسية والطلبة هو تمكين للذات، من أجل نفسك ومن أجل الوطن».

ويطالب الأهالي بأن يكونوا عين رقيب على أبنائهم وحثهم على الالتزام بحضور المحاضرات، وألا يساعدونهم ولو بحسن نية بالغش وقت الامتحانات أو القيام ببعض الأعمال عنهم، كالأبحاث والمشاريع التي تطلب منهم، لأنهم سيصبحون مساعدين في هدم أبنائهم مستقبلاً، والدولة تحتاج إلى جيل يعتمد على نفسه لا على الآخرين.

عواقب وخيمة

الدكتور يوسف محمد شراب، الخبير التربوي يقول:«لا يخفى على أحد كم هي الآثار التي خلفتها جائحة كورونا على العالم، وكان أكثر المتضررين من هذه الجائحة قطاع التعليم، وانتقل العالم كله للتعلم عن بعد، فكانت هناك صعوبات وتحديات واجهت الطالب والمحاضر، من حيث عدم الفهم والاستيعاب وعدم المشاركة الفعالة التي تنم عن حضور الطالب جسدياً وذهنيا وقت المحاضرة عبر الإنترنت».

ويضيف بفضل الخبرة الكبيرة التي تربى عليها الجيل الحالي من التعلق بالهواتف والإنترنت والتكنولوجيا، أصبحوا ملمين بكل شيء يتعلق بخبايا هذه التكنولوجيا التي قد تعود بالنفع عليهم وبالضرر على آخرين، حيث يستغل بعض الطلبة وقت الامتحانات معرفتهم بالإنترنت فيتحايلون على مراقبيهم بشتى الطرق من أجل الغش وتحصيل علامات عالية وهو ليس جديراً بها مقارنة بزملائه الذين يجدّون ويخلصون في الدراسة.

ويشير إلى أن العواقب الوخيمة التي تترتب على غش الطلبة وقت الامتحانات، قد تكون خطرة عليهم في المستقبل لو أصبح الغش والتحايل صفة فيهم، عند ممارسة الأعمال والوظائف التي توكل لهم، مطالباً بتشديد العقوبات والإجراءات بحق الطلبة الذين يتم الإمساك بهم وقت الامتحانات وهم يحاولون الغش، حتى يكونوا عبرة لغيرهم.

إعادة صياغة المناهج الجامعية

يقول المهندس والخبير التقني أحمد الزرعوني:«يجب على الجامعات أن تتبنى آليات جديدة مبتكرة في التعلم عن بعد واحتساب التحصيل العلمي الذي يستند إلى الإجابة بالصوت والصورة بدل الكتابة والاختيار، أو إيجاد أسلوب مختلط بين الإجابات بالصوت والصورة والكتابة حيث أن كل سؤال تكون له طريقة إجابة، فمرة تكون الإجابة بالصوت وأخرى تكون الإجابة بالفيديو وهكذا بشكل عشوائي، للتغلب على مشكلات التعلم عن بعد».

ويضيف:«تجب إعادة صياغة المناهج التعليمية الجامعية لتتناسب مع التعلم عن بعد، فالمناهج عليها الارتباط بالحياة ومتغيراتها وتحديثها بما يتماشى مع التطورات الحديثة، فالتركيز على المهارات أهم من الحفظ والتسميع، ولا شك أن الحفظ مهم لبعض المواد والتخصصات».

وحول التغلب على الغش، يقول:«تقوم العديد من الجهات التعليمية بإلزام طلبتها بضرورة وجود كاميرتين إحداها تصور الطالب من الإمام، وأخرى تكون بزاوية 360 درجة، ويتم تسجيل هذه المادة ومراجعتها في حال الضرورة».

يوم مفتوح لرعاية الطلبة الموهوبين

دبي: «الخليج»

نظم «مركز حمدان بن راشد للموهبة والابتكار» التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز «اليوم المفتوح لرعاية الطلبة الموهوبين» عن بُعد، وتضمن مجموعة من الأنشطة والفعاليات الافتراضية.

حضر فعاليات اليوم المفتوح، العشرات من الطلبة الموهوبين من المركز، إضافة إلى العديد من المتخصصين والخبراء ومقدمي البرامج التعليمية والتأهيلية، وتضمنت الفعاليات عدداً من ورش العمل والمسابقات والألعاب العلمية الافتراضية؛ حيث أعرب المشاركون عن رغبتهم بتكرار مثل تلك الفعاليات التي تمنحهم المزيد من الطاقة الإيجابية خلال الوقت الراهن.

ومن جهته، قال الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء، الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز: «اليوم المفتوح فرصة لتقديم برامج تعليمية مصممة خصيصاً للطلبة الموهوبين؛ لتعويض عدم قدرتهم على الحضور إلى المركز بسبب انتشار وباء فيروس كورونا، وسوف تشهد الفترة المقبلة، المزيد من الفعاليات والبرامج المبتكرة لدعم وإعداد الطلبة الموهوبين».

تضمن اليوم المفتوح، مجموعة من البرامج والأنشطة للطلبة المشاركين من أجل تشجيعهم على الاندماج في البرامج التدريبية عن بُعد، وإكسابهم مهارات القيادة والاعتماد على النفس، وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم في مواجهة الأزمات الطارئة، وتعزيز مفهوم العمل الجماعي.



تحقيق: منى البدوي



تلاشت أهمية الأقلام والأوراق بالنسبة للطلبة، وغابت لدى بعضهم مهارة الكتابة اليدوية بالأقلام خاصة مع الاعتماد شبه الكلي على التكنولوجيا في «التعلم عن بعد»، التي ينعدم إلى حد ما فيها استخدام الأقلام والأوراق بسبب الاعتماد على الطباعة الإلكترونية سواء في الإجابة عن أسئلة المعلم أو حل الامتحانات أو الواجبات اليومية وهو ما يسعى المعلمون وأولياء الأمور إلى مواجهته بطرق وأساليب مختلفة إيماناً منهم بأهمية استخدام القلم ودوره الأساسي في تعلم القراءة الجيدة.

يفضلون اللوحات الإلكترونية لسهولتها

غياب الكتابة التقليدية يضر بمهارات الطلبة اللغوية

تحولت وسائل التقنية الحديثة إلى عنصر أساسي في حيال الأجيال الجديدة التي باتت تستخدمها في كافة مناحي الحياة من تعليم وتواصل وترفيه وغيرها وهو ما جعلهم غير قادرين أو غير راغبين في استخدام الأدوات التقليدية خاصة في الكتابة التي اعتبرها بعض المعلمين عامل أساسي لا يمكن تجاهله في العملية التعليمية لما لها من دور في قياس مستوى تطور الطالب وأيضاً أهميتها في وضع حجر الأساس لأي لغة. ويسعى بعض المعلمين وأولياء الأمور إلى إيجاد حلول لمعاناتهم مع أبنائهم الذين باتوا يرفضون استخدام الأقلام في الكتابة إلى جانب الطباعة الإلكترونية.

مهارة الكتابة الصحيحة

أكدت كفاح إبراهيم معلمة فصل، أهمية مواكبة التطور التكنولوجي وأساليب التعليم وفي نفس الوقت عدم تجاهل أهمية بعض الأدوات التقليدية ومنها الكتابة اليدوية التي غيابها قد يتسبب بعدم تعزيز العديد من المهارات المهمة لدى الطالب والتي تسهم في قدرته مستقبلاً على استخدام الطباعة الإلكترونية بشكل صحيح وبدون أخطاء.

وأضافت أن الطباعة الإلكترونية للصفوف الأولى، لا يمكن اعتبارها بديلاً أو وسيلة أساسية وناجحة لتعلم اللغات سواء العربية أو الإنجليزية أو غيرها؛ حيث إن معرفة شكل الحرف الموجود على لوحة الطباعة الإلكترونية ليس كافياً لغرس المعلومة، خاصة أن الطالب في هذه الفئة العمرية الصغيرة ينسى الشكل بسرعة لأنه لم يتدرب على كتابته بالشكل الصحيح ولمرات عدة.

وأشارت إلى أن الإملاء، الذي يعتبر أحد فروع اللغة المهمة التي تكسب الطالب مهارة الكتابة الصحيحة وبشكل منظم وتدريبه على توظيف علامات الترقيم وتنمية ثروته اللغوية ويخزن من خلاله رموزاً اصطلاحية وتطوير قدرة الطالب العقلية، خاصة في المراحل الأولى للتعليم على التحليل البصري وهي من الفروع التي لا يمكن الاعتماد على طباعتها فقط لافتة إلى دور الأسرة خلال هذه المرحلة، إلى جانب دور المعلم في تعويد الأبناء على استخدام القلم في الكتابة لتنمية مهاراتهم الكتابية التي تسهم في تعزيز مهارتهم القرائية.

مهارة أية لغة

وقالت مروة ربيع مدرسة لغة عربية، نواجه تحدياً كبيراً في وضع القلم جنباً إلى جنب مع وسائل الطباعة الإلكترونية ومواجهة تلاشي استخدامه لدى الطلبة لأن مهارة أية لغة أساسية تتمثل في التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، مشيرة إلى أن الدفتر يتيح للمعلم قياس مدى تقدم مهارات الطالب الكتابية وبالتالي القرائية، لافتة إلى أن الطباعة الإلكترونية لا يمكن أن تُغني عن الأوراق والأقلام في بعض جوانب العملية التعليمية، خاصة في المرحلة التأسيسية، التي تعتبر الكتابة اليدوية فيها أشبه ما تكون بالنقش في العقول.



كفاح إبراهيم: نواكب التطور ولا نتجاهل الأدوات التأسيسية



مروة ربيع: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة لتعلم اللغات

وأشارت إلى الأساليب التي ينتهجها بعض المعلمين لحث الطالب على استخدام الأقلام والأوراق إلى جانب وسائل التقنية الحديثة في الكتابة والتي تتمثل في تنفيذ مبادرات تختص فقط بتعزيز مهارات اللغة الكتابية والقرائية بعد انتهاء أوقات الحصص الدراسية ويتم من خلالها تنمية مهاراتهم الكتابية وتنشئة جيل يمتلك مهارة الكتابة بدون أخطاء إملائية خاصة في اللغة العربية التي تتضمن حروفاً تُنطق ولا تُكتب وأيضاً مهارة القراءة الجيدة دون تلعثم.

قبل جائحة كورونا

وأكدت صبحة حسني معلمة، أن ظاهرة تذمر الطالب من الكتابة اليدوية أو التقليدية بدأت قبل جائحة كورونا وما صاحبها من التوجه نحو التعلم عن بعد، وذلك بسبب التطور التكنولوجي واعتماد الأجيال الجديدة عليها بشكل شبه كامل، إلا أن الحقبة الزمنية التي نعيشها عززت استخدام التقنيات بشكل واسع ليس فقط لدى الأجيال الجديدة وإنما غالبية فئات المجتمع وهو ما صاحبه تلاشي الاعتماد على الوسائل التقليدية ومنها الإلمام بالكتابة.

عبر غالبية الطلبة الذين تواصلت معهم «الخليج»، عن تفضيلهم للكتابة بواسطة لوحات الطباعة الإلكترونية، وعدم رغبتهم في استخدام الأقلام وإن كان في كتابة الملاحظات والتي قد لا تتجاوز السطرين أو الواجبات الصفية، وذلك بسبب الاعتياد وسهولة الاستخدام خاصة عند تصحيح الأخطاء أو تصغير وتكبير الخط، إلى جانب وضوحه وإمكانية قراءته بسهولة.

«الداخلية»: تخريج دورة الأسلحة والتكتيكات الخاصة «سوات»

سيف الشعفار ومسلم الراشدي وعلي الطنيجي وكبار الضباط خلال حفل التخريج

أبوظبي:
محمد علاء

شهد الفريق سيف عبدالله الشعفار، وكيل وزارة الداخلية بنادي ضباط شرطة دبي، حفل تخريج منتسبي دورة الأسلحة والتكتيكات الخاصة (سوات) رقم «6» والتي تشرف عليها إدارة الشرطة الاتحادية الخاصة 71، والتي عقدت خلال الفترة من 20 سبتمبر/أيلول الماضي، حتى 17 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وشارك فيها 26 منتسباً من مختلف القيادات العامة للشرطة بالدولة.

حضر الحفل العميد ركن مسلم محمد الراشدي من القيادة العامة للقوات المسلحة حرس الرئاسة والعميد ركن علي سالم الطنيجي مدير عام العمليات المركزية الاتحادية بوزارة الداخلية، والعقيد عبدالله سعيد المسافري مدير إدارة الشرطة الخاصة الاتحادية، وعدد من كبار الضباط وعدد من مديري الإدارات بوزارة الداخلية.

واشتملت الدورة على مواضيع نظرية وعملية عدة لتدريب المنتسبين ورفع كفاءتهم المعرفية والميدانية وتزويدهم بالمعارف والعلوم الشرطية، حيث تلقوا تدريبات في اللياقة البدنية والرماية التكتيكية ومهارات الرماية المتقدمة باستخدام أجهزة الرؤية الليلية وعدد من التدريبات على سيناريوهات أمنية وتدريبات لتعزيز الاستعداد والجاهزية وتمكينهم من القيام بالمهام الموكلة إليهم على الوجه الأكمل لخدمة الوطن.

وفي الختام قام الفريق الشعفار بتوزيع الجوائز والشهادات على أوائل الخريجين.

المري يتفقد الإدارة العامة للتحريات ويؤكد أن الأمن ركيزة التنمية

شرطة دبي تستحدث 109 برامج وتعتمد 21 خطة لمكافحة الجريمة

دبي:
«الخليج»

أكد الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن الأمن ركيزة التنمية والاستقرار والرخاء الذي تعيشه المجتمعات العالمية، وهو السياج الذي يحمي كافة المكتسبات والمنجزات ويضمن استدامتها وبقاءها، لذلك تحرص شرطة دبي على إرساء هذا المرتكز بكل دقة واحترافية، عبر تنفيذ الخطط التطويرية لتحقيق الأهداف المنشودة التي وضعتها في خفض معدلات الجرائم.

جاء ذلك، خلال تفقده، لإدارة التحريات والمباحث الجنائية، وكان في استقباله اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، والعميد جمال سالم الجلاف مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، بحضور نواب ومساعدي المدير العام للتحريات، والعقيد الدكتور صالح الحمراني نائب مدير الإدارة العامة للتميز والريادة، والعقيد خالد سعيد بن سليمان مدير إدارة الرقابة والتفتيش.

استراتيجية الإدارة

واستمع الفريق المري من العميد جمال سالم الجلاف ومديري الإدارات الفرعية إلى عرض حول استراتيجية الإدارة التي تأتي تزامناً مع خطة دبي 2021، ورؤية الإمارات 2021، واستراتيجية شرطة دبي، إضافة إلى مؤشرات الأداء وإحصاءات الإدارة العامة، فضلاً عن استعراض الجوائز التي حصلت عليها الإدارة والبالغ عددها 24 جائزة توزعت بين جوائز عالمية ومحلية، واستطاعت استحداث أكثر من 109 برامج تقنية جنائية أمنية، وحققت نسبة 95% من المستهدف 87% في الجرائم المعلومة من إجمالي الجرائم المقلقة، واعتماد تنفيذ 21 برنامجاً وخططاً تنفيذية لمكافحة الجريمة.


المري خلال زيارته التفقدية للإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية

فيما سجلت الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية انخفاضاً في معدل البلاغات الجنائية المقلقة بنسبة 20% خلال العام الجاري، مقارنة بالعام 2019، بينما انخفضت البلاغات الجنائية المجهولة بنسبة 12%، ما أسهم في انخفاض الجريمة بنسبة 15%.

كما استمع إلى شرح حول الإنجازات والمبادرات والمشاريع الابتكارية لإدارة الحد من الجريمة، إضافة الى إحصائيات الإدارة التي أظهرت تسيير 6 آلاف و840 دورية، ما أسفر عن ضبط 387 مركبة وتحرير 3662 مخالفة عدم ارتداء كمامة، إلى جانب عرض إجراءات ما بعد الجريمة وعدد من الدراسات للحد منها.

واطلع المري على عدد من المبادرات التي تنفذها إدارة المطلوبين ومن ضمنها مبادرة الضبط الذكي، وخدمة الاستعلام الجنائي في القضايا المالية إذ بلغ نسبة المستفيدين منها 73% من إجمالي عدد مستخدمي الخدمة، الذي نتج عنه تسديد مبالغ تقدر بـ 3,7 مليار درهم وذلك منذ انطلاق الخدمة في العام 2018 الى الآن، إضافة إلى مبادرة التبليغ الذكي SMS، التي استفاد منها 56,7% من إجمالي عدد مستخدمي الخدمة، والذي نتج عنه تسديد مبالغ تقدر بـ 2,9 مليار درهم وذلك منذ انطلاق الخدمة في العام 2018 إلى الآن.

المباحث الإلكترونية

واطلع الفريق المري على إحصاءات إدارة المباحث الإلكترونية إذ سجلت الإدارة انخفاضاً بنسبة 62% في عدد حالات البلاغات الاحتيالية، وانخفاض متوسط الخسارة لكل حالة بنسبة 67%.

واستعرضت إدارة الشرطة السياحية خطة التوعية الأمنية للقطاع السياحي، والفعاليات والمعارض التي شاركت فيها ومشاريعها المستقبلية، إضافة إلى إحصائيات الإدارة التي تعاملت مع 115 حالة إنسانية خلال عامي 2019 و2020.

لا قضايا مجهولة

وقدمت إدارة الحد من الجريمة شرحاً حول إحصائيات وبرامج الإدارة، والتي سجلت صفر قضية مجهولة، حققت نسبة 100% جرائم معلومة.

الشامسي يتفقد شرطة «الشرقية»


سيف الزري الشامسي خلال زيارته التفقدية

الشارقة:
«الخليج»

زار اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، مراكز الشرطة الشاملة بإدارة شرطة المنطقة الشرقية، يرافقه العقيد علي الكي الحمودي مدير إدارة شرطة المنطقة الشرقية، للوقوف على سير العمل بها، وتوجيه سير الأداء بما يحقق الأهداف الاستراتيجية لوزارة الداخلية ودورها في تعزيز الأمن والاستقرار في كافة مدن ومناطق الإمارة.

بدأت الزيارة بمركز شرطة كلباء؛ حيث اطلع على سير الأداء بالمركز، والوقوف على خطط العمل الموضوعة، والتعرف إلى المعوقات التي تواجه العمل الشرطي وسبل تذليلها.

وأكد أهمية تطوير كافة مجالات العمل الإداري والميداني، ومواكبة المتغيرات في العمل الشرطي، بما يتماشى مع التطورات المحلية والعالمية.

كما تفقد قائد عام شرطة الشارقة، غرفة العمليات، واستمع إلى شرح مفصل عن مدى جاهزيتها للتعامل مع مختلف الأحداث، ثم تفقد مبنى التوقيف، واطلع على إجراءات العمل والتعامل مع الموقوفين.

وفي ختام زيارته قام قائد عام شرطة الشارقة، بتفقد مركز شرطة دبا الحصن الشامل، والتقى بالعاملين في المركز، واستمع إلى آرائهم ومقترحاتهم الهادفة إلى تعزيز العمل الأمني، والارتقاء بجودة الخدمات إلى الصورة التي تسعد المتعاملين، مشيراً إلى ضرورة دعم مسيرة التحسين والتطوير في مجال العمل الأمني، بما يعزز الأمن والأمان.

ابن علوان يتفقد مبنى المهام الخاصة

علي النعيمي خلال تفقده مبنى المهام الخاصة الجديد

رأس الخيمة:
«الخليج»

أكد اللواء علي عبد الله بن علوان النعيمي، قائد عام شرطة رأس الخيمة، حرص القيادة على تقديم أفضل الخدمات وتعزيز الأمن والأمان والوصول لأعلى مستويات رضا المتعاملين، تنفيذاً لاستراتيجية وزارة الداخلية. جاء ذلك خلال زيارته التفقدية لمبنى إدارة المهام الخاصة الجديد الذي يجري العمل في المراحل النهائية منه والمتوقع إنجازه وتسليمه نهاية الشهر المقبل والتي رافقه فيها العميد جمال أحمد الطير مدير عام الموارد والخدمات المساندة، والعميد عادل بن نصيب النعيمي نائب مدير عام الإدارة، والعميد دكتور جاسم محمد البكر، والعقيد ركن يوسف بن يعقوب، مدير إدارة المهام الخاصة، رئيس فريق تجهيز المبنى، وعدد من الضباط على سير العمل في المبنى.

وأوضح قائد عام شرطة رأس الخيمة أن إنشاء المبنى الجديد لإدارة المهام الخاصة سيشكل بعد افتتاحه إضافة نوعية للمباني الشرطية الحديثة والمجهزة وفق أحدث التجهيزات التي تتناسب وطبيعة عمل الإدارة وتسهم في تقديم الخدمات الموكلة إليها وفق أعلى الأسس والمعايير الشرطية.

وقدم العقيد ركن يوسف بن يعقوب موجزاً عن المبنى الجديد لإدارة المهام الخاصة.

ولفت إلى أن المبنى الجديد يضم مطعماً وسكناً للموظفين يتسع لعدد 700 شخص وورشة لصيانة المركبات ومستودعات وغيرها من الأقسام والمباني الأخرى.

أكاديمية سيف بن زايد تبحث التعاون مع الشرطة الألمانية

التقى العميد ثاني بطي الشامسي مدير أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية، في مكتبه، ماركوس فيربر ضابط ارتباط الشرطة الاتحادية الألمانية في سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الدولة، بحضور العميد دكتور راشد محمد بورشيد نائب مدير الأكاديمية.

وجرى خلال اللقاء بحث فرص تعزيز التعاون التدريبي بين الجانبين في مجالات التدريب الشرطي والأمني.

النيابة: توزيع مطبوعات وتسجيلات تشجع الكراهية جريمة

نشرت النيابة العامة للدولة أمس السبت مادة فيلمية توعوية على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، أوضحت من خلالها عقوبة حيازة وتوزيع محررات ومطبوعات وتسجيلات بقصد إثارة خطاب الكراهية.

وأشارت إلى أنه وفقاً للمادة 12 من المرسوم بقانون اتحادي رقم 2 لسنة 2015، في شأن مكافحة التمييز والكراهية، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة، وبالغرامة التي لا تقل عن خمسين ألف درهم ولا تزيد على مائتي ألف درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أحرز أو حاز محررات أو مطبوعات أو تسجيلات أو أفلاماً أو أشرطة أو أسطوانات أو برامج حاسب آلي أو تطبيقات ذكية أو بيانات في المجال الإلكتروني أو أي مواد صناعية أو أي أشياء أخرى تتضمن إحدى طرائق التعبير إذا كانت معدة للتوزيع أو إطلاع الغير عليها، وذلك بقصد ازدراء الأديان أو التمييز أو إثارة خطاب الكراهية.

شرطة دبي تكرّم موظفة لجهودها طوال 42 عاماً

كرم اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشرطة دبي لشؤون البحث الجنائي، بحضور العميد خبير أول أحمد مطر المهيري، مدير الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة بالوكالة، والعميد خبير أول خالد السميطي، نائب مدير الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة لشؤون الإدارة، وعدد من الضباط، الموظفة شادية جمال سعد الدين، تقديراً لعطائها المثمر وتميزها وخدمتها المخلصة والطويلة في شرطة دبي التي امتدت لمدة 42 عاماً.

وأثنى اللواء المنصوري على جهود الموظفة شادية جمال وكفاءتها في أداء المهام الموكلة إليها أثناء فترة عملها في قطاع شؤون البحث الجنائي، وكانت مثالا يحتذى في الأخلاق والتفاني في العمل.

من جانبها، أعربت شادية جمال عن بالغ شكرها وامتنانها للقيادة العامة لشرطة دبي على هذا التكريم، وعلى دور القيادة المستمر في تقدير عطاءات وإنجازات العاملين فيها من العسكريين والمدنيين.

نقاط «شرطة الضواحي» ترصد احتياجات 2200 عزبة بدبي

دبي:
سومية سعد


خالد الرزوقي

أكد العميد خالد ناصر الرزوقي، مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي في شرطة دبي، أن نقطتي شرطة الضواحي، تخدم 2200 عزبة في دبي، وتعزز الوجود الأمني في المناطق السكنية، التي يسكن بها أكثر من 8 آلاف شخص، إضافة إلى وجود الدوريات الأمنية التي تسهم في تقليل زمن الاستجابة للحالات الأمنية.

وقال: «إن النقطة الأولى في منطقة العياص ويوجد فيها 815 عزبة ويقطنها أكثر من 300 شخص، إضافة إلى 29 محلاً تجارياً وبقالات ومطاعم وعيادات بيطرية وصيدليات، والثانية نقطة «وادي هب» في منطقة حتا التي توجد فيها 300 عزبة، و152 محلاً تجارياً، و33 محال عيادات وصيدليات ومطاعم، والثالثة في منطقة الليسيلي التي يقطنها أكثر من 7 آلاف و790 شخصاً من 12 جنسية، وتوجد فيها 1085 عزبة». وأشار إلى أن نقاط «شرطة الضواحي» مهمتها الاستماع لسكان المنطقة، ورصد احتياجاتهم ورفعها للجهات المختصة، كما تمكن المتعاملون من إنجاز معاملاتهم بصورة ذكية دون الحاجة إلى الانتقال لمركز الشرطة لمواكبة هذه الخطة التطويرية من الناحية الأمنية، خاصة أن العزب والمناطق التي تتخللها الوديان والسدود المائية وبها قرى تراثية، كما تكثر فيها المحال التجارية، خاصة على الشارع العام.

إلزام شقيقة برد 152 ألفاً لشقيقها

أبوظبي:
آية الديب

ألغت محكمة استئناف أبوظبي، حكماً لمحكمة أول درجة برفض دعوى أقامها موظف سابق بحق شقيقته، وقضت (الاستئناف) بإلزام الشقيقة برد مبلغ 152 ألفاً و456 درهماً لشقيقها، باقي قيمة شيك مستحقات نهاية الخدمة الخاصة به والذي قامت بصرفه بموجب توكيل رسمي منحه لها بعد إنهاء خدماته ومغادرته للدولة، ولكنها امتنعت عن تحويل المبلغ له.

وكان الموظف أقام دعوى قضائية اختصم فيها شقيقته وطالب بإلزامها بأن تؤدي له مبلغ 216 ألفاً و800 درهم والفائدة التأخيرية من تاريخ رفع الدعوى وحتى السداد، مشيراً إلى أنه كان يعمل بجهة حكومية في أبوظبي، وأنهيت خدماته، واضطر للعودة إلى بلده، فأوكل شقيقته بموجب وكالة خاصة باستكمال إجراءات تحصيل مستحقاته المالية وإرسالها إليه، وبعد أن تسلمت شقيقته من جهة عمله شيكاً بمبلغ 252 ألفاً و800 درهم، قامت بتحويل مبلغ 36 ألف درهم من حسابها الشخصي إلى حسابه، وامتنعت عن تحويل باقي المبلغ وقدره 216 ألفاً و800 درهم.

وقضت محكمة أول درجة برفض الدعوى فاستأنف الموظف الحكم وقررت محكمة الاستئناف إحالة الدعوى إلى الخبرة، وبيّن تقرير الخبرة أن جهة العمل أعطت الشقيقة 252 ألف درهم، وأنها حولت إلى حساب شقيقها 50 ألف درهم، وأن الشقيقة دفعت مبالغ تعويض في دعوى مقامة ضد شقيقها أدين بسببها وأودع في السجن، لافتاً إلى أن صافي المبلغ المستحق للموظف في ذمة شقيقته 188 ألفاً و725 درهماً.

385 ألف درهم تعويضاً لعامل تعرض لإصابة عمل

أبوظبي:
«الخليج»

قضت محكمة استئناف أبوظبي بزيادة مبلغ تعويض عامل بناء بعد إصابته في حادث عمل، من 250 ألف درهم، إلى 385 ألفاً، وألزمت الشركة التي كان يعمل بها، ومشرف الأمن والسلامة فيها، بتأدية المبلغ للعامل.

وكان العامل أقام دعوى قضائية اختصم فيها مع جهة عمله، ومشرف الأمن والسلامة، مشيراً إلى تعرضه لحادث عمل أدى إلى إصابته بكسور متعددة نتيجة إهمال جهة عمله، وعدم احترازها ومخالفتها لأصول مهنتها؛ إذ لم تتخذ الأساليب الوقائية من مخاطر العمل، وطالب بإلزام المدعى عليهما، بأن يؤديا له تعويضاً مادياً وأدبياً ومستقبلياً، وتعويضاً عن الكسب الفائت الذي تقدره المحكمة مع الفائدة القانونية بواقع 12% من تاريخ رفع الدعوى، وحتى السداد التام.

يؤسس شركة للاستيلاء على أموال كفيله

الشارقة:
محمد ياسين

أيدت محكمة الاستئناف بالشارقة حكماً ابتدائياً لمحكمة الجنايات بسجن 3 موظفين غيابياً لمدة 3 سنوات، بالإضافة إلى حبس المدان الرابع 6 أشهر وإلزامهم بالرسوم القضائية وإبعادهم عن الدولة، بعد إدانتهم بالتزوير في مستندات رسمية واستعمالها في تأسيس شركة استشارات إدارية للاستيلاء على أموال مكتب يعملون به.

دارت أحداث القضية خلال عام 2018 حين تقدم صاحب مكتب محاماة ببلاغ يتهم فيه مدير مكتبه وعدد من الموظفين بالتزوير وتأسيس مكتب استشارات قانونية للاستيلاء على أموال مكتبه من موكليه وعملاء المكتب من خلال الاحتيال بصفتهم موظفين لدى صاحب مكتب المحاماة.

وأفاد صاحب مكتب المحاماة في أوراق القضية بأن المدانين تقدموا بمستندات مزورة إلى جهات حكومية بالمنطقة الحرة بالشارقة تفيد بأنهم جميعاً ليس لديهم إقامة بالدولة وقدموا تعهداً بذلك ما أتاح لهم تأسيس مكتب للاستشارات دون علمه بقصد التمكن من الاحتيال على موكلي المكتب وتحصيل أتعاب القضايا الخاصة بمكتبه وتربح بغير حق من أموال تخصه.

وأكد موظف بالمنطقة الحرة بالشارقة في شهادته في تحقيقات النيابة العامة أن المتهم الرابع في القضية قدم طلباً عام 2014 بصفته وكيلاً عن المدانين الثلاثة بموجب وكالة مصدقة من كاتب العدل بتأسيس شركة للخدمات والاستشارات الإدارية باسم المدانين الثلاثة في القضية ووقع عقد التأسيس في المنطقة الحرة، ووقع تعهداً بأن المتهمين الثلاثة في القضية ليست لديهم إقامات بالدولة وفي عام 2016 قدم المتهم الرابع طلباً بإلغاء عقد الشركة.

أثنت على الدور المحوري للسعودية.. وجددت التزامها بالوقوف إلى جانب الشعب الشقيق

الإمارات ترحب بتنفيذ «اتفاق الرياض» وتشكيل الحكومة الجديدة باليمن

عدن:
«الخليج»

رحبت دولة الإمارات بتنفيذ اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية الشرعية، والمجلس الانتقالي الجنوبي، وبما تم الإعلان عنه من تشكيل حكومة كفاءات سياسية في اليمن، فيما أجمعت مواقف عربية ودولية على أن ما تحقق يمثل خطوة محورية لحل سياسي دائم، ويدشن مرحلة مبشرة لليمنيين.

وأعربت دولة الإمارات عن أملها في أن تكون هذه خطوة على طريق تحقيق حل سياسي وتسريع الدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية. وأثنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها، على الدور المحوري للمملكة العربية السعودية الشقيقة في تنفيذ اتفاق الرياض، ودعمها ومساندتها لكل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وشددت الوزارة على أهمية تكاتف القوى اليمنية وتعاونها وتغليب المصلحة الوطنية العليا للتصدي للمخاطر التي تتعرض لها اليمن وأساسها الانقلاب الحوثي.. وجددت الوزارة التزامها بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني ودعم طموحاته المشروعة في التنمية والازدهار والسلام والاستقرار في اليمن، في إطار سياستها الداعمة لكل ما يحقق مصلحة شعوب المنطقة.

ترحيب عربي وإسلامي

رحبت البحرين بتنفيذ اتفاق الرياض، باعتباره خطوة مهمة لتعزيز وتوحيد الجهود اليمنية لمواجهة الميليشيات الحوثية، وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في الأمن والسلم والاستقرار. وأشادت بالجهود المخلصة التي بذلتها السعودية، وما تبديه من حرص واهتمام بأمن واستقرار وازدهار اليمن الشقيق. كما رحبت وزارة الخارجية الكويتية بتنفيذ الاتفاق، وإتمام الترتيبات العسكرية في إطاره، والإعلان عن تشكيل حكومة الكفاءات اليمنية الجديدة.

ورحب رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي، بإعلان تشكيل حكومة الكفاءات السياسية اليمنية الجديدة برئاسة عبدالملك. وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف عن تقديره لجهود جميع الأطراف اليمنية الهادفة إلى تغليب مصالح الشعب اليمني وتهيئة الأجواء لممارسة الحكومة اليمنية لجميع أعمالها من العاصمة المؤقتة عدن.

وأشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين بإعلان تشكيل حكومة كفاءات سياسية، تضم كافة مكونات الطيف اليمني، وحرص الأطراف اليمنية على تنفيذ اتفاق الرياض، فيما رحّب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير أحمد حافظ ببنود اتفاق الرياض، مثمّناً دور السعودية في رعاية وإعلاء مصلحة اليمن وتحقيق تطلعات شعبه.



رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك مع المبعوث الأممي مارتن جريفيث (أرشيفية)

إشادات دولية

رحب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، مارتن جريفيث، بالتطورات الإيجابية في تنفيذ اتفاق الرياض بما في ذلك تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة معين عبد الملك. وقال جريفيث «إن هذه خطوة مهمة لتعزيز الاستقرار وتحسين مؤسسات الدولة ورفع مستوى الشراكة السياسية، وهي أيضاً خطوة محورية نحو حل سياسي دائم للصراع في اليمن».

ورحبت وزيرة خارجية السويد آن ليند، بتشكيل حكومة يمنية جديدة، واعتبرتها جزءاً أساسياً من «اتفاق الرياض» وخطوة نحو الحل السياسي للصراع اليمني. كما رحب وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب بالحكومة الجديدة، مشيداً بجهود الوساطة السعودية .

ضحايا مدنيون جراء قصف حوثي جديد على تعز

عدن:
«الخليج»

أصيب ثلاثة أطفال بجروح، أمس السبت، إثر قصف مدفعي لميليشيا الحوثي، استهدف حياً سكنياً بمدينة تعز، جنوب غربي اليمن.

وتطابقت المصادر المحلية في قولها إن ثلاثة أطفال أصيبوا بجروح إثر قصف مدفعي شنه الحوثيون على حي وادي شمالي مدينة تعز، مبينة أسماءهم: فراس فهد عبدالباري (10 سنوات)، أحمد عبدالله عبده إسماعيل(10سنوات) ومحمد عبدالله عبده إسماعيل (12 عاماً).

وكان قصف لميليشيا الحوثي، مساء أمس الأول، على شارع المعلمين حي (ساحة الحرية) بعصيفرة، أسفر عن مقتل عبد الحميد محمد عبده المخلافي (70 عاماً).

كما تجددت المواجهات، مساء أمس، بين قوات الجيش الوطني وميليشيا الحوثي، في جبهة مدرات وحذران محيط جبل هان غربي مدينة تعز.

السفير السعودي: الأطراف اليمنية جادة في الالتزام

عدن:
«الخليج»

قال السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر إن الاطراف اليمنية أثبتت جديتها في الالتزام باتفاق الرياض، وإن الحكومة اليمنية الجديدة ستعود الى عدن خلال أسبوع أو عشرة أيام، فور انتهاء الترتيبات اللازمة.

وقال آل جابر، في حديث لقناة «العربية»، مساء أمس السبت، إن هناك فريقاً سياسياً عسكرياً من التحالف يعمل مع كل الأطراف في الميدان لمعالجة أي خلاف في تنفيذ بنود اتفاق الرياض، مشيراً الى أن عملية تنفيذ بنود الاتفاق ما زالت مستمرة. ونوه بأن هناك فريقاً سياسياً عسكرياً من التحالف لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق والفريق ما زال مستمرا، مشيرا الى جهود دولة الإمارات في دعم تلك الجهود. وقال آل جابر إنه كسفير سيعود للعمل في عدن لمباشرة أعماله، وكذلك بعثات دبلوماسية أخرى، بدون أن يسميها.

واعتبر أن تشكيل الحكومة اليمنية إنجاز كبير للجميع وجاء بفضل تجاوب الأطراف اليمنية، و«أن التأخر في تنفيذ اتفاق الرياض سببه خلافات تم تجاوزها، وأن المرحلة المقبلة مرحلة جديدة ومبشرة لليمنيين».

وأكد آل جابر أن المملكة حريصة على استقرار اليمن وستدعم كل الجهود بهذا الصدد، مضيفاً «لا نتدخل إلا ضمن ما يطلبه اليمنيون».

تفكيك شبكة إرهابية متخصصة في العبوات الناسفة

تركيا تقصف ثماني مناطق في إقليم كردستان العراق

بغداد ـ
«الخليج»، وكالات

قصف الطيران الحربي التركي، أمس السبت، ثماني مناطق في إقليم كردستان في ساعات الصباح الأولى، فيما فككت القوات الأمنية العراقية شبكة إرهابية مكونة من خمسة أشخاص ومتخصصة في العبوات الناسفة في بغداد، كما ألقت القبض على إرهابي، قام بتفجير عبوات ناسفة في بغداد.

وقال مدير ناحية باطوفا الحدودية، دلشير عبد الستار، إن المدفعية التركية ردت على قصف مدفعي لمسلحي حزب العمال الكردستاني كان استهدف نقاطاً عسكرية تركية داخل الأراضي العراقية. وذكر نشطاء في الإقليم، أن «طائرات تركية قصفت ثماني قرى، صباح أمس السبت، في منطقتي دركاريان وباتيفا في قضاء زاخو». وأضاف «لم تعرف حتى الآن إذا ما كانت هناك خسائر بشرية أم لا». وفيما لم تمض 24 ساعة على زيارة رئيس الحكومة العراقية لأنقرة، حتى شنت المقاتلات الحربية التركية ظهر الجمعة ضربات جوية استهدفت بها مناطق من ناحية ديرلوك بقضاء العمادية شمال محافظة دهوك في إقليم كردستان.

من جهة أخرى، اعلن جهاز الأمن الوطني العراقي، أنه شرع «في الأيام القليلة الماضية بتنفيذ عملية (رعد الليل) التي تمخضت عن الإطاحة بشبكة إرهابية قامت بالعديد من الأعمال الإجرامية وتفجير العبوات الناسفة التي راح ضحيتها العشرات من المدنيين والعسكريين».

وأضاف الجهاز، أن «العملية أسفرت عن تفكيك إحدى مفارز العبوات الناسفة في ديوان الجند، والعاملة في قاطع شمال بغداد ضمن ما يسمى ولاية العراق الإرهابية؛ إذ تمكنت مفارز الجهاز من القبض على خمسة عناصر في قضاء الطارمية وتمت احالتهم إلى الجهات القانونية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم»، ذكرت وكالة الاستخبارات أن «مفارزها تمكنت من القبض على أحد الإرهابيين في منطقة حي العامل في بغداد، مشيرة إلى أنه اعترف بالمشاركة في عمليات تفجير العبوات الناسفة في منطقة الغزالية عامي 2011 و2012، كما اشترك بعمليات أخرى ضد القوات الأمنية».

قصف تركي على شمال العراق «أرشيفية»

الحكومة العراقية تستكمل التصويت على مشروع قانون الموازنة اليوم

بغداد:
زيدان الربيعي

قرر مجلس الوزراء العراقي، أمس السبت، استكمال التصويت على مشروع قانون الموازنة العامة لسنة 2021، اليوم الأحد، فيما طالبت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، الحكومة بتحسين أوضاع المهاجرين والنازحين، الذين تعرضوا لأكبر جريمة ضد الإنسانية.

وقالت رئاسة الحكومة في بيان مقتضب، إن «مجلس الوزراء قرر استكمال مناقشة الموازنة العامة الاتحادية للعراق للسنة المالية 2021، اليوم الأحد».

وكان مجلس الوزراء قد عقد في وقت سابق من السبت، جلسة استثنائية برئاسة مصطفى الكاظمي لمناقشة مشروع قانون موازنة 2021.

من جهة أخرى، قالت المفوضية العراقية في بيان صدر بمناسبة اليوم العالمي للمهاجرين، إنها «تستذكر جريمة التهجير القسري التي ارتكبتها عصابات داعش الإرهابية ضد ملايين العراقيين مرتكبة بذلك أكبر جريمة ضد الإنسانية»، مطالبة الحكومة بالعمل الجاد لتحسين الأوضاع الإنسانية للنازحين والمهاجرين وأكدت أن «الأوضاع الإنسانية والصحية والاقتصادية والنفسية باتت تمثل خطراً على حياة النازحين في المخيمات، إضافة إلى المهاجرين الموجودين في دول الجوار»، داعية الحكومة والأمم المتحدة إلى «عقد مؤتمر للمانحين وتخصيص أموال على شكل برامج ومشاريع لإعادة إعمار المناطق المدمرة ».

العراق وتركيا يعودان إلى اتفاق 2009 بشأن تأشيرات الدخول

أعلن السفير العراقي في تركيا، حسن الجنابي، أمس السبت، أن بغداد وأنقرة عادتا إلى اتفاق عام 2009 بشأن تأشيرات الدخول بين البلدين.

وقال في تصريح صحفي، إن «من أهم مخرجات الاجتماعات مع الجانب التركي، هو قرار العودة إلى اتفاق عام 2009 القاضي بالحصول على تأشيرات الدخول في المطارات أو نقاط العبور الحدودية». وأضاف: «سيتم فتح أبواب البلدين مجدداً أمام حركة المواطنين وإزالة الاختناقات والمصاعب التي حصلت مؤخراً وتسببت في عرقلة انسيابية الحركة». وأشار السفير العراقي إلى أن «هذا التطور يأتي بفضل الدعم السياسي اللامحدود الذي قدمته تركيا لحكومة الكاظمي». وكانت تركيا أعلنت، في أكتوبر الماضي، موافقتها على منح تأشيرات الدخول للعراقيين، من مدينة الموصل مركز محافظة نينوى. (وكالات)

بدء إبلاغ الخصوم طلب نقل ملف انفجار المرفأ من المحقق العدلي

اتصالات لبنانية تهيئ لصياغة تفاهم بين عون والحريري

بيروت :
«الخليج»:

تواصلت الاتصالات اللبنانية، أمس السبت، حول خفض التصعيد بين الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، ومحاولة دفع الطرفين نحو صياغة تفاهم بينهما يتجاوز شروط التعطيل إلى إفساح المجال أمام تشكيل الحكومة الجديدة، فيما باشرت محكمة التمييز الجزائية، إجراءات تبليغ أطراف الخصومة في قضية انفجار مرفأ بيروت، بمضمون المذكرة التي تقدم بها الوزيران السابقان النائبان علي حسن خليل وغازي زعيتر بهذا الخصوص.

وبينما تحرك البطريرك الماروني بشارة الراعي بقوة على الخط في محاولة لردم الهوة بين الطرفين وتسهيل ولادة الحكومة، حيث توجه غداة استقباله رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري للقاء الرئيس ميشال عون في القصر الرئاسي، ليلتقي بعد ذلك رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في مقر البطريرك، رأت مصادر سياسية أن الحراك الجاري لا يعدو أكثر من محاولة لملء الفراغ في الوقت الضائع، فلا يوجد أي جديد، ولا توجد نقاط معقّدة كبيرة بين عون والحريري، والخلاف على تشكيل الحكومة محصور في أمر وحيد؛ هو مطلب عون بـ«الثلث المعطل» ووزارة الداخلية، وعندما تُحلّ هذه المشكلة تسلك الحكومة طريقها فوراً إلى الولادة. وفي وقت يبدو أن لقاءات البطريرك قد تفتح ثغرة في الحائط المسدود، فإن الأجواء التي ظهرت، بشكل عام، على السطح الداخلي في الساعات الأخيرة، أشّارت إلى محاولات جرت على أكثر من صعيد، لدفع عون والحريري نحو صياغة تفاهم بينهما، يتجاوز الشروط المعطلة لتأليف الحكومة حتى الآن، فيما لم يصدر عن أيّ منهما أي إشارة جديّة توحي بليونة واستعداد للوصول إلى تفاهم حكومي مشترك خارج الشروط المطروحة من قبلهما، بل على العكس من ذلك، فإنّ كل طرف يقف عند الحدود التي رسمها لنفسه ضمن مطالب لا رجعة عنها، ويلقي بمسؤولية التعطيل على الطرف الآخر، وهو ما تؤكده البيانات السجالية التي تبادلاها في الأيام الأخيرة.

من جهة أخرى، باشرت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي جمال الحجار، إجراءات تبليغ أطراف الخصومة في قضية انفجار مرفأ بيروت، مضمون المذكرة التي تقدم بها علي حسن خليل وغازي زعيتر، وطلبا فيها نقل الدعوى من عهدة المحقق العدلي القاضي فادي صوان بسبب «الارتياب المشروع» إلى قاض آخر، ودعوتهم لتقديم أجوبتهم على هذه المذكرة.

جعجع: لو كنت مكان عون لاستقلت

اعتبر سمير جعجع رئيس حزب «القوات اللبنانية»، أمس السبت، أنه لو كان مكان الرئيس ميشال عون لاستقال، مطالباً بتحقيق دولي في انفجار مرفأ بيروت.

وقال جعجع، خلال مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماع لكتلة «الجمهورية القوية» (تمثل حزب القوات في البرلمان): «كنّا نتمنّى أن يصل التحقيق المحلّي في انفجار المرفأ إلى نتيجة، وألا توضع العراقيل في طريقه». وأضاف: «لذلك، نرى أنه لن نصل إلى الحقيقة إلا من خلال لجنة تقصي حقائق دولية»، داعياً «رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال الطلب من الدول الصديقة التوجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة لتشكيل لجنة تقصي حقائق، عوضاً عن تقاذف التهم». وتابع: «ارتيابنا في هذه القضية مشروع انطلاقاً من أن الحقّ يقع على الكثير من مسؤولي الدولة». (وكالات)

البرهان يجدد عهد الجيش مع الشعب بحماية مكتسبات الثورة

مسيرات كبرى في السودان احتفالاً بذكرى الانتفاضة على البشير

الخرطوم:
عماد حسن

خرجت جماهير غفيرة في مسيرات جابت مدن السودان، أمس السبت، بمناسبة الذكري الثانية لثورة 19 ديسمبر، التي أسدلت الستار على حكم الرئيس المخلوع عمر البشير، الذي استمر لمدة 30 عاماً.

وتعهد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بأن تظل القوات المسلحة الضامن والحامي للثورة ومكتسباتها. وغرد البرهان على تويتر مهنئاً الشعب السوداني بالذكرى السنوية لثورة ديسمبر المجيدة، وقال «نسال الله أن يعيدها على البلاد وهى تنعم بالحرية والسلام والعدالة والجنة والخلود للشهداء الأبرار والمجد والعزة للسودان».

بدوره، هنأ رئيس الجبهة الثورية الدكتور الهادي إدريس الشعب السوداني بذكرى الثورة السودانية التراكمية المجيدة، وحيا أمهات الشهداء، ودعا الشعب إلى الوحدة ودعم حكومة الفترة الانتقالية، وطالب بضرورة استكمال هياكل السلطة الانتقالية وتنفيذ اتفاقية السلام والاهتمام بحياة الناس المعيشية.

من جانبها، حيت أطراف السلام وحزب الأمة القومي ذكرى ثورة ديسمبر والثوار الذين بذلوا دماءهم وأرواحهم رخيصة للوطن، وترحموا في بيان على أرواح شهداء الثورة متمنين الشفاء العاجل للجرحى والعودة السالمة للمفقودين. ورحب البيان برفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب كمدخل انفتاح سياسي واقتصادي ودبلوماسي نحو العالم الخارجي والتصالح مع الأسرة الدولية. وأشار البيان إلى «القصور الذي صاحب الأداء السياسي في معالجة بعض القضايا التي تمس حياة المواطن فيما يتصل بالوضع الاقتصادي والأوضاع المعيشية».

وشهدت الخرطوم ومدن سودانية أخرى، تظاهرات متفرقة ضمت آلاف الشبان، تطالب بإصلاحيات في الحكومة الانتقالية، ووصلت مجموعات من الثوار إلى القصر الرئاسي ومجلس الوزراء. وبرزت هتافات تطالب بإصلاح مسار الثورة ومعالجة قضايا المعيشة وإرجاع حق الشهيد واستمرارية الثورة. وتمسك الثوار بشعارات الثورة «حرية سلام وعدالة»، وأغلقت السلطات بعض الطرق المؤدية إلى القيادة العامة للقوات المسلحة وسط الخرطوم، الموقع الذي اعتصم فيه السودانيون أيام الثورة، وشهدت شوارع الخرطوم انتشاراً أمنياً مكثفاً للقوات المسلحة والشرطة.

وكانت مواكب الخرطوم التي انطلقت من مدن العاصمة الثلاث «الخرطوم والخرطوم بحري وأمدرمان» الأكثر كثافة، وتوجهت مسيرة إلى مبنى البرلمان في امدرمان. وتباينت الشعارات التي رددها المتظاهرون ما بين إسقاط الحكومة أو المكون العسكري، بينما طالب آخرون بتصحيح مسار الثورة وتحقيق العدالة وتحسين الأوضاع الاقتصادية. وخرجت التظاهرات في مدن، كسلا، الضعين، حلفا الجديدة، القضارف وعطبرة. وانطلقت في عدد من أحياء مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور مواكب جماهيرية متوجهة إلى قلب المدينة لإحياء الذكرى الثانية لثورة ديسمبر المجيدة بمشاركة قواعد الأحزاب السياسية وقوى الحرية والتغيير ولجان المقاومة والمرأة والشباب. وتأتي الاحتجاجات استجابة لدعوات أطلقتها أحزاب سياسية ونقابات مهنية للسودانيين بالخروج في مسيرات ذكري الثورة. وأعلن تحالف الحرية والتغيير تمسكه بالحكومة ولكنه دعا إلى تصحيح المسار.





سودانيون يتجمعون في الخرطوم لإحياء ذكرى الثورة (ا ب)



حمدوك يشارك في قمة «الإيقاد»

وصل رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أمس السبت، إلى جمهورية جيبوتي على رأس وفد عالي المستوى، للمشاركة بقمة «الإيقاد» الاستثنائية رقم 38، التي ستنعقد اليوم الأحد. واستقبل رئيس الوزراء الجيبوتي، عبد القادر كامل محمد، إلى جانب وفد من وزراء الدولة ومسؤوليها، عبدالله حمدوك والوفد السوداني، قبل يوم من قمة الهيئة الحكومية للتنمية «إيقاد»، حيث من المفترض أن يشارك رئيس مجلس الوزراء السوداني، والرئيس الجيبوتي، إسماعيل جيلي، والرئيس الكيني، أوهورو كينياتا، والرئيس الصومالي، محمد عبد الله محمد، إضافة إلى نائب رئيس دولة جنوب السودان، ريبيكا قرنق، ورئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد.

ومن المفترض أن تناقش القمة الوضع في الإقليم، وسير عملية السلام بدولة جنوب السودان.

كما سيتم البحث في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك بين دول المنظمة، في مقدمتها استجابة دول المنظمة للموجة الثانية لجائحة كورونا، وتعزيز التنسيق بين دول «الإيقاد» حول التعامل مع الفيروس المستجد.

(وكالات)

الجوع يهدد مليوناً ونصف مليون طفل في جنوب السودان

أعلنت حكومة جنوب السودان ووكالات تابعة للأمم المتحدة، أن أكثر من 7،2 مليون شخص سيعانون سوء تغذية حاداً في منتصف عام 2021 في البلاد؛ أي قرابة 60% من السكان. وجاء في تقرير مشترك أن حوالي 1،4 مليون طفل في جنوب السودان؛ البلد الممزق جراء عقود من النزاعات، سيعانون سوء تغذية خطراً في عام 2021 وسيحتاجون إلى علاج لإنقاذ حياتهم.

ويستند هذا التقرير الذي تمّت صياغته بدعم من الأمم المتحدة، على مؤشر «آي بي سي» (الإطار المتكامل لتصنيف الأمن الغذائي) الذي يتضمن 5 مستويات لخطورة الوضع: حد أدنى، تحت الضغط، أزمة، طوارئ ومجاعة.

وقالت مساعدة مدير برنامج الأغذية العالمي في جوبا ماكينا ووكر، إنه «العدد الأعلى منذ إعلان السودان استقلاله عام 2011»، مشيرة إلى أنه أعلى بنسبة 5% مقارنة بالعام الماضي.

ودعا ممثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ميشاك مالو، أطراف النزاع إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى بيبور «لمنع أن يتحول وضع فظيع في الأصل إلى كارثة حقيقية».

وطلب إشعيا شول أرواي رئيس المكتب الوطني للإحصاءات في جوبا، زيادة سريعة في المساعدة الإنسانية «بهدف إنقاذ أرواح وتجنّب حصول انهيار كامل لسبل عيش السكان، خصوصاً في المناطق الأكثر تضرراً». وأوضح أرواي في آخر تقييم للوضع الراهن أن «الوضع في ما يخصّ الأمن الغذائي والتغذية تدهور».

وأضاف: «هذا الأمر ناجم عن نزوح السكان من جيوب تشهد انعدام أمن، وعن تراجع المحاصيل جراء صدمات مناخية على غرار فيضانات وجفاف، وعن تأثير وباء كورونا والأزمة الاقتصادية، وغزو موجة جراد ومساعدة إنسانية غير مناسبة». (وكالات)

الصين مستعدة إلى استئناف الحوار مع الرئيس المنتخب وتحذر من نزعة «مكارثية» معادية

فريق بايدن قلق من تبعات أمنية بعد توقف البنتاجون عن التعاون

اشتكى فريق الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدن، أمس الأول الجمعة، من عدم تعاون مسؤولي وزارة الدفاع (البنتاجون)، بعدما توقّفوا فجأة عن تقديم إحاطات له خلال الفترة الانتقالية، منبّهاً إلى تداعياتٍ محتملة لذلك على الأمن القومي، في وقت أكدت فيه الصين استعدادها للتعاون مع إدارة بايدن، محذّرة في الوقت نفسه من تبني نزعة «مكارثية» معادية بكين، في وقت واصل الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب تحريضه حزبه الجمهوري على مواصلة القتال، مكرراً دعواه بحدوث عمليات تزوير في الانتخابات، خاصة بالولايات المتأرجحة.

وقال يوهانس إبراهام، المدير التنفيذي لفريق بايدن الانتقالي للصحفيين، إن بعض الشخصيات السياسية التي عينها ترامب في وزارة الدفاع توقفت في الآونة الأخيرة عن التعاون معهم.

وتابع:«شعرنا بالقلق عندما علمنا هذا الأسبوع عن توقف مفاجئ في التعاون الذي كان محدوداً من الأصل هناك».

وفي وقت سابق، قال القائم بأعمال وزير الدفاع كريس ميلر في بيان إن بعض الاجتماعات جرى تأجيلها بسبب الأعياد، لكنها لم تلغ أو ترفض، مشيراً إلى أن الوزارة والفريق الانتقالي اتفقا على توقف مؤقت لأسبوعين خلال فترة عطلات عيد الميلاد ونهاية العام. وحذر ميلر من أن «الفشل في العمل معاً يمكن أن يتسبّب بتداعيات» بعد تنصيب بايدن في يناير/ كانون الثاني المقبل.

لكن إبراهام قال إن الطرفين لم يتفقا على مثل هذا الأمر، وأضاف أنه يتوقع من وزارة الدفاع التراجع عن هذا النهج.

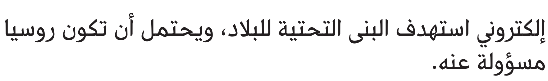
وكان الرئيس ترامب الذي يرفض الإقرار بهزيمته الانتخابية، منع الوكالات الحكومية، حتّى وقت قريب، من التعاون مع فريق بايدن، خلافاً لما تنصّ عليه الأعراف.

ويأتي هذا التعطّل في مسار انتقال السلطة الذي يتم تقليدياً التعامل معه بعناية في الولايات المتحدة، بُعيد اكتشاف هجوم إلكتروني استهدف البنى التحتية للبلاد، ويحتمل أن تكون روسيا مسؤولة عنه.

من جهته، واصل ترامب تحريض حزبه الجمهوري على رفض نتائج الانتخابات الرئاسية، مدعياً أن بايدن خسرها، وكتب قائلاً: «لم يفز في الانتخابات. خسر جميع الولايات المتأرجحة الست، بالكثير. ثم قاموا بإلقاء مئات الآلاف من الأصوات، وقبض عليهم. الآن يتعين على السياسيين الجمهوريين القتال حتى لا يُسرق انتصارهم العظيم. لا تكونوا حمقى ضعفاء».



بايدن خلال زيارته كنيسة في ويلمنجتون (ا ب)



إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الصيني، وانج يي، أمس الأول، أن بكين مستعدة للتعاون مع إدارة بايدن حول عدة أولويات، لكنه حذّر واشنطن من تبني نزعة «مكارثية» معادية للصين.

وقال وانج يي خلال مداخلة عبر الفيديو، مع مركز دراسات «آسيا سوسايتي» بنيويورك، «من المهم أن تعود السياسة الأمريكية تجاه الصين إلى الموضوعية والصواب في أسرع وقت ممكن». وعبّر المسؤول الصيني عن أمله في استئناف الحوار وخلق مناخ «ثقة متبادلة» بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم بعد تنصيب بايدن في 20 كانون الثاني/يناير. وشدد على أن الصين ترى إمكانية تعاون حول عدة أولويات مع إدارة بايدن المستقبلية، ومن بينها الأزمة الاقتصادية والتغير المناخي. وتابع: «نأمل التمكن من توسيع التعاون، وإدارة اختلافاتنا عبر الحوار».

وقال وزير الخارجية الصيني «إننا نشهد مكارثية متجددة تهدد التبادلات الدولية العادية»، في إشارة إلى حملة ملاحقة الشيوعيين في الولايات المتحدة التي قادها السيناتور الجمهوري جو ماكارثي عقب الحرب العالمية الثانية.

واتهم الوزير الصيني المسؤولين الأمريكيين، دون أن يسميهم، بممارسة «افتراض إدانة غير مسؤول» تجاه الصين.

وتابع:«إنهم يتجاهلون عدة مصالح مشتركة، وهامش التعاون بين بلدينا، ويصرون على أن الصين تهديد كبير».

وكان بايدن وعد بأن يكون حازماً تجاه بكين، في تماش مع العداء المتزايد لها في صفوف الطبقة السياسية الأمريكية، لكنه وعد أيضاً بالسعي للتعاون معها في مواجهة تحديات عالمية.

ويأتي ذلك بعدما انخرطت إدارة ترامب في حرب تجارية وسياسية مع الصين، معتبرة أن عقوداً من الحوار مع بكين لم تثمر نتائج في صالح أمريكا التي ألغت برامج تبادل ثقافي تمولها بكين وشدد شروط منح التأشيرات لمواطنيها.

مسؤولون يعتبرونه «الأسوأ» في التاريخ الأمريكي.. و«الناتو» يفحص أنظمته

ترامب: الهجوم الإلكتروني تم تضخيمه في «الإعلام الكاذب»

أكد الرئيس الأمريكي، المنتهية ولايته دونالد ترامب، أمس السبت، أن الأنباء المتداولة عن الاختراق الإلكتروني لبعض المؤسسات الأمريكية، تم تضخيمه من قبل ما وصفه بـ«الإعلام الكاذب»، في وقت اتهم وزير خارجيته مايك بومبيو، روسيا بالوقوف وراء القرصنة الذي طالت وكالات حكومية، وأعلن حلف شمال الأطلسي«الناتو» بدء فحص أنظمته للكمبيوتر.

وعلق ترامب بتغريدة على حسابه في «تويتر»، على أنباء الهجوم الالكتروني الواسع، بأنه تم إعلامه بالأمر، مؤكداً أن«كل شيء تحت السيطرة»، منتقداً الاتهامات الموجهة إلى روسيا في هذا الشأن، بعدما باتت «الترنيمة ذات الأولوية عندما يحدث أي شيء»، مؤكداً أن هذا الحادث تم تضخيمه من قبل ما وصفه بـ«الإعلام الكاذب».

من جهته، علق بومبيو، على الهجوم الإلكتروني في لقاء تلفزيوني، قائلاً: «كانت هناك جهود كبيرة لاستخدام جزء من برنامج معلوماتي لطرف ثالث لدس رمز أساسي داخل أنظمة الحكومة الأمريكية». وأضاف:«كانت محاولة كبيرة للغاية، وأعتقد أنه يمكننا الآن أن نقول بشكل واضح جداً، أن الروس انخرطوا في هذا النشاط».

وكانت مجموعة «مايكروسوفت» أعلنت، أنها أبلغت أكثر من 40 عميلاً استهدفوا بالبرامج الضارة التي يقول خبراء الأمن إنها تسمح للمهاجمين بالوصول إلى الأنظمة الحكومية وشبكات الطاقة الكهربائية والمرافق الأخرى.

وأكد رئيس شركة «مايكروسوفت»، براد سميث، أن نحو 80 % من العملاء المتضررين موجودون بالولايات المتحدة.

وجاء التهديد من هجوم استمر مدة طويلة، يعتقد أنه شهد إدخال برمجيات خبيثة إلى شبكات حاسوبية، باستخدام برنامج شبكة إدارة مشاريع طورّته شركة «سولار ويندز» للتكنولوجيا ومقرها تكساس، في عملية تحمل بصمات هجوم منفّذ من دولة.

وقال نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جيمس لويس، إن الهجوم لربما كان الأسوأ الذي تتعرض له أمريكا. وأضاف: إن «الحجم هائل. لا نعرف ما الذي تم الاستيلاء عليه، ولذا ستكون هذه من بين مهام الفريق الجنائي».

وطالبت وكالة الأمن القومي برفع مستوى اليقظة، لمنع أي وصول غير مصرّح به إلى أنظمة عسكرية ومدنية رئيسية.

من جهته، أكّد حلف الأطلسي، أمس، أنّه يفحص أنظمته للكمبيوتر بعد الهجوم الإلكتروني الواسع النطاق.

وأفاد مسؤول في الحلف: «راهناً، لم يتم العثور على أي دليل خطر ضد أي من شبكات الناتو. يواصل خبراؤنا تقييم الوضع بهدف تحديد وتخفيف أي مخاطر محتملة على شبكاتنا».

(وكالات)

البيت الأبيض يغير تسمية أفراد «القوة الفضائية» إلى «الحراس»

كشف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس السبت، عن التسمية الجديدة التي سيحملها عناصر«القوة الفضائية الأمريكية»، موضحاً أنهم سيعرفون باسم«الحراس»، واصفاً ذلك بأنه أحد «إنجازاته العظيمة للمستقبل»، وفق ما نشره موقع «روسيا اليوم».

وأعاد ترامب نشر تغريدة من الحساب الرسمي لـ«القوة الفضائية الأمريكية»، والتي تعلن فيها للمرة الأولى عن تغيير اسم أفرادها ليصبح «الحراس».

وجاء في تغريدة «القوة الفضائية الأمريكية»: «اليوم وبعد عملية دامت عاماً كاملاً، وأسفرت عن مئات الطلبات والأبحاث التي شارك فيها متخصصون في الفضاء وأفراد من عامة الناس، يمكننا أخيراً أن نشارك معكم الاسم الذي سنعرف به«الحراس».

وعلق ترامب، على ذلك الإعلان بأنه «واحد من الإنجازات العظيمة لإدارته في المستقبل سيكون تفويض وبدء تشغيل القوة الفضائية الأمريكية، وذلك بعد مرور 75 عاماً على تأسيس القوة الجوية الأمريكية».

وشهد العام الماضي، مصادقة مجلس الشيوخ الأمريكي بأغلبية ساحقة على مشروع قانون للسياسة الدفاعية بقيمة 738 مليار دولار يتيح إنشاء قوة فضائية أمريكية.



الإليزيه يطمئن الفرنسيين على صحة رئيسهم.. وسويسرا ترخص لقاح «فايزر»

إغلاق لندن لاحتواء «سلالة كورونا الجديدة».. وعزل عام في إيطاليا

فرض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إغلاقاً من المستوى الرابع على مناطق شرق لندن وجنوبها اعتباراً من اليوم الأحد، كما قرر إلغاء الاحتفالات بأعياد الميلاد في مناطق تفشي وباء كورونا ودعا البريطانيين إلى التحلي بالواقعية في الاحتفالات وحث سكان مناطق تفشي الفيروس إلى عدم الاختلاط بسائر السكان، وذلك في أعقاب اكتشاف سلالة جديدة متحورة من فيروس كورونا ذكر أنها أسرع انتشاراً.

وسعى جونسون خلال مؤتمر صحفي إلى طمأنة البريطانيين حول فاعلية اللقاح المضاد وقال إنه لن يكون أقل فاعلية ضد السلالة الجديدة التي قال إنه «لا دليل على أنها أكثر فتكاً». وأضاف: «نطلع الصحة العالمية على التطورات بشأن سلالة كورونا المتحورة». بدوره، قال كبير المستشارين الطبيين إن «الإغلاق السابق في بريطانيا ساهم في تراجع الإصابات».



حشود بريطانيين في وسط لندن بعد مسيرة احتجاج على إجراءات العزل (أ ف ب)

كانت الحكومة البريطانية، عقدت أمس السبت، اجتماعاً طارئاً لبحث السلالة المتحورة الجديدة من كوفيد-19، ودراسة إمكانية تشديد القيود على حركة المواطنين. وذكرت مصادر صحفية أن مسؤولين من الحكومة يتوقعون إقرار لقاح مضاد طورته شركة «أسترازينيكا» وجامعة «أوكسفورد» يومي 28 أو 29 ديسمبر، مما يسهم في تسريع حملة التطعيم.

وفي باريس أعلنت الرئاسة الفرنسية أن الحالة الصحية للرئيس إيمانويل ماكرون مستقرة، مضيفة أن نتائج الفحوص الطبية جاءت مطمئنة. وأضافت «الحالة الصحية للرئيس مستقرة بالمقارنة مع يوم الجمعة. ظهرت عليه أعراض تشبه أعراض كوفيد-19 ولا تمنعه من القيام بالتزاماته».

وفي السياق، قال رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا إنه سيعزل نفسه 14 يوماً بعدما التقى الأسبوع الماضي بالرئيس الفرنسي. وجاءت نتائج فحوص كوستا يوم الخميس سلبية، إلا أن إدارة الصحة الإقليمية في لشبونة قالت إن عليه البقاء قيد العزل الذاتي حتى 29 ديسمبر، ما يعني أنه سيقضي يوم عيد الميلاد في مقر إقامته الرسمي.

وحثت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مواطنيها على تجنب زيارة الأهل في عيد الميلاد وتبادل التهاني عبر مكالمات الفيديو على غرار ما يفعله الجنود خارج البلاد. وقالت ميركل في كلمتها الأسبوعية المصورة «الرجال والنساء المتمركزون بعيداً عن الوطن للحفاظ على أمننا يعرفون ما يعنيه الاتصال المحدود بالأحبة».

وقررت إيطاليا فرض العزل العام في كافة أنحاء البلاد خلال معظم عطلة عيد الميلاد والعام الجديد، وذلك في ظل سعي السلطات لتفادي ارتفاع جديد في عدد الإصابات. ووفقاً للقواعد الجديدة، ستُغلق الأنشطة التجارية غير الضرورية خلال الفترة بين 24 و27 ديسمبر، وبين 31 ديسمبر والثالث من يناير، وكذلك في الخامس والسادس من يناير. وستسمح السلطات للإيطاليين بالسفر لأغراض العمل والعلاج والحالات الطارئة فقط.

كما فرضت السلطات الأسترالية عزلاً عاماً صارماً على ربع مليون نسمة يقطنون ضواحي شاطئية في شمال مدينة سيدني، حتى عشية عيد الميلاد وذلك لاحتواء بؤرة لفيروس كورونا تخشى السلطات أنها قد تنتشر في مختلف أنحاء أكبر مدن أستراليا سكاناً. وستعلن حكومة ولاية نيو ساوث ويلز اليوم الأحد ما إذا كانت قيود أخرى ستُفرض على باقي سيدني التي يقطنها نحو خمسة ملايين نسمة. وقالت جلاديس بيريجيكليان رئيسة وزراء الولاية في مؤتمر صحفي «أريد أن يكون ذلك واضحاً، أقول لسيدني الكبرى، من فضلكم، من فضلكم، لا تخرجوا الليلة أو في الأيام القليلة المقبلة ما لم تكونوا مضطرين لذلك فعلاً».

بدورها، أعلنت حكومة أونتاريو أنّ الحجْر المعمول به منذ نحو شهر سيبقى مفروضاً لأسبوعين إضافيين في مدينة تورنتو الكنديّة وفي جزء كبير من المنطقة التابعة لها. وقالت حكومة أونتاريو إنّ الوضع الوبائي في تورنتو ومنطقة بيل المجاورة لها، والذي استمرّ في التدهور أثناء فترة الحجر، سيخضُع لإعادة تقييم في 4 يناير. كما سيُفرض حجر اعتباراً من الاثنين في هاميلتون، المدينة التي يزيد عدد سكانها على نصف مليون نسمة وتقع على بُعد 70 كم جنوب غرب تورنتو.

في غضون ذلك، سمحت سويسرا باستخدام لقاح فايزر وبايونتيك المضاد للفيروس. وقالت هيئة الصحة الوطنية، «بعد دراسة متأنية للمعلومات المتوفرة، خلصت سويسميديك إلى أن لقاح فايزر/بايونتيك المضاد آمن وأن فوائده تفوق المخاطر». وهذا أول لقاح يتم ترخيصه في سويسرا. وقال مدير «سويسميديك» رايموند بروهين «تمكنا من التوصل إلى قرار سريع، مع ضمان احترام الشروط الثلاثة الأساسية وهي السلامة والفاعلية والجودة».

وضمنت سويسرا التي تضم 8،6 مليون نسمة، الحصول على حوالى 15،8 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 عبر اتفاقات مع ثلاثة مختبرات مصنعة. ووقعت عقوداً للحصول على ثلاثة ملايين جرعة من لقاح فايرز/بايونتيك بالإضافة إلى حوالى 7،5 مليون جرعة من لقاح موديرنا وحوالى 5،3 مليون جرعة من لقاح أسترازينيكا.

الهند تتخطى حاجز عشرة ملايين إصابة وتحتل المركز الثاني في تفشي الوباء

الصين: تحصين «الفئات الأساسية» ضد «كورونا» خلال الشتاء والربيع

قال مسؤول كبير في قطاع الصحة بالصين، أمس السبت، إن بلاده ستركز أولاً على تطعيم «الفئات الأساسية» بلقاح الوقاية من فيروس كورونا خلال فصلي الشتاء والربيع قبل توسيع نطاق التطعيم ليشمل جموع الناس. وحذر تسنغ يي شين مدير مجموعة العمل المكلفة بأبحاث وتطوير اللقاحات والتابعة لمجلس الدولة من أن جهود الصين للوقاية من كوفيد-19 ترزح تحت ضغوط متزايدة مع انخفاض درجات الحرارة.

وقال خلال إفادة صحفية «تطعيم بعض فئات السكان الأساسية ضد فيروس كورونا المستجد خلال موسمي الشتاء والربيع له أهمية كبيرة في الوقاية من الجائحة». وأشار تقرير لصحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست إلى أن البلاد تعتزم تطعيم ما يصل إلى 50 مليون شخص قبل بدء عطلة رأس السنة القمرية في فبراير/شباط 2021. وأضاف أن بكين ستوزع مئة مليون جرعة من لقاحات شركتي سينوفارم وسينوفاك بايوتيك.

جاء ذلك فيما أكد مسؤول في منظمة الصحة العالمية أن فريقاً دولياً من المنظمة مكلفاً التحقيق في منشأ الفيروس، سيتوجه إلى مدينة ووهان الصينية، حيث ظهر الوباء، من دون أن يخضع لـ«إشراف» بكين. وقال مدير برنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايكل راين في مؤتمر صحفي الجمعة إن «الفريق سيذهب إلى ووهان، هذا هدف البعثة».

وأضاف «ليس لدينا بعد تاريخ الانطلاق لأننا ننظم الأمور اللوجستية المرتبطة بالتأشيرات والرحلات، لكننا نتوقع أن ينطلق الفريق في الأسبوع الأول من يناير». وأوضح أيضاً أن الخبراء سيخضعون للحجر عند وصولهم وسيمرون عبر بكين «من باب اللباقة» حيال الصين. وشدد على أن «هدف هذه البعثة هو الذهاب إلى حيث تمّ رصد أولى الإصابات لدى البشر».

وأعلنت ماليزيا أنها تتوقع تسلم أول دفعة من لقاح «فايزر بيونتيك» الواقي من كوفيد-19 في فبراير، وذلك حسب تقرير نشرته وكالة الانباء الماليزية. وأعلنت ماليزيا الشهر الماضي أنها توصلت إلى اتفاق لشراء 12,8 مليون جرعة من اللقاح، لتصبح بذلك أول دولة في جنوب شرق آسيا تبرم صفقة مع شركة الأدوية الأمريكية فايزر. وبموجب الصفقة، ستسلم فايزر ماليزيا أول مليون جرعة من اللقاح في الربع الأول من عام 2021، وسترسل بعد ذلك 1,7 مليون ثم 5,8 مليون ثم 4,3 مليون جرعة من اللقاح تباعاً على مدار الأرباع السنوية المتبقية. وقال وزير التجارة محمد عزمين علي إن الحكومة تجري أيضاً محادثات مع شركات أدوية أخرى للحصول على المزيد من اللقاحات.

وأعلنت السلطات الصحية في الهند أن حجم الإصابات بعدوى كورونا تجاوز حاجز عشرة ملايين حالة، وهو الثاني على مستوى العالم وذلك رغم تراجع الأعداد اليومية للإصابات بشكل حاد منذ ذروتها في منتصف سبتمبر/أيلول. وأظهرت بيانات وزارة الصحة تسجيل 25152 إصابة جديدة و347 وفاة في الساعات الأربع والعشرين الماضية. (وكالات)



المنطقة التجارية في نيودلهي تحتشد بالمتسوقين رغم تزايد انتشار الفيروس (أ ف ب)

انفجار أنبوبة أكسجين يودي بحياة 9 من مرضى «كورونا» في تركيا

أعلن وزير الصحة التركي، أمس السبت، أن حريقاً اندلع في مستشفى في غازي عنتاب، جنوب شرقي تركيا، أدى إلى مقتل تسعة أشخاص، جميعهم كانوا يتلقون العلاج من وباء كوفيد-19. واندلع الحريق في قسم العناية المركزة المخصص للمصابين بكوفيد-19 في المشفى إثر انفجار أنبوب أكسجين من جهاز التنفس الصناعي. وكان جميع الضحايا يتلقون علاجهم في المشفى من وباء كوفيد-19. ونُقل المصابون الآخرون الذين أصيبوا في الحريق إلى مستشفيات أخرى في المنطقة.

وقال وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة قبل زيارة مقررة للمنطقة «نشعر بحزن عميق إزاء هذا الحادث المأساوي». وقال مكتب الادعاء المحلي إن مهمة التحقيق في أسباب الانفجار أوكلت إلى اثنين من ممثلي الادعاء في الإقليم. وسجلت تركيا أكثر من 1،9 مليون إصابة بفيروس كورونا المستجد وأكثر من 17،600 وفاة. (وكالات)

«جرعة واحدة فقط وحماية أسرع»

بدء التجارب النهائية للقاح جونسون أند جونسون

كشفت شركة «جونسون أند جونسون» الأمريكية للصناعات الدوائية، في بيان، عن استعدادها لبدء المراحل الأخيرة من تجارب لقاحها المضاد لفيروس كورونا المستجد، وأنها تتوقع ظهور البيانات المرحلية المرتبطة بالتجارب في نهاية يناير المقبل، بعدما نجحت مؤخراً في استقطاب 45 ألف متطوع للمشاركة في التجارب السريرية للقاحها.

ووفقاً لبيان الشركة، حال ارتفاع معدل الإصابات بعدوى كورونا في الدول التي تجري تجاربها فيها دون المقدرة على استقطاب عدد أكبر من المتطوعين.

ورغم تأخرها عن منافستيها، «فايزر» و«موديرنا» بطرح اللقاح، إلا أن لقاح جونسون يتميز بأن متلقيه لا يحتاج سوى إلى جرعة واحدة، الأمر الذي لم تحققه أي شركة أمريكية حتى اليوم. وتتوقع الشركة حصول لقاحها على موافقة الإدارة الأمريكية للغذاء والدواء في فبراير. وقالت إن طلبات ترخيص استخدام سيتم تقديمها في دول مختلفة حول العالم بالتوازي مع تقديمها في الولايات المتحدة.

ووفقاً لتفاصيل نقلتها صحيفة «ديلي ميل»، من المحتمل أن يقدم لقاح «جونسون أند جونسون» الحماية لمستخدميه خلال أسابيع من تلقيه، بينما يصل الأمر إلى نحو شهر لتصل لقاحات فايزر وموديرنا إلى ذروة مفعولها الوقائي. واتفقت الولايات المتحدة مع جونسون أند جونسون على شراء 100 مليون جرعة من لقاحها، وشمل العقد خيار شراء 200 مليون جرعة إضافية.

وفي موسكو قال رينات ماكسيوتوف مدير عام مركز «فيكتور» الذي طور اللقاح الروسي المضاد لكورونا، إنه يجري حالياً النظر في قرار الانتقال إلى دراسات ما قبل السريرية الموسعة للقاح موحد ضد الإنفلونزا وكوفيد-19. وأضاف المدير، في برنامج تلفزيوني: «اللقاح المعتمد على فيروس الإنفلونزا المؤتلف، كما نتوقع، سيوفر الحماية ضد كل أنواع وأشكال فيروسات الإنفلونزا الموسمية، وكذلك ضد فيروس كورونا المستجد». وذكر أنه تم بالفعل، اختبار هذا النموذج الأولي للقاح على الحيوانات في المختبر، وقد أظهر قدرته المناعية، ويتم الآن اتخاذ قرار بخصوص الانتقال إلى التجارب الموسعة قبل السريرية. (وكالات)

ممرضة أمريكية تحضر جرعة من اللقاح بأحد مراكز التطعيم (أ ب)

بابا نويل «افتراضي» لأطفال إسبانيا

سعى «بابا نويل» في إسبانيا لإنقاذ عيد الميلاد من فيروس كورونا، فقام بإرسال رسائل عبر الفيديو إلى الأطفال الذين لا يمكنهم لقاءه وجهاً لوجه هذا العام بسبب الجائحة. قال هيكتور فوينتيس، وهو يرتدي زي بابا نويل التقليدي الأحمر ويثبت لحيته البيضاء وقبعته المميزة على رأسه «لجأنا لتطبيقات زووم وسكايب واستخدام تقنيات جديدة بما أن بابا نويل لا يمكنه زيارة الأطفال في منازلهم هذا العام».

وقام فوينتيس، وهو فنان من تشيلي ويقيم في إسبانيا منذ عشر سنوات، بتحويل حاوية قديمة للشحن في جنوب مدريد إلى استوديو ينتج فيه مقاطع الفيديو التي يرسلها إلى الأطفال. ويسجل فوينتيس الرسائل الشخصية بمساعدة ابنه أندريس الذي يعمل خلف الكاميرا وزميله بيلار كاريون الذي يقوم بدور صديقه القزم.

وقال كاريون «مع حدوث الجائحة، ألغيت جميع الفعاليات التي كنا سنقوم بها. وكان علينا أن نبدأ من الصفر مرة أخرى ونبتكر في عملنا». (رويترز)

في ختام زيارة شاه محمود قريشي للدولة

عبدالله بن زايد يشيد بعمق العلاقات التاريخية بين الإمارات وباكستان

أشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، بعمق العلاقات بين دولة الإمارات وباكستان، مستذكراً حرص المغفور لـه الشيخ زايد بـن سلطان آل نهيـان، على هذه العلاقات وتطويرها في مراحل التأسيس الأولى.

جـاء ذلك في ختام زيارة شاه محمود قريشي وزير خارجية باكستان الصديقة إلى دولة الإمارات، والتـي جـرى خلالها بحث العلاقات بـين البلدين الصديقـين وسبل تعزيز آفـاق التعاون المشترك في عدة مجالات، وتطويرها لتتسق مع توجيهات قيادتي البلدين.

وتناولت المشاورات المكثفة مواجهة تداعيات جائحة «كوفيـد ـ 19»، والملف الاقتصادي والاستثماري، وبحثت آفاق التعـاون وتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما يحقق طموحات البلدين والشعبين الصديقين.

وتبادل الجانبان وجهات النظر تجاه مستجدات الأوضاع في المنطقة، وبحثا عدداً من القضايا الإقليمية والدوليـة ذات الاهتمام المشترك، وسبل التنسيق تجاه هذه الملفات الحيوية.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد عمق العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين، والحرص المستمر على تعزيزها، وتطوير أوجه التعاون المشترك في المجالات كافـة. وقال سموه: «تُعد باكستان من أولـى الدول التي أقامت علاقـات دبلوماسية مع دولة الإمارات، ما يجسد عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين والروابط الاجتماعية والثقافية التي تربطهما».

> علاقات البلدين ممتدة وعريقة منذ تأسيس دولة الإمارات عام 1971



وأكد سمـوه أن دولة الإمارات ترحب بالجالية الباكستانية، حيث ينعـم أكثر من 1,5 مليون من الجالية الباكستانية بالأمن والأمان والاستقرار في بلدهم الثاني دولة الإمارات، مثمناً الدور الكبير الذي تقوم به في نهضة دولة الإمارات، ومساهمتها الفاعلة في نمو وازدهار الدولة، ما يعكس مدى الترابط والتلاحم بين البلدين الصديقين، مؤكداً أن القيود التي فرضت على بعض التأشيرات مؤقتة، بسبب تفشي جائحة كوفيد ـ 19.

وأشار سموه إلى العلاقات بين البلدين ممتدة وعريقة، منذ تأسيـس دولة الإمارات عام 1971، حيث تربط الشعبين والبلدين الصديقين علاقات تاريخية وقوية تعـزز آفاق تعاونهما الواسع في المجالات كافة.

وأضاف سموه: «تجذرت العلاقات الوطيدة بين دولة الإمارات وباكستان، خـلال العقود الماضية، وترجمت إلى تعـاون متعدد الأوجه، يمثل حالة فريدة في العلاقات العربية الآسيوية في المنطقة، حيث تستند العلاقات السياسية بين دولة الإمارات وباكستـان، إلى تاريخ طويل من العمل المشترك، والثقة والاحـترام والمصالـح المتبادلـة، وتتقارب رؤيتا الدولتين في القضايا ذات الأهمية الإقليمية والعالمية، من خلال مبـادئ التسامح والشمولية وجدول الأعمال القائم على التنمية لضمان السلام والاستقرار في المنطقة».

وقال سموه: «تتمتع دولتا الإمارات وباكستان بعلاقات وثيقة وروابط تاريخية في المجالات كافة، السياسية والاقتصاديـة والثقافية والاجتماعية، القائمة علـى أسس متينة من المـودة والاحترام المتبادلين». (وام)

100 قتيل بمعارك البادية السورية خلال أقل من شهر

تتواصـل العمليـات العسكرية ضمـن مناطق متفرقـة مـن الباديـة السوريـة، بـين القـوات الحكوميـة السورية وتنظيـم «داعش» الإرهابي، تتركـز في مجملهـا ضمن مثلث حلـب – حماة – الرقـة، وبشكل أقـل في بادية الرقة وحمص ودير الـزور، فيما تحـاول القوات الحكوميـة الحد من نشاط التنظيم، وذلك بإسناد جوي مكثف من قبل طائراتها والطائرات الروسية الحربية.

وبحسـب المرصـد السوري، فـإن خسائر بشرية فادحة تكدبها الطرفـان منذ مطلع شهر ديسمبر الحالي، حيث قتل 64 عنصراً من القوات الحكومية وحلفائهـا في كمائـن وتفجـيرات واستهدافـات واشتبـاكات ضمـن الباديـة السوريـة، كمـا قتل 39 مـن عناصر«داعـش» في قصـف جوي وبري واشتباكات، وعـدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود عشرات الجرحى في صفوف الطرفين بعضهم في حالات خطرة. (وكالات)

«المركزي العراقي» يخفض قيمة الدينار أمام الدولار

قـال البنـك المركـزي العراقـي في بيـان، أمس السبـت، إنـه قـرر رفع سعـر بيع الـدولار للبنوك وشركات الصرافة إلى 1460 ديناراً، من 1182 ديناراً للـدولار الواحد، بهدف تعويض تراجـع الإيرادات النفطية الناجم عن تدهور أسعار النفط.

ويعتمـد العـراق في 95 في المئة من دخله على عائدات النفط. وكانت آخر مرة خفض فيها قيمة الدينـار في ديسمبر/كانون الأول 2015 عندما رفع سعـر بيع الدولار إلى 1182 دينـاراً من 1166 ديناراً في السابق.

وقـال البنك في بيانه «الأزمة المالية التي تعرض لهـا العراق بسبب جائحة كورونا؛ أدت إلى حدوث عجز كبير في الموازنة العامة واضطرار وزارة المالية إلـى الاقتراض مـن المصارف وإعـادة خصمها لدى البنك المركـزي وبمبالغ كبيرة لغرض دفع الرواتب وتلبيـة الاحتياجـات الإنفاقيـة الأخـرى المتعلقـة بالخدمات المقدمة للمواطنين».

وأضـاف: «الاستمرار بسعر الصـرف الحالي... أصبـح يشكل عائقاً كبيراً لإجراء التنمية الحقيقية وتعزيز التنافسية للإنتاج المحلي». (رويترز)

إدانات عربية وإسلامية لـ«هجوم غزنة» الدامي

إطلاق صواريخ على قاعدة جوية أمريكية في أفغانستان

تعرضـت قاعدة باجـرام العسكرية الأمريكية في شمـال العاصمـة الأفغانيـة كابـول، أمس السبـت، إلى هجـوم صاروخي، لكـن من دون أن يتسبـب بسقوط ضحايا أو وقـوع أضرار، وبينما نفت حركة «طالبان» ضلوعها في الحادث، أعلنت وزارة الدفـاع الأفغانيـة، إحباط هجـوم للحركة بولايـة هلمند، ومقتـل وإصابة 14 مـن أفرادها، في وقـت تواصلت التنديـدات العربية والإسلامية بهجـوم ولاية غزنـة الأخير الـذي أودى بحياة 15 طفلاً.

وأوضحـت السلطات الأفغانيـة، أنه تم إطلاق خمسة مـن 12 صاروخاً تم تحميلهـا على مركبة باتّجـاه قاعـدة باجـرام الجوية في ولايـة بروان، ونجحت الشرطة في تفكيك السبعة المتبقية.

وأكـد مسؤول من حلف شمال الأطلسي وقوع الهجوم الصاروخي قائلاً:«أطلقت صواريخ باتّجاه قاعـدة باجـرام الجوية هـذا الصبـاح، والتقارير الأوليـة تفيد عن عدم سقـوط أي ضحايا، وعدم تعرّض القاعدة الجوية إلى أضرار».

ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم بينما نفت «طالبان» تورطها.

وسبـق أن أعلن تنظيم «داعـش» مسؤوليته عـن هجوم صاروخي مشابه استهدف القاعدة في إبريـل/ نيسان الماضي. كمـا تبنى التنظيم مؤخراً عـدة هجمات شهدتهـا كابول، بينهمـا هجومان صاروخيان ضربا عدة مناطق سكنية في العاصمة وأسفرا عن سقوط ضحايا.

من جهتهـا، أحبط الجيش الأفغـاني، في بيان، أمس السبت، هجوماً لمسلحي «طالبان» في ولاية هلمند جنوبي البلاد.

وأسفر الهجوم الفاشل عن مقتل 10 وإصابة 4 آخرين من عناصر الحركة.

وجاءت الهجمات الأخيرة، بعد يوم من مقتل 15 طفـلاً عندما انفجـرت دراجة نارية مفخخة قـرب تجمّع ديني في ولايـة غزنة شرقي البلاد، فيما تواصلت الإدانات الدولية للحادث الإرهابي الذي اتهمت كابول «طالبان» بالوقوف وراءه.

وجـاءت أبرز الإدانات من مصـر والسعودية والبحرين والأردن، الذين أعربوا عن استنكارهم الشديـد للتفجـير الـذي أودى بحيـاة عشرات الأطفـال، مجددين رفضهم تلك الأعمال الآثمة التي تتنافى تعاليم الديانات السماوية.

كما أعـرب الأزهر عـن تضامنـه الكامل مع كل الضحايـا، مؤكـداً أن استهـداف الأطفـال يكشـف بما لا يدع مجـالاً للشك زيف مرتكزات الجماعات الإرهابية، وتجردها من قيم الرحمة.

كمـا استنكـرت منظمـة التعـاون الإسلامي الهجوم الدموي، مؤكـدة رفضها جميع أشكال الإرهاب والعنف والغلو.

وتصاعد العنـف في أنحـاء أفغانستان خلال الأشهر الأخـيرة على الرغم من إطلاق الحكومة و«طالبـان» محادثـات سـلام لإنهـاء الحـرب الطاحنة التي تشهدها البلاد.

وتشـير إحصاءات الأمم المتحدة إلى أن حوالي 6 آلاف أفغـاني قتلـوا وجرحـوا خـلال الأشهـر التسعـة الأولى من العام الجـاري رغم انطلاق مفاوضـات السـلام، وبينت أن هـذا الرقم على الرغم من ذلك يظل أقل بنسبة 30 % من ذات الفترة الزمنية من العام الماضي.

(وكالات)

دعوات رحيل باشينيان تتواصل.. والبلاد في حداد

آلاف الأرمن يحيون ذكرى ضحايا النزاع في كاراباخ

تظاهـر آلاف الأرمينيين بقيادة رئيس الوزراء نيكول باشينيـان، أمس السبت، في يريفان إحياء لذكرى ضحايا النزاع مع أذربيجان حـول إقليم ناجورنو كاراباخ، وذلك بالتزامن مع بدء حـداد لمدة ثلاثة أيام على أرواح ضحايا النزاع. وقال باشينيان في خطاب عبر الفيديو قبل قيادة مسيرة نحو نصب تذكاري في يريفان حيث دُفن الضحايا، إن «الأمة بأسرها عاشت وتعيش كابوساً». وأضاف «أحياناً يبدو أن جميع أحلامنا أحبطت وتدمّر تفاؤلنا».

من جهتهم، اعتبر بعض منتقدي رئيس الوزراء أنه يجب الابتعاد عن النصب التذكاري. وقال ميساك أفيتيسيان الذي فقد ابنه في النزاع للصحافة «لا يجب تدنيس مقابر أبنائنا». واعتبر أن باشينيان يجب أن «يركع ويطلب السماح» من الضحايا. ونظّمـت المعارضة، التي تدعو إلى إضراب عام اعتباراً مـن 22 ديسمبر/ كانـون الأول لإرغام باشينيان على الاستقالة، تجمعاً مضاداً. وأكد رئيس الوزراء الأسبق فازغين مانوكيان الذي تطرح المعارضة اسمه ليحلّ محلّ باشينيان، أنه «كان يمكن ألا تحدث هذه الحرب». واعتبر أن «الحرب انتهت، لكننا لا نزال نخسر كل يوم» محملاً خصوصاً باشينيان مسؤولية خسارة أرمينيا «كافة حلفائها». واعتبر أحد قادة الحزب المعارض «الاتحاد الثوري الأرمني» إشكان ساغاتيليان أن «منصب (باشينيان) أغلى بالنسبة إليه من وطننا، هذا الرجل يجب أن يرحل».

وقتـل أكثر من خمسة آلاف شخص بينهم مدنيون في أرمينيا وأذربيجان عندما اندلعت مواجهات بين البلدين أواخر سبتمبر/أيلول بشأن إقليم ناجورنو كاراباخ. وانتهت الحـرب أواخر نوفمبر بفضل اتفـاق سلام رعته موسكو وتخلى الأرمينيون بموجبه عـن أراض لصالح أذربيجان. وأثار الاتفاق غضباً في أرمينيا، حيث طالبت المعارضة رئيس الوزراء نيكول باشينيان بالاستقالة. (وكالات)

أرمن في يريفان يضعون الزهور على قبور قتلاهم الذين سقطوا في الحرب في ناجورنو كاراباخ (رويترز)

مصر والأردن وفلسطين تطالب بإنهاء الجمود في عملية السلام

القاهرة

«الخليج»:

طالب وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين، أمس السبت، بإنهاء الجمود في عملية السلام، مؤكدين أن القضية الفلسطينية تبقى القضية المحورية للعرب، ولا سلام في الإقليم من دون استعادة الفلسطينيين لحقوقهم؛ عبر حل عادل، داعين إلى إنقاذ حل الدولتين.

وأكـد وزير الخارجية المصـري سامح شكري والأردني أيمن الصفدي والفلسطيني رياض المالكي، أن القضية الفلسطينية سوف تظل هي القضية العربيـة المركزية، مشدديـن على ضرورة حث إسرائيل على العـودة للجلوس والتفاوض من أجـل التوصل لتسوية نهائيـة، على أساس حل الدولتين، وبما يضمن إقامـة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، ومتواصلة جغرافياً على حدود الرابع من يونيـو 1967. كما أكد الوزراء الثلاثة ضرورة استمـرار العمل، باتجاه إطلاق تحرك فاعل، لاستئناف مفاوضات جادة وفاعلة؛ لإنهاء حالـة الجمود في عملية السلام، وإيجاد أفق سياسي حقيقي للتقدم نحو السلام العادل.

وقال المتحدث باسـم الخارجية المصرية: إن الـوزراء الثلاثة توافقوا، خـلال الاجتماع، على خطوات عمل مكثفة؛ لحشد موقف دولي للتصدي للإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية، وخصوصاً بناء المستوطنات وهدم المنـازل ومصادرة الأراضي، محذرين من خطورتها، باعتبارها ممارسات غير قانونية، تمثل خرقاً للقانون الدولي وتقوض حل الدولتين وفرص التوصـل لسلام عادل شامل، مؤكديـن أن القدس من قضايـا الحل النهائي، يُحسـم وضعها عبر المفاوضـات، وفقاً للقانون الدولي وقـرارات الشرعية الدوليـة، مشددين في الوقـت ذاته، على ضرورة وقـف إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لجميع الانتهاكات التي تستهـدف الهوية العربية الإسلامية والمسيحية للقدس ومقدساتها، وتغيـير الوضع التاريخي والقانوني القائم.

6 كتل في البرلمان الأردني تبدأ الرقابة والتشريع

عمّان:

«الخليج»

أكد رئيس البرلمان الأردني عبد المنعم العودات خلال لقائه، أمس السبت، رؤساء 6 كتل، أهمية تفعيل الدور الرقابي ورصد مواطن الخلل وتقديم التوصيات للجان المختصة، وتصويب أي مسار يعتريـه خلل. وأعلنت كتلـة «العدالة» قبيل الاجتماع، تشكيلهـا بعضوية 20 نائباً برئاسة مجحـم الصقور، وتحديـد أهدافها في تعزيز الدور الرقابي والتشريعي ضمن مفهوم خطاب الملك عبدالله الثاني، الذي دعا إلى التخلص من المصالح الذاتية والضيقة. وانضمت «العدالة» إلى 5 كتل أخرى مسجلة في البرلمان أولها وأكبرها «المستقبـل» التي تضـم 30 نائباً برئاسة عبد الرحيـم الأزايـدة، بعضهـم مـن المخضرمين والشخصيـات المعروفة. وشـكّل 24 نائباً كتلة «القـرار» برئاسة ميرزا بولاد، وعضوية نواب من المحافظات الشماليـة، فيما شكّل 17 نائباً كتلة «المسيرة» برئاسـة تيسير كريشان، كما شـكل 16 نائباً كتلة «العزم» برئاسة خالد أبو حسان، وأغلب أعضائهما من الوجوه الجديدة بنسبة تفوق 75% على عموم عضوية البرلمان التاسع عشر.

وتعد كتلة «الشعب» برئاسة عبدالله أبو زيد الأقل عدداً حتى الآن، بعضوية 13 نائباً أغلبهم يحملون درجة الدكتوراه. وتُظهر تشكيلات الكتل استنادها إلـى تجمعات مناطقية ومرجعيات عشائرية وتحالفـات مهنية، وتوافقات ضمن رؤى سياسية واقتصادية عامة، وعدم الارتكاز على خلفيات حزبية. وأكدت مصادر برلمانية عدم تسجيل كتلة «الإصلاح» المحسوبة على حزب «جبهة العمل» الـذراع السياسية لـ«جماعة الإخوان» الفاقدة للشرعية؛ لأنها تضم 10 أعضاء، فيما تشترط اللوائح 13 عضواً كحد أدنى. ويعقد البرلمان جلسة ثانية غداً الاثنين، لانتخاب لجانه الداخليـة فيما من المُرشح الإعلان عن تشكيل كتل جديدة في الأيام المقبلة.

قتلى في تفجير نفذته مراهقة انتحارية في نيجيريا

لقـي ثلاثة أشخاص مصرعهم، أمس الأول الجمعة، بينما أصيب آخران بجروح بالغة، في تفجير نفذته مراهقة انتحارية في مدينة كوندوجا، شمال شرقي نيجيريا، حيث كثّفت جماعة «بوكو حرام» الإرهابية، مؤخراً هجماتها.

وقال العامل في المجال الإنساني أبو بكر محمد: «نقلنا ثلاث جثث إضافة إلى شخصين مصابين بجروح بالغة».

وأوضح مسؤول في ميليشيات موالية للحكومة، أن المراهقة البالغـة 17 عامـاً فجّرت نفسها وسـط مجموعة رجال كانوا متجمعين قرب منزل زعيم محلي.

ويحمـل الهجـوم بصمة «بوكـو حرام» التـي تستخدم الانتحاريات لشنّ هجمات ضد مدنيين في المنطقة، منذ اندلاع التمرد عام 2009. وقُتل العام الماضي 30 شخصاً في تفجير نفّـذه ثلاثة انتحاريين من «بوكو حرام» في مدينة كوندوجا نفسها.

وجاء هجوم الجمعة، بعد أسبوع من خطف مئات الأطفال مـن قبل مجرمـين يعملون لمصلحة الحركـة قبل، أن تفرج السلطات عن 344 منهم بعد مفاوضات مع المسلحين. (أ ف ب)

البحر الأسود والأمن الأوروبي



لووك كوفي *

يكتسب البحر الأسود مزيداً من الأهمية الاستراتيجية في عالم اليوم؛ لوقوعه عند تقاطع مهم بين أوروبا وآسيا والشرق الأوسط؛ حيث تتقاطع طرق إمدادات الطاقة وعبور السفن التجارية العالمية. وتنتشر في قاع البحر الأسود خطوط أنابيب النفط والغاز، وكابلات الألياف الضوئية.

مخاوف أوروبية من «ترك ستريم» وعسكرة البحر الأسود

على نفس المستوى من الأهمية تتقاطع في منطقة البحر الأسود خطوط الصدع الجيوسياسية في المنافسة بين القوى العظمى؛ المتمثلة في روسيا والولايات المتحدة والأوروبيين. ولكل منها مصالح اقتصادية وأمنية متشابكة، تهدد بحدوث الاحتكاك من شدة المنافسة في أي وقت.

وتلتزم الولايات المتحدة، بمقتضى اتفاقيات حلف شمال الأطلسي، بحماية حلفائها في المنطقة؛ ومنهم تركيا ورومانيا وبلغاريا. وتعتمد روسيا على المنطقة في مجالات الطاقة والتجارة والأمن والاقتصاد. وتعد هيمنة روسيا على المنطقة مسألة سيادة وطنية ومسألة وجود.

وبالنسبة لأوروبا، يعد البحر الأسود منطقة مهمة لأسباب متنوعة، من الاقتصاد والأمن إلى الطاقة والنقل. فهناك مئات الكيلومترات من خطوط الأنابيب وكابلات الألياف الضوئية تتقاطع مع قاع البحر الأسود. والموانئ الأوروبية الرئيسية هي مصدر مهم للنشاط الاقتصادي في المنطقة. ويقع أكبر ميناء في البحر الأسود، وهو ميناء كونستانتا، في رومانيا؛ الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي.

إلا أن القضية الأكثر سخونة حالياً هي قضية تزويد القارة الأوروبية بالطاقة وما يترتب عليها من استغلال سياسي. وقد جاء في مقدمة تقرير صادر عن البرلمان الأوروبي: «تستخدم الدول الغنية بالطاقة صادراتها من الطاقة؛ لتحقيق مكاسب اقتصادية، وكأداة للضغط على السياسة الخارجية». واعتبر التقرير شركة «ترك ستريم»، التي تدعمها شركة «جازبروم» الروسية مثالاً صارخاً على محاولة نشر خطوط الأنابيب؛ لتحقيق أهداف جيوسياسية. وطالب التقرير الاتحاد الأوروبي بالعمل على وقف هذا المشروع، أو على الأقل، طلب امتثال جميع الأطراف للوائح الاتحاد الأوروبي الأساسية والمعروفة باسم حزمة الطاقة الثالثة.

وتستثمر شركة «جازبروم» بحماس في بناء خطوط الأنابيب في جميع أنحاء أوروبا فضلاً عن مشاريع البنية التحتية للغواصات في بحر البلطيق والبحر الأسود أو خطوط الأنابيب البرية في بلغاريا وصربيا. ويخشى الأوروبيون من أن تتحول عقود الشركة الحصرية وغير الشفافة إلى أداة ضغط على دول القارة التي لا يمكنها الاستغناء عن هذا الشريان الحيوي.

وقد تحولت بعض دول القارة ومنها بلغاريا إلى شركة «ترك ستريم» بينما تستكمل صربيا مد خط أنابيب بطول 400 كيلومتر لنفس الغرض. وتخطط المجر، التي تتمتع بإمكانية الوصول المباشر إلى شبكة النقل الأوكرانية الضخمة، للبدء في استلام شحنات الغاز الروسي على الحدود الصربية.

ويعد المحللون في المفوضية الأوروبية قبول الاتحاد الأوروبي الضمني لشركة «ترك ستريم» سوء تقدير للمخاطر التي يمثلها خط الأنابيب. ومع تحول دول جنوب شرق أوروبا إلى واردات الغاز عبر «ترك ستريم»، رضوخاً لضغوط «جازبروم»، سيتم التخلص التدريجي من الممر العابر للبلقان، وستجد أوروبا نفسها رهينة في وضع جيوسياسي لا تحمد عقباه.

ودعا هؤلاء إلى عدم التقليل من مخاطر التقلبات في منطقة البحر الأسود والمزالق الملازمة للبنية التحتية لنقل الغاز في الخارج. فقد أظهرت روسيا مراراً استعدادها لاستخدام الطاقة كسلاح. وستزداد هذه المخاطر تعقيداً؛ نتيجة المنافسة مع «ترك ستريم»؛ نظراً للعلاقات المضطربة بين موسكو وأنقرة أو التصاعد الأخير للتوترات بين اليونان وتركيا.

ومن المخاطر الأخرى التي تشغل بروكسل زيادة عسكرة البحر الأسود؛ ذلك أن التجربة التاريخية تقول: إن وجود البنية التحتية الاستراتيجية يعد ذريعة لزيادة الوجود العسكري الروسي. وسوف يؤثر ذلك في الشحن البحري التجاري، والأسوأ من ذلك، قد يزيد من توتر العلاقات بين الناتو وروسيا المتوترة بالفعل.

سيظل البحر الأسود منطقة مهمة لمنافسة القوى العظمى في المستقبل المنظور. بينما تسعى إدارة بايدن القادمة إلى صياغة سياساتها تجاه أوروبا وروسيا وحلف شمال الأطلسي، وسيلعب البحر الأسود دوراً مركزياً. ونظراً لأهمية المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة وأوروبا، فمن المحتمل أن تعمل روسيا على استمرار الغليان هناك على المدى القريب.

* مدير مركز «دوغلاس وسارة أليسون» للسياسة الخارجية

قلق اليابان على دول «الآسيان»

بعد زيارة رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا، لدولتين في جنوب شرق آسيا؛ فيتنام وإندونيسيا في أول رحلة خارجية له منذ أن أصبح رئيساً للوزراء، حظي سوجا بتأييد وتشجيع واسعين على استمراره في برنامج السياسة الخارجية لسلفه، شينزو آبي.

تتجنب «الآسيان» غضب بكين خشية خسارة دور اقتصادها الضخم

جنوب شرق آسيا كان دائماً في قلب المصالح الحيوية لليابان



يوشيهيدي سوجا وشينزو آبي

أعادت اليابان ترتيب أولويات سياستها الخارجية؛ بسبب المنافسة الصينية، لكن منطقة جنوب شرق آسيا كانت دائماً في قلب المصالح الحيوية لليابان. لقد أدرك قادة هذا البلد منذ فترة طويلة أنهم بحاجة إلى دعم علاقات ودية مع نظرائهم في المنطقة. ثم اكتسبت هذه العلاقات قيمة أكبر؛ حيث أصبحت بكين منافساً دبلوماسياً واقتصادياً أكثر قوة ومثاراً للاهتمام من الناحية الأمنية أيضاً.

شكلت الرحلة التي استغرقت أربعة أيام نجاحاً وإنجازاً مهمين لرئيس وزراء يعد على نطاق واسع، عديم الخبرة في الشؤون الخارجية. وقد استندت إلى معادلة بسيطة؛ هي طمأنة هذه الدول حيال المخاوف الاقتصادية والأمنية. وهذا التركيز منطقي جداً في ظل القيود المفروضة على الأنشطة الدبلوماسية؛ بعد تفشي «كوفيد-19»؛ حيث توقفت كل المناسبات والتحركات الكبيرة، ما قلل من الفرص المتاحة للأفراد والشركات.

فعلى الصعيد الاقتصادي، أبرم سوجا اتفاقيات في البلدين؛ لاستئناف السفر التجاري مع اليابان، وهي أولوية خاصة في الوقت الذي تكافح البلدان للتعافي من الوباء. ولا يزال يتعين تحديد التفاصيل، ولكن الحاجة إلى تسهيل السفر بغرض العمل؛ يجب أن توفر الحافز اللازم للاتفاق على الترتيبات.

كما لقيت دعوة سوجا لتنويع سلاسل التوريد قبولاً واسعاً. فاليابان، كغيرها من الاقتصادات المتقدمة الأخرى، قلقة بشأن اعتمادها على الصين؛ لملء الفجوات المهمة في عمليات التصنيع. وقد أنشأت طوكيو آليات تمويل؛ لمساعدة الشركات اليابانية على نقل بعض العمليات إلى اليابان أو تركيزها في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا. وترحب الحكومتان في هانوي وجاكرتا باستثمارات الشركات اليابانية المتزايدة.

وقد وعد سوجا الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو بأن اليابان ستواصل تنفيذ مشاريع البنية التحتية، خاصة في القطارات عالية السرعة؛ وهي البرامج التي تجعل من إندونيسيا موقعاً أكثر جذباً للاستثمارات الخاصة. كما أعلنت اليابان أنها ستقدم لإندونيسيا قرضاً قيمته 50 مليار ين ياباني (470 مليون دولار)؛ للوقاية من الكوارث؛ ولمكافحة جائحة «كوفيد -19».

وكانت الاتفاقيات الأمنية على نفس القدر من الأهمية. في هانوي، اتفق سوجا ورئيس الوزراء نجوين شوان فوك، على نقل تكنولوجيا ومعدات الدفاع اليابانية إلى فيتنام. وتأتي هذه الاتفاقية في أعقاب اتفاق يوليو/ تموز بين فيتنام والوكالة اليابانية للتعاون الدولي على قرض تحصل هانوي بموجبه على 36,63 مليار ين؛ لبناء ست سفن خفر سواحل، على أن يتم تسليمها بحلول أكتوبر/تشرين الأول 2025.

وفي جاكرتا، تعهد سوجا و ويدودو بتقوية وتعميق العلاقات الأمنية والدفاعية. وبناء على اتفاقية عام 2015 لتعزيز التعاون الأمني في بحر الصين الجنوبي؛ تقرر عقد اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع في أقرب وقت ممكن لتسريع المحادثات بشأن مبيعات المعدات والتكنولوجيا المتعلقة بالدفاع.

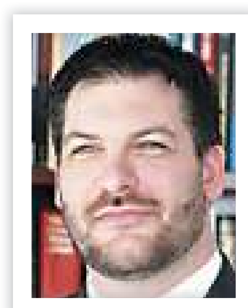
ولا تغيب الصين عن المشهد باعتبارها القوة التي تحرك رحلة سوجا. فقد أوضح كوني مياكي، مستشار رئيس الوزراء الياباني، أن الصين كانت الحاضر الغائب في الاجتماعات. وفي تصريحاته، شجب سوجا التحركات «التي تتعارض مع سيادة القانون» في بحر الصين الجنوبي مع تأكيد أن «الآسيان واليابان تشتركان بشكل كامل في المبادئ الأساسية».

وتماشياً مع مبدأ الشمولية - والسعي إلى تبديد المخاوف في عواصم الآسيان وسد ذرائع الاعتراض في بكين - نفى سوجا أن تكون المجموعة الرباعية، وهي التجمع غير الرسمي لليابان والولايات المتحدة وأستراليا والهند، التي اجتمعت في وقت سابق من هذا الشهر في طوكيو، لديها أي نية أن تصبح نسخة آسيوية من الناتو.

وتتجنب حكومات الآسيان غضب بكين؛ خشية خسارة الدور الضخم الذي تلعبه الصين في اقتصاداتها؛ باعتبارها المصدر الرئيسي للواردات لجميع أعضاء الآسيان. وقد ارتفع نصيب الصين من إجمالي تجارة الآسيان من 11,6% عام 2009 إلى 18% عام 2019. وتبدي هذه الحكومات حذراً شديداً من استعداد بكين لاستخدام التجارة كرافعة مالية أو طريقة لمعاقبتها على القرارات التي لا تتفق مع سياستها؛ لكن التجارة والاستثمارات والمساعدات اليابانية؛ تشكل قوة توازن جذابة.

افتتاحية صحيفة «جابان تايمز»

انتخابات بوليفيا لم تكن مزورة



ديفيد روسنيك *

في 20 أكتوبر 2019، أجرت بوليفيا انتخابات رئاسية، وأظهر الإحصاء الرسمي حينها فوز إيفو موراليس في الجولة الأولى بنسبة 47٪ من الأصوات الصحيحة؛ أي أكثر بـ10 نقاط مئوية من الرئيس السابق كارلوس ميسا.

منظمة الدول الأمريكية لم تقدم أي أدلة على حدوث تزوير

مع ذلك، لم يتمكن موراليس من إنهاء فترة ولايته في المنصب فضلاً عن عدم بدء ولايته التالية. وفي 10 نوفمبر 2020، وتحت ضغط من الجيش، أجبر موراليس على الاستقالة والفرار من البلاد.

وحتى قبل انتخابات أكتوبر، تعهد العديد من أعضاء المعارضة بعدم قبول نتائج التصويت إذا فاز موراليس. ولمراقبة التصويت قامت منظمة الدول الأمريكية (OAS) بصب الزيت على النار، عندما أصدرت في اليوم التالي للانتخابات، ومع عدم اكتمال العد الرسمي بعد، بياناً صحفياً أعربت فيه عن قلقها بشأن «تغيير لا يمكن تفسيره في الاتجاه (في العد الأولي) الذي يعدل بشكل جذري مصير الانتخابات، ويؤدي إلى فقدان الثقة في العملية الانتخابية.

ونزع البيان الشرعية عن الانتخابات في نظر كثيرين، في بوليفيا وعلى المستوى الدولي، كما قدمت لعناصر المعارضة المبررات التي احتاجوا إليها لرفض نتائج الانتخابات وإجبار موراليس على التنحي بعد ثلاثة أسابيع.

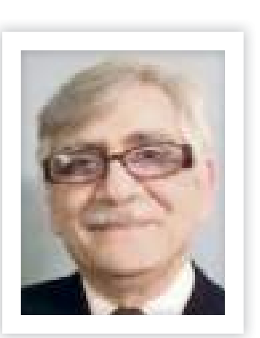
وأظهر مركز أبحاث الاقتصاد والسياسة، وعدد من الباحثين المستقلين الآخرين، أن منظمة الدول الأمريكية لم تقدم أي دليل موثوق به لدعم بيانها الصادر في 21 أكتوبر 2019. وفي الوقت الذي توقف فيه العد الأولي للأصوات لفترة طويلة في 20 أكتوبر 2019، أثيرت مخاوف مفهومة، حيث لم يكن هناك تغيير «لا يمكن تفسيره» أو «جذري» في الاتجاه بعد الانقطاع، كما زعمت منظمة الدول الأمريكية.

المخالفات كانت حتمية في هذه الانتخابات ـ كما هو الحال مع أي انتخابات أخرى ـ حتى مع غياب أي تزوير. ومع ذلك، فإن الادعاء الأولي الذي قدمته منظمة الدول الأمريكية غير المدعم بالأدلة، أثر بقوة، في الكيفية التي فسرت بها منظمة الدول الأمريكية وجود مخالفات وارتباك وتدمير لمواد التصويت في الانتخابات، وذلك كدليل على تزوير منهجي متعمد. منظمة الدول الأمريكية بحثت عن وجود مخالفات نوعية في الكشوف التي فضلت موراليس بشدة، على أساس ادعائها غير المبرر، ثم استخدمت حقيقة المخالفات لتبرير أفعالها السابقة. وبالمثل، فإن منظمة الدول الأمريكية أظهرت علامات على الارتباك أو الفوضى (أو حتى الدمار) من قبل حزب في الانتخابات، كدليل إضافي على وجود فرصة للتلاعب من قبل الحكومة، وذلك من منظور ادعائها غير المبرر. وذهبت منظمة الدول الأمريكية إلى حد التحسر على الصعوبة في تدقيق كشوف الإحصاء التي دمرت عندما أحرق محتجون معارضون عدة مكاتب انتخابية في المقاطعات.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن مزاعم منظمة الدول الأمريكية بشأن الاحتيال «غذت سلسلة من الأحداث التي غيرت تاريخ الدولة الأمريكية الجنوبية».

* متخصص في علوم الكمبيوتر واقتصادي في مركز البحوث الاقتصادية والسياسية في واشنطن. (كاونتر بانش)

الكفـاح «الغذائي» في الهند



أرشد خان *

في ظل النظام الجديد، يمكن للشركات الزراعية الخاصة ومحال البقالة ومحال السوبر ماركت الشراء مباشرة من المزارعين بعد أن تم إلغاء دعم الأسعار الحكومي.

نصف مليار شخص في الهند يعيشون من القطاع الزراعي

يعتقد المزارعون أن ذلك يضعهم تحت رحمة الصناعة الزراعية والأعمال الناتجة عنها. ويعيش ما يقرب من نصف مليار شخص في الهند من القطاع الزراعي. وتبلغ مساحة الحيازة المشتركة للمزارع العادي نحو هكتارين فقط، وبالتالي فهي تتيح القليل من القدرة على المساومة ضد الشركات الكبيرة. وهذا هو جوهر القضية التي أدت إلى احتجاجات حاشدة من قبل المزارعين ضد القوانين الجديدة لحكومة ناريندرا مودي المصممة على فتح الأسواق الزراعية وإلغاء الدعم الحكومي للأسعار.

وتعني القوانين أنه يمكن للمزارعين التعامل مباشرة مع الشركات الخاصة، وهو ترتيب يعتقد المزارعون أنه يضعهم بالكامل تحت رحمتها. وفي ظل النظام القديم كانوا يتعاملون من خلال وكلاء، معروفين أحياناً لعائلات المزارعين عبر الأجيال. وكان هؤلاء الوكلاء يعملون كمشترين وكبنوك، وفي الأغلب كانوا يقرضون الأموال في وقت الزراعة ويستعيدونها لاحقاً.

حاليًا، يبيع المزارعون منتجاتهم في الأغلب في أسواق الجملة. ويتم تنظيم الأسواق من قبل لجان من كبار ملاك الأراضي، ووكلاء بالعمولة يعملون نيابة عن المزارعين ويقومون بترتيب التخزين والنقل المناسبين.

وترى الحكومة أن النظام الحالي سيستمر أيضاً، إلا أن المزارعين يعتقدون أن المشترين من القطاع الخاص سيقدمون أولاً للمزارعين أسعاراً جذابة مما سيؤدي إلى التخلي عن نظام سوق الجملة الحالي في غضون بضع سنوات؛ وبعد ذلك سيكون المزارعون تحت رحمة اللاعبين الخاصين وجاهزين للاستغلال. وهم يعتقدون أنهم لا يستطيعون الثقة أو السماح للشركات الكبيرة بتحديد الأسعار والمحاصيل.

احتجاجات المزارعين تركزت حول دلهي، وتهدف إلى إغلاق الطرق التي تدخل العاصمة أو تغادرها. وتستمر الاحتجاجات والتظاهرات منذ أغسطس/آب، وحدثت في جميع أنحاء البلاد على الرغم من قوتها الأكبر في ولايتي البنجاب وهاريانا؛ حيث تعرفان بـ«سلة الخبز الهندية».

يضاف إلى ذلك دفع المتظاهرين لتعطيل خدمات السكك الحديدية، ومن المعروف أن خط السكة الحديدي هو سلاح ذو حدين؛ لأنه يؤثر أيضاً في نقل الأسمدة التي يحتاج إليها المزارعون، إضافة إلى السلع الأساسية الأخرى.

إن مطالب المزارعين الرئيسية؛ هي: إلغاء قوانين الزراعة الجديدة؛ وإعادة إنشاء الحد الأدنى من أسعار الدعم. وبالنسبة للمزارعين، هي مسألة حياة أو موت.

* أستاذ متقاعد مقيم في الولايات المتحدة ومعلق. وهو متعدد التخصصات. (كومون دريمز)

أمريكا المنقسمة

كان متوقعاً أن يحصل الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن على أصوات المجمع الانتخابي، والتي قربته بشكل أكبر من البيت الأبيض، رغم المعارك القانونية التي خاضها الرئيس المنقضية ولايته دونالد ترامب، ضد النتائج، بزعم حصول تزوير واسع للأصوات في بعض الولايات، خاصة منها المتأرجحة، حيث رفع فريقه القانوني الكثير من القضايا لإبطالها، لكن لم يكسب الفريق أياً منها.

ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها الخاسرون للقضاء لإبطال نتائج في الانتخابات، وقد حدثت مرات كثيرة في هذا المجال، لكنها المرة الأولى التي يرفض فيها رئيس الاعتراف بالفائز، بل ويشكك بالنظام الانتخابي بأكمله، لدرجة يصفه بأنه أسوأ من بعض الأنظمة في دول العالم الثالث.

كان لافتاً وقوع الولايات المتحدة الأمريكية في مثل هذا الانقسام في الشارع، ومرد ذلك إلى التعبئة والحشد الذي قام به ترامب وأنصاره للاحتجاج ضد النتائج، التي أعطت بايدن عدداً كبيراً من أصوات المجمع الانتخابي بواقع 306 مقابل 232 لترامب، كما أنها المرة الأولى التي يتجاوز فيها عدد المصوتين للرئيس المنتخب الـ 80 مليوناً، ما يعني أن حدة الاستقطابات السياسية كانت مرتفعة للغاية، سواء خلال عملية التصويت أو ما قبلها وما بعدها.

لذلك، فإن التحديات أمام بايدن لن تكون سهلة، فهناك قطاع واسع من الأمريكيين يرون أن الانتخابات تم تزويرها، وأن النصر فيها سُرق من الرئيس السابق، وهو ما سيعكس نفسه على مرحلة حكمه، من هنا، بدا بايدن أكثر قلقاً من انعكاس ذلك على مرحلة حكمه للسنوات الأربع المقبلة، من شأنها إجبار البلاد على الانكفاء الداخلي لمعالجة وترميم التصدعات التي أحدثتها المعارك الانتخابية خلال الفترة الماضية.

من هنا، كان بايدن حريصاً على أهمية أن يعترف ترامب بالهزيمة، وهو ما لم يحدث، حتى بعد أن أقر المجمع الانتخابي النتائج التي كان يراهن الأخير على قلبها، رغم أن هناك أملاً أخيراً يتشبث به لعمل ذلك، والمتمثل في اجتماع الكونجرس في السادس من يناير/كانون الثاني المقبل للتصديق النهائي عليها.

من المؤكد، أن أمريكا قبل مجيء ترامب إلى السلطة عام 2016 لن تعود كذلك، فالانقسامات والمعارك القانونية أحدثت شرخاً كبيراً في المجتمع، وسيحتاج بايدن إلى فترة أطول من المتوقع لمعالجتها، وقد لاحظنا خلال الأسابيع القليلة الماضية أن عدداً من الولايات، على رأسها تكساس، المعقل الرئيسي للجمهوريين، طالبت بإبطال النتائج، معتبرة الانتخابات مزورة، ما يعني أن بايدن سيواجه صعوبة في ترويض هذه الولايات خلال ولايته.

ترامب خسر معركته مع الانتخابات، لكن المعركة ستغير بلاشك وجه أمريكا لعقود طويلة، وقد تدفع الأمريكيين إلى إعادة النظر في الدستور الذي لم يطرأ عليه تعديل منذ تأسيس البلاد قبل ما يقرب من 250 عاماً.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

«اليونيسيف» تغيث بريطانيا

من المستغرب أن ترى في بريطانيا، التي تعتبر دولة كبرى وغنية، أن تقوم منظمة دولية تعنى بإغاثة الجوعى في بلدان الدول النامية المعدمة، بتقديم معونات لأطفال يقيمون على أراضيها. فـ«اليونيسيف» اتخذت خطوة لم يسبق لها أن قامت بها في هذا البلد الغني، بعدما أسهمت بإغاثة 1800 أسرة فقيرة، في فضيحة أثارت الرأي العام، وأظهرت مدى انعدام العدالة في مركز مالي عالمي كبريطانيا.

الخطوة الأممية مقدرة؛ إذ إن المعوزين لا بد من مد يد العون إليهم، من دون النظر إلى جنسياتهم، أو بأي دولة كانوا، لكن الإجراء الذي اتخذته المنظمة مؤخراً سلّط الضوء على ما يعانيه المجتمع البريطاني خصوصاً، والمجتمعات الغربية على وجه العموم. ففي بيان لـ«مؤسسة جوزف راونتري» أكد أن الفقر ارتفع بالنسبة للأطفال والمتقاعدين في المملكة المتحدة خلال السنوات الخمس الماضية بما مجموعه 14 مليون شخص، بينما يعيش 41 مليوناً، أي نحو 12,7 في المئة بفقر في الولايات المتحدة، بينهم 18,5 مليون يعانون فقراً مدقعاً، ويشكل الأطفال واحداً من كل ثلاثة فقراء. وفي أوروبا أعلن المكتب الإحصائي للاتحاد أن ثمة ما يقارب من 109 ملايين شخص أو ما نسبته 21,7 % من سكان الاتحاد عرضة لخطر الفقر، أي أن واحداً من كل ستة أشخاص أوروبيين يعاني الفقر، وواحداً من كل 17 شخصاً يعاني الفقر المدقع.

لكن في المملكة المتحدة، فإن أزمة الفقر المنتشرة أخذت أبعاداً أخرى، بعدما رفضت حكومة المحافظين برئاسة بوريس جونسون تقديم وجبات طعام مجانية للأطفال الأشدّ فقراً خلال فترات العطل المدرسية في ظلّ جائحة «كورونا»، قبل أن تعود وتغير موقفها بضغط من حملة قادها نجم كرة القدم ماركوس راشفورد، وكان لحزب العمال، الذي يمثل قوة المعارضة الرئيسية في البلاد، موقفاً صلباً من التقصير الحكومي، الذي كان سبباً في تلقي بريطانيا معونات إغاثية؛ حيث رأى أنه من المعيب اللجوء إلى مساعدات مالية لدعم أسر من صندوق الأمم المتحدة للطفولة، الذي اعتاد على العمل في مناطق حروب وفي أعقاب كوارث طبيعية.

دفاع الحكومة التي شددت على أنها اتخذت إجراءات مهمة لضمان ألا يجوع الأطفال خلال الجائحة، لم يمنع من تعالي الأصوات المنددة بل تزايدت المطالبات بوضع برنامج حكومي يصل إلى كل جائع في البلاد، ورأت هذه النداءات أن الـ18 ألف وجبة إفطار التي قدمتها «اليونيسيف» في إنجلترا، هي من حق الأسر التي واجهت كوارث طبيعية في العالم.

الفقر والتهميش الاجتماعي بلغا مستويات كبيرة في أوروبا وأمريكا، في ظل قصور الأنظمة الحكومية في حماية الفئات الأشد فقراً؛ ولا بد لهذه الدول أن تضع برامج فاعلة لإنقاذ مواطنيها من براثن الجوع، والوقوف ملياً عند أولوياتها في ميزانيات مليارية يجب أن تركّز على ما يفيد البشر وخصوصاً أبناء الطبقات الفقيرة للوصول إلى شيء من العدالة الاجتماعية.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

استفزاز عابر للقارات



محمود حسونة
mahmoudhassouna2020@gmail.com

تركيا تتجول استفزازاً في قارات العالم، وإذا لم تلقَ الردع المناسب من المجتمع الدولي فسوف تستشرس، وسيزداد أردوغانها جنوحاً وجشعاً.

الاستفزاز سلوك مقيت ينبذه الناس، ويتجنبون التعامل مع الأفراد والجماعات والهيئات والمؤسسات التي تتخذه أسلوباً في التعامل؛ إنما عندما يصل الأمر إلى حد سلوك بعض الدول سلوكاً استفزازياً في تعاملاتها مع الآخرين متجاوزة مبادئ القانون الدولي وقيم المجتمع الإنساني، عندها تكون الطامة الكبرى. وعندما يعجز المجتمع الدولي عن تقويم اعوجاج الدول المستفزة لا يكون أمامه سوى فرض العقوبات عليها أملاً في أن تعود إلى رشدها، ولو واصلت غيها لا يكون سوى الحصار السياسي والعزل الجغرافي والعقاب الاقتصادي مصيراً لها.

بعض السياسيين يرون في الاستفزاز وسيلة لابتزاز وتشويه المعارضين لهم، ويعتبرونه الطريق لتحقيق مكاسب، وعادة ما يكون هو السلوك الأكثر رواجاً خلال مواسم الانتخابات التي يخرج فيها بعض المرشحين عن القواعد ويتجاوزون الأعراف ويعتبرون أن تحقيق أهدافهم هو الغاية التي يستبيحون لأجلها كل شيء وأي شيء.

أما الدول المستفزة، فلو نظرنا من حولنا أو على خريطة العالم، فسنجد نماذج عدة منها، ومن بينها دول محاصرة ومعاقَبة ومعزولة؛ وفي الطريق للانضمام إلى نادي الدول المعزولة تركيا التي أصبحت معروفة عالمياً بـ«الدولة المستفزة»، وهو مصطلح راج عنها ووصفها به رؤساء وزعماء في المشرق والمغرب، بعد فشل الكثير من المحاولات الدبلوماسية في إعادتها إلى طريق الرشد، والتزام ما ادعته في بداية إطلال رئيسها الحالي على الساحة السياسية من أنها ستتبنى نهج «صفر مشاكل» في علاقاتها مع الجوار والعالم، والصفر أصبح أصفاراً وأصفاراً تتيمّن ما تشاء من أرقام صحيحة، بعد أن اكتشف سلطان الأوهام أردوغان أن «الصفر مشاكل» يحول دون تحقيق أطماعه في أن يكون خاقان البر والبحر الذي يستعيد «أمجاد» امبراطورية الدم والنار العثمانية، التي سودت صفحات التاريخ الإسلامي بما ارتكبته من مجازر ولم تترك للبشرية من ميراث في الدول التي احتلتها سوى الجهل والتخلف.

لم يسلم جار ولا غير جار من استفزازات تركيا، طالما كان مطمعاً لأردوغانها حتى لو كانت البحار والمحيطات تفصله عنها، ومارس خاقانها الاستفزاز والابتزاز على كل دولة بأسلوب، متوهماً أنه القادر على أن يلعب بالجميع في سبيل تحقيق أطماعه.

على مستوى العالم الإسلامي تبنى أردوغان الضالين والمضللين من أبنائه وفتح لهم الديار العثمانية ودربهم ومدهم بالسلاح، أملاً في أن ينشروا الفوضى والخراب في دولهم ويأتي هو بعدها على الحصان الأسود ليجمع الغنائم ويفعل ما فعله أجداده في الزمن الغابر، وقد نجحت لعبته في بعض الدول واستعصت على أخرى مثل مصر التي استخدم كل أساليب الاستفزاز معها منذ يناير 2011، وبعد أن أحبطت مخططه هو وزبانيته في 30 يونيو، حاول أن يمارس عليها هوايته من الجنوب عبر السودان، ليتم إحباط المخطط، فكانت استدارته لاستفزازها من الغرب عبر ليبيا، بجانب استفزازاته لها عبر دعمه للفضائيات «الإخوانية» التي اتخذت من إسطنبول قاعدة للهجوم عليها.

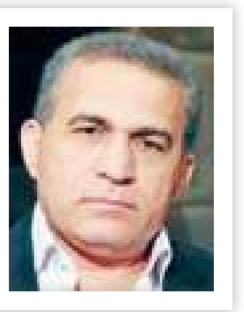
استفز القارة الأوروبية بكاملها عبر لعبة اللاجئين السوريين الذين استخدمهم كورقة ابتز بها الاتحاد الأوروبي وقبض ثمناً باهظاً، ولم يشبع ليطلق عليها أمواجاً هادرة ويتسبب بأزمات سياسية داخل أكثر من دولة، ناهيك عن المعاناة والآلام التي عاشها اللاجئون خلال عبورهم الموانع البرية والمائية، وها هو يواصل استفزاز أوروبا عبر التعدي على مياهها في شرق المتوسط بحثاً عن كنوز الطاقة، مستخفاً بقادتها ليأتيه الرد بعقوبات والتهديد بأن تكون أكثر ردعاً إن لم يعد إلى رشده قبل مارس المقبل.

استفزازات الدولة التركية نالت نصيبها منها سوريا والعراق وأرمينيا، ولم تسلم منها حليفتها روسيا بعد أن تجاوزت معها الخطوط الحمر في سوريا وفي الصراع الأذري الأرميني على كاراباخ، وأيضاً أمريكا التي تغافلت كثيراً عن تجاوزات حليفها أردوغان حتى ازداد طمعاً ومارس عليها الاستفزاز ونشر صواريخ اس 400 الروسية على أراضيه، متحدياً إدارة ترامب ومتجاوزاً قوانين الناتو وهو أحد أعضائه.

اليوم يسعى أردوغان إلى خلق الفوضى في الصومال ليس بهدف استفزاز شعبه وحكومته فقط، لكن لاستفزاز الدول المحيطة.

تركيا تتجول استفزازاً في قارات العالم، وإذا لم تلق الردع المناسب من المجتمع الدولي فسوف تستشرس ولن يمنعها انهيار عملتها اقتصادياً ولا غضب المعارضة ولا معاناة الشعب، وسيزداد أردوغانها جنوحاً وجشعاً سعياً لاستعادة الأمجاد الوهمية.

انعتاق السودان من القيود



سليمان جودة
soliman.gouda@gmail.com

صار في مقدور الأشقاء في السودان أن يُودِّعوا مرحلة عانوا خلالها في ظل البشير، كما لم يحدث أن عانوا من قبل.

سيظل الرابع عشر من ديسمبر في عام الوباء، من بين الأيام الفاصلة في تاريخ السودان، عندما يأتي فيما بعد مَنَ يتوقف أمام هذا اليوم في مسيرة الخرطوم.

ففي يوم الاثنين الموافق 14 من هذا الشهر، أعلن مايك بومبيو، وزير الخارجية الأمريكي، رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وقد كان الدكتور عبدالله حمدوك، رئيس وزراء السودان، أقرب إلى الصدق منه إلى أي شيء آخر، حين علق على ما أعلنه الوزير الأمريكي بومبيو، فقال إن القرار الذي اتخذه الرئيس (الأمريكي دونالد) ترامب «يمثل انعتاقاً من الحصار الدولي والعالمي، الذي أقحمنا فيه سلوك النظام المعزول»، ثم كان يتكلم بصدق أيضاً وهو يضيف: «اليوم نعود إلى الأسرة الدولية بكامل تاريخنا، وحضارة شعبنا، وعظمة بلادنا، وعنفوان ثورتنا، دولة محبة للسلام وقوة داعمة للاستقرار الإقليمي والدولي».

والذين طالعوا القرار منشوراً في الصحف، لا بد أنهم يعرفون أن الرئيس الأمريكي أصدره قبل الإعلان عنه بشهر ونصف الشهر، ثم كان عليه أن ينتظر هذه المدة؛ لأن من حق الكونجرس في واشنطن أن يعترض خلالها، فلما لم يحدث هذا صار القرار نافذاً وصحيحاً.. ولو أن أحداً في الكونجرس اعترض خلال تلك الفترة، فإن الاعتراض كان معناه عودة القضية إلى مربعها الأول.

والقضية هي أن وضع السودان على هذه القائمة كان قد جرى في عهد الرئيس المخلوع عمر البشير، ومنذ جرى ذلك في عام 1993 بدت الخرطوم أمام نفسها وأمام العالم، وكأنها مقيدة اليدين والقدمين، وعاجزة عن الحركة نحو كل اتجاه ترغب في الذهاب إليه.

وعندما سقط نظام البشير في السنة الماضية، فإن الأمل راح يحدو حكومة حمدوك في رفع الاسم من قائمة هي سيئة السمعة بطبيعتها.

ولأنها كذلك، فإنها تشل حركة أي بلد يقوده سوء حظه إلى أن يكون فيها، وتجعله يدور في مكانه طوال الوقت دون عائد يرتجيه من كل خطوة يخطوها، ولماذا لا تكون هكذا، وهي تجعل كل مستثمر أجنبي يفكر كثيراً قبل الذهاب إلى أي بلد يجد اسمه ضمن هذه القائمة اللعينة.

والمستثمر في مثل هذه الحالة لا يفكر كثيراً أو طويلاً وفقط، ولكنه يظل يتردد بعد طول التفكير، ثم لا يذهب في نهاية المطاف، مفضلاً الابتعاد عن بلد هذا هو حاله، راغباً في الاستقرار على أرض بلد لا يكون اسمه في قائمة من هذا النوع.

ولذلك فلقد كان حمدوك يعنيها حين استخدم كلمة «انعتاق» في وصف حالة السودان، وهو يغادر قائمة طال بقاؤه فيها حتى وصل إلى 27 عاماً بالتمام.

إنه انعتاق بكل ما تعنيه الكلمة، وبالذات على المستوى الاقتصادي الذي بغير الحركة الحرة عليه، لا يستطيع البلد أن يفي بحاجة المواطن ومتطلباته، ولا يستطيع أيضاً أن يتحدث مع المنظمات الاقتصادية العالمية، كالبنك الدولي والصندوق على سبيل المثال، بالطريقة التي يجب أن يتحدث بها.

الآن صار في مقدور الأشقاء في السودان أن يودعوا مرحلة عانوا خلالها في ظل البشير، كما لم يحدث أن عانوا من قبل، وأصبح بإمكانهم أن يتكلموا مع المؤسسات الاقتصادية في العالم بـ«قلب جامد»، ولم يعودوا مقيدين بأغلال تلك القائمة السوداء.

قرار الحرب في النظام الأمريكي



د. ناجي صادق شراب
drnagishurrab@gmail.com

حرص واضعو الدستور الأمريكي على تقييد صلاحية الرئيس لإعلان الحرب بمشاركة الكونجرس، بمجلسيه، وليس بقرار منه وحده فقط.

تجددت النقاشات حول من يمتلك قرار الحرب في النظام السياسي الأمريكي، وذلك في أعقاب احتمالات قيام الرئيس ترامب في ما تبقى له من أيام في منصبه، باللجوء إلى الحرب ضد إيران. وزاد من هذه الاحتمالات إقالة وزير الدفاع مارك أسبر، الذي قال إن الرئيس يريد أن يعين خلفاً له يقول «نعم». وكما وصف الباحث البارز في مركز التقدم الأمريكي برايان كاتوليس قرارات ترامب بأنها «ليست على حسابات سياسية أو استراتيجية؛ بل شخصيه؛ لأنه يريد أن يخلق حالة من الفوضى والارتباك لخليفته بايدن، لا يريد له أن يحكم». ونظراً لأن قرار الحرب يعتبر من أخطر القرارات التي يمكن أن يتخذها الرئيس بحكم صلاحياته الدستورية، وما قد يترتب عليه من تداعيات على أمن الولايات المتحدة، فقد حرص واضعو الدستور الأمريكي على تقييد هذه الصلاحية بمشاركة الكونجرس بمجلسيه.

فالرئيس دستورياً هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، وله حق فرض حالة الطوارئ والتعبئة العامة، ويمتلك السلطة الكاملة في تعيين حكومته بمن فيهم وزير الدفاع، وتعيين المستشارين وأهمهم مستشار الأمن القومي، وهم مسؤولون أمامه ويأتمرون بأمره، ولكن تعيينهم يحتاج لموافقة مجلس الشيوخ. وتجدد التنازع على سلطات الحرب بين الرئيس والكونجرس مع إدارة ترامب مثل الإدارات السابقة، وذلك بعد فوز الديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفي عام 2018، وما ترتب على ذلك من التقدم بمشاريع قوانين للحد من صلاحيات الحرب التي يتمتع بها الرئيس، وعدم التفرد بقرار إعلان الحرب واستخدام القوات المسلحة دون قيد أو إعلام الكونجرس الذي عمل بمجلسيه على تقويض تفويض سبق أن مُنح للرئيس عامي 2001 و2002 يخوّله (الرئيس بوش الابن ساعتها) استخدام القوات العسكرية الأمريكية في الخارج.

وللوقوف على هذا الجدل والتنازع لا بد من معرفة أهم سمات النظام السياسي الأمريكي، وصلاحيات الحرب، كما نظمها الدستور. فالنظام السياسي رئاسي، وهو ما يجعل الرئيس في قلب النظام وبيده العديد من السلطات، ويستند على الفصل المطلق للسلطات، لكنه يتميز بتبني نظام الكوابح والجوامح الهادف إلى الحد من توغل كل سلطة في ممارسة سلطاتها، وهذا ينطبق على صلاحيات وسلطات الحرب، وهذا النظام أوجد ـ منذ البداية ـ تنازعاً بين الرئيس والكونجرس، لا سيما بشأن سلطات الحرب، والانخراط فيها وإدارتها. فالدستور منح الكونجرس في المادة الثانية، الفقرة 8، سلطة إعلان الحرب وسلطة المحفظة المالية، وهما من أقوى السلطات بيد الكونجرس.

فالحرب تحتاج لتوفير الموازنات المالية الضخمة وبدونها لا يمكن للرئيس الاستمرار في ممارسة حقه في استخدام القوات المسلحة، ولعل تكلفة الوجود العسكري في أفغانستان والعراق والتي زاد على تريليوني دولار، هي ما دفع لتقليص وجود القوات الأمريكية والعمل على انسحابها، سواء خلال إدارة أوباما أو ترامب، وهو ما سيفرض نفسه على إدارة بايدن، إلا أن الممارسة الواقعية أظهرت التفاف الرؤساء بدون استثناء على سلطة الكونجرس، بإعلان الحرب من دون تفويض. ويبدو أن الكونجرس تنازل عن سلطاته الدستورية في الإعلان عن الحرب منذ نهاية الحرب الثانية والحرب الباردة.

وحرصاً من الكونجرس على استعادة دوره، قام عام 1973 بإلزام الرئيس بالحصول على تفويض منه قبل التدخل واستخدام القوات المسلحة. وينص هذا القانون على أنه على الرئيس إبلاغ الكونجرس في غضون 48 ساعة في حال نشر القوات الأمريكية في الأعمال العدائية في الخارج، وإذا لم يوافق الكونجرس، على الرئيس إعادة القوات خلال 60 يوماً، ويمكن منحه 30 يوماً إضافية في حالة الضرورة. وقد استخدم أغلب الرؤساء سلطاتهم دون إبلاغ الكونجرس، كما فعل الرئيس كارتر في عملية تحرير الرهائن الفاشلة في إيران عام 1979، أو من خلال تشكيل تحالفات دولية عبر مجلس الأمن، كالتحالف الدولي 2011 ضد الرئيس الليبي معمر القذافي. وتجدد الجدل اليوم في إدارة ترامب بعد حربين مكلفتين مالياً وبشرياً في العراق وأفغانستان 2001 و2003، ولم يتحقق الهدف منهما؛ بل زاد الأمر هشاشة وخسائر.

واليوم يزداد هذا التنازع في الأيام الأخيرة لإدارة ترامب وزيادة احتمالات الحرب ضد إيران. وينقسم النقاش إلى تيارين: الأول يرى أنه ليس من حق الرئيس إعلان الحرب من دون موافقة الكونجرس، أما التيار الثاني فيرى أنه من حق الرئيس استخدام القوة العسكرية لحماية أمن أمريكا، والدفاع عن مصالحها، وحماية مواطنيها في الخارج.



«الترامبية» بعد ترامب

بعد تصديق المجمع الانتخابي على فوز الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، بات مؤكداً بأن الرئيس ترامب لا بد أن يغادر البيت الأبيض في العشرين من الشهر المقبل على الرغم من إعلاناته المتكررة بأنه لن يذعن لنتيجة هذه الانتخابات المزورة في رأيه. وبات السؤال الذي يطرح نفسه، لاسيما بعد أن كان قد شكل فوزه في الانتخابات السابقة مفاجأة للمراقبين وكل استطلاعات الرأي، هل سيذكر التاريخ ترامب كغيمة صيف عابرة في تاريخ الحياة السياسية الأمريكية وحتى الدولية؟

صحيح أن ترامب هُزم في الانتخابات الرئاسية؛ لكنها هزيمة أتت بعد معركة انتخابية عاصفة لم تمر بمثلها الولايات المتحدة منذ وقت طويل، وقد حصل فيها على 5 ملايين صوت زيادة على ما حصل عليه في انتخابات عام 2016. الكثير من المراقبين يعتقدون بأن إدارته للجائحة هي التي أسقطته في الانتخابات، ولولاها لكان فوزه مؤكداً. وهذا الإخفاق في إدارة الجائحة ليس حكراً عليه، فكل زعماء العالم تقريباً وقعوا في مثل هذا الفشل؛ كون الجائحة فاجأت كل من لم يكن مستعداً لها.

الكثير من المحللين يعتقدون بأن الظاهرة الترامبية لن تنتهي، ففي رأيهم الانتخابات الرئاسية هي عارض جديد من عوارض إعادة التشكل السياسي الغربي الذي، منذ الأزمة المالية في عام 2008، يقلب الانقسامات التقليدية في الديمقراطيات الليبرالية، والذي تعبر عنه الحركات الشعبوية واليمينية المتطرفة. هذه الحركات تنمو بشكل مطرد كما كشفت أكثر من انتخابات تشريعية ورئاسية وبلدية من البرازيل الى أوروبا مروراً بتركيا وغيرها.

فبدل الانقسام التقليدي بين يمين ويسار، بات الانقسام قائماً اليوم بين المؤمنين بـ«القرية الكونية والتعددية»، وأولئك الذين ينظرون إلى العولمة كمصدر لانعدام الأمن الهويتي والثقافي.

هذا الانقسام يرمز إليه واقع أن ناخبي بايدن صوتوا بكثافة عن بُعد في حين أن ناخبي ترامب انتقلوا جسدياً الى صناديق الاقتراع. إنه انقسام بين «لعالميين» و«المتشبثين بجذورهم»؛ حيث إن الأخيرين باتوا يشكلون كتلة صلبة متراصة، ولدت على أنقاض الطبقة المتوسطة؛ بفعل العولمة. وهذا ما يفسر صمود ترامب، وحصوله على أكثر من سبعين مليون صوت شعبي في الانتخابات؛ لذلك من الوهم الاعتقاد بأن فوز بايدن يعني نهاية الشعبوية والعودة الى أيام أوباما، على العكس فإن حقبة «العولمة السعيدة» هي التي تشارف على الانتهاء.

فالأزمة الصحية الناتجة عن «كورونا» أسهمت في زعزعة أركان بعض الأحزاب الشعبوية الحاكمة في العالم؛ لكنها، على المديين المتوسط والطويل، سوف تكشف عن أزمة اقتصادية واجتماعية تزيد من الشقوق في جدران الديمقراطيات الغربية.

أنصار هذا الرأي يعتمدون على نتائج الانتخابات التي، في رأيهم خذلت استطلاعات الرأي التي توقعت حدوث تسونامي أو «موجة زرقاء»؛ لتبرهن أن ترامب لم يكن حدثاً عارضاً من الناحيتين المعنوية والسياسية، وبأن انتخابه المفاجئ في عام 2016 لم يكن بالصدفة. فخلف ترامب يرتسم ائتلاف يعادي النخبة من الطبقات المتوسطة والشعبية العابرة للأعراق، والتي من الأرجح أن تستمر لتصبح الأساس الذي يرتكز عليه الحزب الجمهوري. تمرد هذه الطبقات بدأ قبل ترامب؛ لكنه نجح في إقناعها بأنه القائد المنتظر؛ لحماية صناعات البلد ومنتجاته عبر معاودة التفاوض حول العولمة والتجارة لمصلحة «أمريكا أولاً» التي ينبغي أن تسترد عظمتها.

من ناحية أخرى، فإن ناخبي ترامب يدفعهم الخوف من النزعات الثقافية الصاعدة التي تهدد هويتهم. وقد كشفت الانتخابات أن هذا الشعور لا يقتصر على الفئات المتقدمة في العمر من البيض؛ بل ينتشر في صفوف الشباب الذين يخشون التغيير، ويشعرون بالقلق من ضياع معنى أن يكون المرء أمريكياً، وهم تعبوا من نعت الإعلام لهم بالعنصريين، ويكنون الكراهية للحركات المعادية للعنصرية، ولا يريدون الاستسلام أمامها، ثقافياً على الأقل.

ويدعو أستاذ العلوم السياسية في فلوريدا جوزيف ميتشل إلى قراءة متأنية لتصويت غير البيض في الانتخابات. ففي فلوريدا مثلاً صوّت 35% من الناخبين اللاتينيين لمصلحة ترامب (مقابل 28% في عام 2016). ففي رأيه كل جماعة مهاجرة جديدة تنتهي بالانضمام إلى الطبقة المتوسطة والاندماج، ما يدفعها أكثر نحو اليمين الجمهوري. فالأقليات صوتت بنسب مرتفعة إلى حد ما لمصلحة ترامب، على عكس ما توقعته استطلاعات الرأي، وهذا على الرغم من كل الحملات الإعلامية المستمرة التي صورت ترامب على أنه عنصري يدعو إلى تفوق العرق الأبيض. ويقول ميتشل: إذا استمر اليسار في استخدام ورقة العنصرية وإذا أطلق برامج إصلاح اقتصادي عبر زيادة الضرائب؛ فإن الشعلة الترامبية ستعود على يد الشباب المحافظ الجمهوري الذي يمثله السيناتور جوش هاوشيه النجم الصاعد في الحزب.

لقد كان من اللافت أن تكتب مجلة «تايم» في افتتاحيتها في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المنصرم: «حتى لو فاز جو بايدن فإنه سيحكم في جمهورية دونالد ترامب».

د.غسان العزي

كان من اللافت أن تكتب مجلة «تايم» في افتتاحيتها في 5 نوفمبر المنصرم: «حتى لو فاز جو بايدن فإنه سيحكم في جمهورية دونالد ترامب».

هل حان وقت التخلي عن تركيا؟

إذا كانت العلاقة الأمريكية ـ التركية، كما يقترح المراقبون، تشبه حطام قطار بالحركة البطيئة، فإن النبأ السيئ هو أن الرئيس المنتخب جو بايدن في موقف لا يحسد عليه كي يضع قدمه على الفرامل، ولا يمكنه أن يتوقع الكثير من المساعدة من نظيره في القطار القادم.

فبالنسبة لبايدن، سيكون التحدي هو تقليل الضرر الذي يمكن أن تلحقه تركيا بالمصالح الأمريكية دون إثارة صراعات جديدة أو منع إمكانية التعاون في المستقبل. ويجب أن يبدأ عمله بالاعتراف بأن واشنطن لا تستطيع بمفردها إنقاذ التحالف الأمريكي التركي.

ومن أجل الإبحار على أفضل وجه في هذا الوضع غير المريح، يجب أن يكون لواشنطن رؤية واضحة المعالم بشأن دور تركيا في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، وكذلك بشأن دورها في السياسة الداخلية التركية: وسيكون من المستحيل تقريباً التعاون مع تركيا عندما تنظر الحكومة التركية إلى الولايات المتحدة كتهديد، وسيكون من الصعب دعم الديمقراطية التركية عندما تفعل الكثير من المعارضة التركية ذلك أيضاً.

وقد تم تقديم عدد من التفسيرات حول سبب اتخاذ تركيا نهجاً أكثر عدوانية تجاه الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين الآخرين في السنوات الأخيرة. وسلط بعض المحللين الضوء على الفوائد السياسية المحلية التي يستمدها أردوغان من موقفه العدواني المناهض للغرب، لاسيما الآن بعد أن أصبح في تحالف انتخابي مع الحزب القومي المتطرف في تركيا. وشدد آخرون على دور أيديولوجية أردوغان الإسلامية وتطلعاته إلى القيادة في العالم الإسلامي. ولا يزال آخرون يشيرون إلى سلسلة من المظالم التركية المحددة، مثل دعم واشنطن للمقاتلين الأكراد السوريين أو رفضها تسليم الداعية التركي فتح الله غولن إلى تركيا، ويجادلون بأن ذلك يفسر أو يبرر العداء التركي.

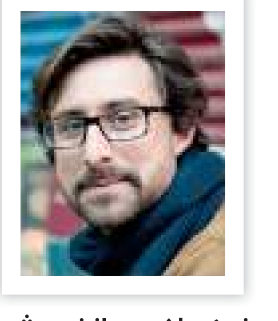
وهناك قدر كبير من الحقيقة في كل هذه التفسيرات. وهذا بحد ذاته سبب للشك في أن التقارب قد يكون صعباً. لكن إذا أخذناها بمفردها، فإنها لا تترجم المدى الكامل للتحدي. والحقيقة الأكثر إثارة للقلق هي أن الأيديولوجيا والمظالم والسياسة الداخلية قد اجتمعت معاً لتشكيل عقيدة أمنية تركية جديدة تحدد، بعبارات متماسكة إن لم تكن دقيقة بالضرورة، الولايات المتحدة كتهديد رئيسي يجب التغلب عليه بإجراءات مضادة عدوانية.

النقاد الأتراك المؤيدون للحكومة يحرصون على تسليط الضوء على التفكير وراء السياسة الخارجية الجديدة لتركيا. وهم يعتقدون أن القوى الغربية منزعجة من استقلال تركيا الجديد، ونتيجة لذلك، يعملون على جبهات متعددة لوقف صعود البلاد. ومع ذلك، ونظراً لأن قوة الغرب آخذة في التراجع وأصبح العالم متعدد الأقطاب، فإنهم يعتقدون أيضاً أنه يمكن لتركيا استخدام القوة الصارمة والتعاون الانتقائي مع روسيا لإعادة كتابة قواعد اللعبة لصالحها..

وبالطبع، فإن أحد الأسباب الرئيسية لكل من أردوغان وخصومه للشك في واشنطن هو اعتقادهم المشترك بأن الدعم الأمريكي للديمقراطية في تركيا كان دائماً يتوقف على ما قد يعنيه النظام المحلي التركي للولايات المتحدة.

وهناك بالفعل انقسام أعمق بين المعارضة القومية في تركيا حول الكيفية التي يعتقدون بها أن بإمكان واشنطن مساعدة بلادهم بشكل أفضل.

في مواجهة هذه التوقعات المتناقضة، يجب أن يكون بايدن ثابتاً في انتقاد سلوك أردوغان غير الديمقراطي. وعليه أن يدين اعتقال المعارضين الديمقراطيين لأردوغان وأن يدفع باتجاه إطلاق سراح المعتقلين السياسيين. وسيكون هذا وحده تغييراً مرحباً به.



نيكولاس دانفورث *

يجب أن يكون لواشنطن رؤية واضحة المعالم بشأن تركيا في السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

* باحث في برنامج الأمن القومي. له كتابات عن تركيا والسياسة الخارجية للولايات المتحدة والشرق الأوسط (فورين بوليسي)

وباء «كورونا» والفقراء

لا تقف تداعيات وباء كورونا عند حدود آثاره الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية القاتلة، حيث لا يزال يحصد مزيداً من الأرواح تجاوز عددها الـ 600 ألف، وأوقع أكثر من 70 مليون إصابة، والأرقام تتصاعد يومياً، وإجراءات الوقاية وحملات التطعيم باللقاحات التي بدأت، لم تكبح بعدُ جماح هذا الوباء الذي تقدر منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة في تقرير مشترك صدر قبل يومين، أن 1,8 مليار شخص حول العالم، معرضون لخطر الإصابة به، وبأمراض أخرى، والسبب نقص المياه في المرافق الصحية.

رقم صادم يدعو لمزيد من الحذر والوقاية، واتخاذ خطوات سريعة لمواجهة هذا الخطر، وهذه مسؤولية المجتمع الدولي بأسره، من دون استثناء.

من الواضح أن كل الإجراءات التي اتُّخذت حتى الآن، لا تكفي لمواجهة هذا الوباء الخبيث الذي ما انفك يفتك بالبشر، ويهدد الحياة الاجتماعية والإنسانية، ويُقوّض الاقتصادات العالمية؛ إذ لا بد من استنفار عالمي على مختلف المسارات ومنها العمل سريعاً على توظيف كل الإمكانات لمواجهة المخاطر المتزايدة للإصابة بكورونا، وأمراض معدية أخرى، لها علاقة بنقص المياه وعدم توفرها بشكل ملائم في المرافق الصحية؛ إذ يؤكد التقرير الدولي أن المياه وأجهزة الصرف الصحي والنظافة، من الآليات الضرورية لسلامة العاملين الصحيين والمرضى، لكنّ هذه الخدمات لا تُعطى لها الأولوية دائماً.

يقول المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس جيبريسوس، إن عمل الأطباء والممرضات في ظروف تنعدم فيها النظافة المناسبة في المستشفيات، يعادل العمل من دون معدات واقية.

طبعاً، هذا التحذير من مخاطر انتشار الوباء بالشكل الذي تحدث عنه التقرير، لا يشمل الدول التي تمكّن نظامها الصحي من مواجهة الوباء باقتدار، ومحاصرته بشكل فعّال، وإنما يقصد الدول التي تفتقر إلى القدرة على توفير مياه نظيفة، ومرافق صحية مناسبة للمرضى والعاملين في الحقل الصحي؛ إذ تحدث التقرير بشكل أساسي عن 47 دولة تعد الأقل نمواً في العالم، حيث يمكن أن ينال الوباء فيها الملايين، بسبب الفجوات التي لا تزال موجودة بين الدول الفقيرة والغنية. ويرصد التقرير عدم وجود مياه للشرب في هذه الدول في واحد من كل مرفقين صحيين، ويفتقر واحد من كل أربعة مرافق لتنظيف اليدين في وحدات العلاج، وثلاثة من كل خمسة تفتقر إلى خدمات الصرف الصحي الأساسية.

ويقدر واضعو التقرير أن حل مشكلة المياه في المستشفيات والمراكز الصحية في أقل البلدان نمواً، يتطلب استثماراً لا يزيد على دولار واحد لكل فرد في هذه الدول، وهو استثمار يمكن للدول الغنية المساهمة فيه، لإنقاذ أرواح الملايين من الفقراء في تلك الدول، خصوصاً للفئات السكانية الضعيفة مثل الأطفال وكبار السن الأكثر تعرضاً لمخاطر هذا الوباء.

التقرير ليس مجرد عرض حالة وتوقعات؛ بل إنه نداء للعالم كي يتحرك لإنقاذ هذا العدد الهائل من البشر في الدول الفقيرة من مخاطر الوباء.

الخليج

لزوم ما يلزم

مفارقات تأزيم الأزمات

هل تلعن شعوب الربيع الخِرَبيّ تلك الشرطية التي صفعت البوعزيزي، في سيدي بوزيد، فأحرق نفسه؟ عشرون فاء جرّها ذلك الحريق: صبّ البنزين وأضرم النار فاحترق، فثار الناس سخطاً في المدينة، فانتقلت التظاهرات إلى سائر المحافظات، فصار أحدهم عَلَماً بشعار «هرمنا»، فقال الرئيس كلمة في الوقت الضائع: «فهمتكم»، فجاءت متأخرة، ففرّ فخامته، فصاح أحد المحامين: «ابن علي هرب»، فإذا بأبي القاسم الشابي يطلّ من مصر: «إذا الشعب يوماً أراد الحياة»، فنتف القارئ الكريم شعره لكثرة الفاءات، ولأنه يعرف البئر وغطاءها، من طقطق سيدي بوزيد، المسماة على أبي زيد الهلالي، إلى السلام عليكم التي قد تأتي بعد عمر طويل.

يحاول المرء ألّا يعرف لماذا إذا فُتح جرح عربي صار التئامه بعيد المنال. حين تكون سبل الفهم والمعرفة مسدودة، حتى لا نقول محظورة العبور، فالعلم بالشيء صداع. الخير والبركة في ذلك المرحوم الوالدين الذي يسّر على العرب ولم يعسّر قائلاً: «من قال لا أدري فقد أفتى». جنّبك الله الإحاطة بعجائب المواضع في كتب التراث، التي يستخدم فيها المؤلفون عبارة «والله أعلم».

من أهمّ امتحانات الشعوب، فنون إدارة الأزمات، كيف تتصرف حين تنزل البلوى على دماغها. اختبارات الربيع الخِرَبيّ برهنت على مهارات مضادّة، إبداع مضادّ، فعندما تقع الواقعة يتلقفها الشعب ويزيد الطين ألف بلّة، فتزداد الأزمة تأزّماً ولا يحلها بعدُ حلّال. في العراق، ليبيا وسوريا، كان تأزيم المأزوم المتأزم نسخاً متطابقة كأنها أصل واحد. في هذا يظهر التضامن العربي والعمل المشترك. استنجدت معارضات طالبة الغوث والعون من مجتمع دوليّ، فكانت الاستجابة بالأساطيل والترسانات، تخلخلت أرجل الكراسي، كان صرحاً من نظام فهوى. كانت بلداناً فطارت شظايا، إلا من رحم ربّي. معاذ الله، ليس المقصود أن تلك البلدان لا تستحق الحريّة والديمقراطية. حاش لله أن ينصرف الذهن إلى أن تلك الشعوب لا يمكن أن تتعلم الانضباط والتعايش السلمي الاجتماعي إلّا إذا كانت الهراوات قريبة من جنوبها، وفوق رؤوسها سيف داموكليس. كل ما هنالك هو أنها مجتمعات حُرمت الحريات زمناً طويلاً، منذ الآباء والأجداد، فعندما غابت العصا، تمرّد كل فرد وعصى، وتفرعن وغوى، ولم يدرك الجبّ الذي حفروه له فهوى، فأكلت البلدان الهواء.

لزوم ما يلزم: النتيجة الديزنيّة: أهل الربيع الخِربي مثل البطة دونالد سيّئة الحظ، تهرب من القطرة تأتي تحت الميزاب.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان: هاتف: 06 5777777

«أعضاء الاستشاري للعربية»:

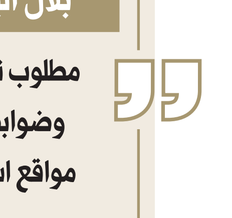
تقرير لغة الضاد يرسم استراتيجيات وملامح مستقبلها

أكد أعضاء المجلس الاستشاري للعربية، أن تقرير حالة لغة الضاد مبادرة مهمة، تسهم في رسم استراتيجيات وملامح مستقبلها، وتعكس حرص الإمارات واهتمامها بالعربية، لتكتسب مكانتها على نطاق واسع.

وثمن الأعضاء التقرير الذي أطلقته وزارة الثقافة والشباب، بخصوص العربية وجهود الإمارات في المحافظة على لغة الأمة والهوية العربية والنهوض الحقيقي بها في كافة المستويات، وتكريس مكانتها، وحمايتها في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم، فضلاً عن الدفاع عنها في عصر العولمة الثقافية، وتحويل التحديات إلى فرص وحلول مبتكرة تعزز من حضورها.



علي بن تميم: تعاني محدودية مساهمتها في المحتوى الرقمي





بلال البدور: مطلوب تشريعات وضوابط تحدد مواقع استعمالها





فاطمة المري: لغتنا هي القلب النابض في جسد الحضارة العربية







كريمة الزروعي - علي سعيد الكعبي - رابعة السميطي - عيسى الحمادي

منى الكندي - هنادا طه - نزار حبش

أكد الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، أن وصف واقع لغة الضاد وتحدياتها يتطلب جهوداً مؤسسية جماعية ومنهجية، تتناول المسألة من جوانبها المتعددة، ولعل أول ما يستوقفنا في هذا السياق، هو النقص الفادح في البيانات المتعلقة بالعربية، فمع أنها لغة معروفة بثراء معجمها وخصوبة مستندها التاريخي الإبداعي الأدبي والثقافي، إلا أنها تعاني محدودية مساهمتها في المحتوى الرقمي التي لا تتجاوز 3% من مجمل المحتوى العالمي، والإمارات، كغيرها من الدول المتحدثة بالعربية، تواجه التحديات ذاتها؛ بل وربما بقدر أكبر نظراً لكونها مركز عمل عالمي رائداً، يستقطب مختلف الجنسيات للعمل والعيش فيها.

مقام اللغة

وقال ابن تميم: «الإمارات العربية بشكل عام، وأبوظبي بشكل خاص تسعى إلى حمل شعلة العربية على الصعيد المحلي والعربي والعالمي، لمواجهة تحديات العصر التي تهدد اللغة الأم، وهو هدف نابع من إيمان عميق بمقام هذه اللغة وإرثها العريق، زرعه فينا الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وواصلته القيادة الإماراتية بثبات إلى يومنا هذا، وما قرار صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بتأسيس مركز للغة العربية، إلا تعبيراً عن حجم الاهتمام الذي تحظى به لغتنا، وأيضاً حجم الرهان عليها وعلى إمكاناتها في المساهمة الفاعلة في النهضة الحضارية للإمارات».

ميثاق العربية

بدوره أكد بلال البدور الأمين العام لجائزة محمد بن راشد للغة العربية، نائب رئيس المجلس الاستشاري للعربية في الإمارات، أن أمتنا العربية نصت في دساتيرها على أن العربية هي اللغة الرسمية لبلدانها، وقال: «إذا كانت الدساتير تنص على عروبة اللغة، فإن الأمر يتطلب وجود تشريعات تحدد مواقع استعمال هذه اللغة، والضوابط الخاصة بذلك، والجزاءات التي تفرض في حال المخالفة والتجاوز، لذا سارعت بعض الدول العربية إلى وضع قوانين خاصة بحماية اللغة، كالأردن ومصر والمغرب وغيرها». وأضاف: «أصدرت الإمارات ميثاقاً باسم «ميثاق اللغة العربيّة»، يحدد مجموعة من الإرشادات العامة التي تؤكد سيادة العربية، وفي المؤتمر الدولي الثالث الذي ينظمه المجلس الدولي للغة الضاد أقر مشروع قانون استرشادي لحماية اللغة العربية».

في المجال التقني

وقالت د. رابعة السميطي وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع تحسين الأداء: «علينا أن نعيد النظر في موقفنا من العربية، وعلى وجه الخصوص موقفنا في الدفاع عنها، وفي وضع الحلول والاستراتيجيات؛ لأن ما سبق طرحه لم يُجْدِ كثيراً»، مشيرة إلى أنه يتوجب علينا تغيير الخطط وأن نبادر إلى فرض هذه اللغة وبكل هدوء، في مجال التكنولوجيا، فما زال هناك فرق شاسع في ما يُقدم باللغة العربية وما يقدم بالإنجليزية.

وأشارت إلى الحاجة إلى تعزيز العربية عبر دخول عالم التقنيات وغيرها من الحلول المتطورة التي توفر للقارئ العربي خيار استخدامها في هذا المجال، فضلاً عن الابتعاد عن الحلول التقليدية االتي لم يكن لها أي أثر، والتفكير بطريقة مختلفة، تضع الحلول وتطرح الأسئلة عمّا يحتاج إليه الشباب اليوم، وعن اهتماماتهم وخبراتهم؛ للتمكن من معالجة الموضوع بطريقة عصرية.

إعداد المعلمين

وأشار الدكتور عيسى صالح الحمادي مدير المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، إلى أن المعلم يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية، ويحتل مكان الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية باعتبار أنه لا يمكن الفصل بين مسؤولياته والتغييرات الأساسية التي تتم في المجتمع. وقال: «يجب اختيار المعلم وإعداده وتدريبه وفق أسس علمية صحيحة تتواءم مع متطلبات العصر».

وأضاف: «إن الوصول إلى مستويات رفيعة لأداء معلمي العربية- في إطار عملية التطوير مرهون بعوامل كثيرة، أهمها انتقاء نوعية جيدة منهم وحسن إعدادهم، وتزويدهم بمهارات القرن الحادي والعشرين، وفي مقدمتها مهارات التواصل، ومهارات التعلم الذاتي، وتوظيف التكنولوجيا في تعليم العربية وتعلمها».

> مشروع تحدي القراءة يطلق شرارة الأمل

التعريب والترجمة

من جانبه قال الدكتور علي سعيد الكعبي مستشار بجامعة الإمارات: «إن إشكالية العربية في عصرنا الحاضر تكمن في اللغة ذاتها والقائمين عليها؛ حيث توقف العمل على التعريب والترجمة، من سنوات طوال، ولم تعد هناك مرجعية علمية يمكن الاستناد إليها، إضافة إلى استسهال استخدام الإنجليزية للتدريس والكتابة واستخدام مراجعها لدى معلمي الجامعات بسبب التعليم الذي تلقاه كثيرون منهم في جامعات أجنبية».

وأوضح: «ربما ليس من قبيل المبالغة القول إنه ربما تتمثل أول عقبة في استخدام العربية لتدريس العلوم بالجامعات في الأساتذة أنفسهم بسبب عدم قيامهم بمجهود إضافي في الترجمة والتعريب». وأضاف الكعبي: «إن عدم وجود معايير محددة لقياس مهارات العربية ولو بحدها الأدنى لمنتسبي الجامعات سيزيد من الضرر اللاحق بالعربية، والإنجليزية».

بدورها قالت فاطمة غانم المرّي المديرة التنفيذية في هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي: «لغتنا العربية لها مكانتها وأهميتها في حياتنا كأفراد وكمجتمع، ودورها مهم في إثراء المسيرة التنموية المتدة للإمارات، لاسيما منظومة التعليم والتعلم بجناحيها الحكومي والخاص على مستوى الدولة، ولقد لاحظنا رسوخ مكانة لغتنا العربية في المجتمع التعليمي، وذلك من خلال الربط بين مادة التربية الأخلاقية من جهة، وبين الدراسات الاجتماعية من جهة أخرى؛ حيث أسهمت في تطوير علاقة الطلبة من مختلف الجنسيات والثقافات بالمجتمع المحلي وتوفير تجربة تعلم متكاملة».

وأكدت المرّي، أن لغة الضاد كانت القلب النابض في جسد الحضارة العربية الممتدة لقرون ماضية، وسيبقى هذا القلب نابضاً في مسيرة استئناف الحضارة العربية.

خطط متكاملة

وأوضحت الدكتورة كريمة مطر المزروعي رئيسة منظمة تربويون بلا حدود، أنه عندما يصل الأمر إلى ضعف العربية في نفوس أبنائها من الطلاب والمعلمين على السواء، نجد أكثر الجمهور ينبري ليقدم أسباباً وحلولًا ولوماً. فالأسباب كثيرة ومتنوعة، لكن لا يمكن إلقاء اللوم على المعلم، أو الطلاب، أو أولياء الأمور، فهذا من الأساس مضيعة لوقت اللغة العربية. وقالت: «لا تحتاج العربية إلى مبادرات وقتية أو احتفاليات سنوية؛ بل تحتاج إلى وضع نظام وسياسات متكاملة تنظر إلى النظام التعليمي في تدريسها بشكل متكامل. فالنظام التعليمي هو منظومة متكاملة تعضد بعضها بعضاً، وثمنت المزروعي مبادرات الإمارات بترخيص المعلمين، بالتركيز على تأهيلهم في المهارات والمحتوى العلمي والاختبارات الوطنية وهو الذي سيحدث بمرور الزمن تغييراً إيجابياً».

> ضرورة تزويد المعلمين بمهارات القرن الـ21

مسؤولية جماعية

ومن ناحيتها قالت منى الكندي الأمين العام لتحدي القراءة العربي: «قد لا نستطيع في سنوات قليلة إحداث انقلاب كامل في العقلية العربيّة أو نجتث عقوداً من الرخاوة والكسل المعرفي، فالتغيير يحتاج حفراً وئيداً في العقل العربي، ويمكننا القول إننا من خلال تحدي القراءة العربي ومشاريع ومبادرات معرفية وثقافية عدة استطعنا أن نطلق شرارة أمل، وأمامنا جميعاً مسؤولية المحافظة عليها كي تظل جذوتها متقدة، بالمتابعة والدعم والاستمرار والاحتفاء بملايين القراء العرب من الشباب.

وأشارت الدكتورة هنادا طه، أستاذ كرسي العربية في جامعة زايد، إلى مسألة صعوبة اللغة العربية عند أجيال بكاملها من الطلاب التي ربما أصبحت واقعاً والدليل من وجهة نظرها عدم نجاح منظومة المعلم الجيد، ونتائج اختبارات القراءة والفهم القرائي العالمية المقننة مثل اختبارات «بيرلز» و«بيزا» التي يحصل فيها الطلاب العرب على أدنى المراتب، وأن أسباب ذلك تعود إلى أننا ما زلنا في معظم مدارسنا وجامعاتنا نعمل مع الطلاب على: «معرفة العبارات،» وليس على «معرفة مدلول العبارات».

اللغة واللهجات

وقال الدكتور نزال حبش من جامعة نيويورك- أبوظبي: «يجب علينا قبل كل شيء توصيف الوضع الحالي للعربية بموضوعية وتعريف احتياجات متكلميها، فالعربية تتكون من مجموعة لهجات مرتبطة ببعضها لغوياً وتاريخياً، التي يتميز بعضها اجتماعياً لأسباب دينية وتراثية وسياسية».

وتطرق إلى التكنولوجيا التي قد تبدو اليوم خيالًا علمياً، وأكد ضرورة أن تصمم تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللغوية لخدمة الإنسان واحتياجاته اللغوية كلها.

العربية.. ينبوع الخيال



بلغت اللغة العربية ذروتها وكمالها في العصر الإسلامي عندما شرفها القرآن، وجاء بيانه بلسانها، فاتسعت مفرداتها، وحلقت في آفاق الكون، وهي متنوعة المصادر تغزو العقول بحضارة، وتمتع الأفئدة بترنيماتها الجمالية وكلماتها الموسقة ومن ثم ثراء مفرداتها، وقد استطاع الشعر أن يوسع من هذه اللغة ويفجر ينبوعاً من الخيال المتدفق وهو يتراقص على الأنغام التي تملك القدرة على إبهار السامعين، فالعربية على مدار تاريخها وهي تبحر بالعلماء والباحثين والمثقفين إلى عوالم الدهشة لاتساع مفرداتها وسهولة التعبير بها في شتى الصور، ما يملأ روح الذين يتعاملون مع موازينها الصرفية وسلاستها التعبيرية بالجمال الحقيقي، وفي هذا العصر الذي صعدت فيه وسائل الاتصال الحديثة، تمكنت هذه اللغة من القلوب، وأصبحت محور التعبير فيما يدور في هذا العالم الذي غير طبيعة الحياة الرتيبة، ومع كل هذه التطورات في شبكة العلاقات الإنسانية والاجتماعية والعالمية، يتعالى صوت العربية في الأقطار الناطقة بها، وتبلغ الحفاوة بها مبلغاً كبيراً لتختلف طرائق التدريس، وتتطور في سباق محمود بحثاً عن عالمية هذه اللغة وصمودها أمام اللغات الأخرى، لكن ما يثلج الصدر ويملأ القلب سعادة هو أنها أضحت اللغة الرابعة ضمن اللغات الأكثر استخداماً على شبكة الإنترنت، وهو في حد ذاته أمر مبشر نحو تقدمها على المستويات كافة، فالأمل معقود في ظل تعلم غير الناطقين بها لوصولها إلى العالم كله، فنحن أمام لغة تمتلك كل مقومات الجمال، وكل الذين يتعاملون بها كتابة ونطقاً يعرفون عن كثب أنها تحتوي على مقدرات بلاغية تفوق الخيال، ومستويات بنائية تتسق مع طلاقتها التعبيرية وثرائها اللامعقول، وقد أجمع البلاغيون وعلماء اللغة في العالم على أنها لغة المستقبل، لذا يحرص الكثير من الحكومات الغربية على فتح المجال أمام الراغبين لكي يتعلموا قواعدها ويتمكنوا من التحدث بها.

كما أننا لا يمكن أن نغفل في أسبوع اللغة العربية هذا التوافق الذي حدث بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في استخدام مفرداتها للتعبير عن الهواجس وطرح الموضوعات، وهو ما يشجع الألسنة على النطق بها بسلاسة، وفي خضم ذلك تأتي المواقع الإخبارية والمنوعة التي أضحت همزة وصل بين القراء وجماليات هذه اللغة، ما يوسع من دائرة التقارب اللغوي، ويفتح المجال أمام تدفق العربية وسريانها بأسلوب ممنهج في كل مكان، وهو ما يؤكد أن هذه اللغة العالمية- لغة أهل الجنة - هي المستقبل المنظور في عالم يسعى لامتلاك أدواتها ويرغب في التعرف إلى أساليبها الخلابة.

إن المبادرات العربية التي تمضي نحو تجديد العربية تسهم في انتشار لغة الضاد انتشاراً إيجابياً، خصوصاً أن حركة ترجمة الكتب العربية إلى اللغات الأخرى شهدت تطوراً ملحوظاً في الفترة الأخيرة، لذا فإن التوجه نحو الاستثمار في العربية والاعتماد على أنظمة تكنولوجية من العوامل الرئيسية نحو ازدهارها على المستوى العالمي، لأن منطلقاتها تنبع في الأساس من البلدان الناطقة بها.

محمد عبدالله البريكي
hala_2223@hotmail.com

مؤسسات محمد بن خالد الثقافية تحتفل بلغة الضاد

احتفلت مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف 18 ديسمبر من كل عام، وهو اليوم الذي صدر فيه عام 1973، قرار إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة.

وتضمن الاحتفال - الذي جاء بتوجيهات الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة مجلس الإدارة للمؤسسة - عدداً من الفعاليات والأنشطة والفقرات المتنوعة التي لاقت استحسان وتفاعل الجمهور .

وأكدت حمدة المحمود المديرة العامة لمؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية في كلمة أهمية هذه المناسبة وما تمثله من قيمة مادية ومعنوية لأبناء هذه الأمة، مستعرضة ما تقدمه المؤسسات من برامج داعمة للغة العربية.

وشارك في الاحتفال عدد من أعضاء مكتبة أجيال المستقبل بإلقاء مجموعة من القصائد في تبيان مكانة اللغة العربية التي شرفها الله تعالى بأن تكون لغة القرآن الكريم ولغة خاتم الأنبياء عليه الصلاة والسلام. (وام)

«البراجيل».. رؤية مختلفة في تصاميم 33 مشاركاً في «النادي العربي»

الشارقة:
«الخليج»

نظم النادي الثقافي العربي في الشارقة بالتعاون مع جامعة الشارقة، مساء أمس الأول، معرضاً تشكيلياً لعدد من طلاب كلية الفنون الجميلة والتصميم في جامعة الشارقة، وشهد حفل افتتاح المعرض علي المغني نائب رئيس مجلس إدارة النادي، والدكتورة نادية مهدي الحسني عميدة كلية الفنون الجميلة والتصميم.

وقال علي المغني: «إن إقامة المعرض تأتي ضمن رؤية النادي الدائمة للتعاون مع المؤسسات المختلفة من أجل توفير الظروف المثلى للمبدعين وأصحاب المواهب، كي يبرزوا أعمالهم للجمهور، ويقدموا ما لديهم من إبداعات، خدمة للثقافة والإبداع، وهي المهمة التي يضطلع بها النادي بشكل دائم».

وشكر المغني جامعة الشارقة على استعدادها الدائم للتعاون مع النادي من أجل توفير فرص للطلاب لإبراز مواهبهم، وتعريف الجمهور إلى إبداعاتهم، ما يشجع الكثيرين منهم على مواصلة العمل على تطوير قدراتهم حتى يصلوا إلى مراحل عالية من الإبداع.

وشكرت د. نادية الحسني النادي على جهوده الدائمة في التعاون مع كلية الفنون الجميلة والتصميم بجامعة الشارقة، ما يدعم التوجهات الإبداعية للطلاب، وأضافت أن المعرض يضم أعمالاً منتخبة لـ 33 طالباً وطالبة، تدور كلها حول موضوع «البارجيل»، وهو أحد مميزات العمارة التقليدية في الإمارات، والخليج عامة، وقد جسد الطلاب فكرة البارجيل بطرق متعددة، متأثرين برؤاهم الحداثية، وخلفياتهم الثقافية المتعددة.

خلال الافتتاح

من المشاركات المميزة في المعرض عمل للطالبة ليلى دويدي التي صممت «شكل بارجيل»، لكنها عمدت إلى جعله مدرجاً مستفيدة من شكل البنايات الحديثة، حيث كلما ارتفع البناء تصغر مساحته ما يقلل الضغط على الأساسات، ويسمح بزيادة في الطول، كما جعلت جدران البارجيل من الزجاج، ما يسمح بمزيد من الضوء.

الطالب عبد الرحمن عصام اختار أن تكون بصمته على البارجيل بالألوان وتصاميم الجدار الخارجي، حيث وضع تصاميم متعددة متناسقة من النوافذ الزجاجية الملونة، أعطت للبارجيل شكلاً حداثياً جميلاً.

أما الطالبة غوزيل حيداروفا من تركمانستان فقد استفادت في تصميمها من تراث العمارة التركمانية التي تحتفي بالألوان، فقدمت تصميماً باللون القرميدي الجميل، وجعلت فتحات طولية على شكل أقواس تذكر بتصاميم العمارة الإسلامية.

من التصاميم المميزة أيضاً تصميم الطالبة هيا حسنين التي خرجت به من الشكل المربع المعتاد للبرجيل إلى الشكل الدائري، وبدلاً من الجدران جعلت البناء عبارة عن أقواس يعلوها سقف دائري، تذكر بأشكال السقوف في عمارة المساجد.



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,39	06,58	12,23	03,20	05,42	07,00
دبـــي	05,37	06,56	12,19	03,17	05,37	06,56
الشارقة	05,36	06,56	12,18	03,16	05,36	06,55
مكة المكرمة	05,25	06,46	12,13	03,18	05,39	07,09
المدينة المنورة	05,39	07,02	12,20	03,16	05,36	07,06
الرياض	05,10	06,32	11,51	02,50	05,10	06,40
الكويت	05,11	06,37	11,46	02,36	04,54	06,24
المنامة	04,56	06,20	11,36	02,32	04,51	06,21
مسقط	05,21	06,42	12,04	03,04	05,24	06,54
الجزائر	06,24	07,56	12,46	03,18	05,35	07,03
القاهرة	05,14	06,45	11,53	02,40	04,59	06,22
بغداد	05,34	07,01	12,01	02,41	04,59	06,23
بيروت	05,09	06,38	11,36	02,15	04,33	05,54
طرابلس	06,30	08,05	01,05	03,46	06,05	07,30
الرباط	06,00	07,28	12,26	03,04	05,22	06,47
دمشق	05,03	06,34	11,33	02,12	04,31	06,01
تونس	05,56	07,27	12,18	02,49	05,07	06,40
القدس	05,08	06,34	11,38	02,22	04,40	06,02
صنعاء	05,06	06,24	12,01	03,14	05,38	07,08
برلين	06,22	08,35	12,17	01,43	03,57	06,04
بروكسل	06,41	08,42	12,41	02,23	04,39	06,35
أوتاوا	06,10	07,39	12,01	02,05	04,23	05,52
مدريد	06,56	08,34	01,13	03,34	05,52	07,24
نيويورك	05,55	07,16	11,54	02,14	04,31	05,53
لوس أنجلوس	05,41	06,54	11,51	02,30	04,48	06,02
باريس	06,45	08,41	12,49	02,39	04,59	06,39
روما	05,54	07,34	12,08	02,25	04,42	06,17
أمستردام	06,41	08,47	12,39	02,14	04,29	06,29
لندن	06,00	08,03	11,59	01,38	03,54	05,51
جنيف	06,26	08,14	12,34	02,35	04,52	06,36

الراتب

هارون

«فن» تفتح باب التسجيل مجاناً في «فانتاستيك» الشتوي

أعلنت مؤسسة «فن»، عن فتح باب التسجيل مجاناً أمام الأطفال واليافعين من عمر 12 عاماً فما فوق للمشاركة في فعاليات مخيم «فانتاستيك» الشتوي الذي يقام عن بعد بدءاً من اليوم الأحد وحتى 24 ديسمبر الجاري، ويتضمن سلسلة ورش عمل إبداعيّة متخصصة في فنون ومهارات تصوير الأطعمة والمأكولات.

وتأتي الورش التي تقدمها الفنانة فاطمة عمر الحضرمي، في إطار رسالة مؤسسة «فن» الرامية إلى رعاية مواهب الناشئة ودعم إبداعاتهم في مجال الفنون الإعلامية، وتركز على التقنيات اللازمة لتمكينهم من التقاط صور متميزة، واختيار المنظور والزاوية الملائمة وكيفية إضافة عناصر فنيّة لتحسين جودة الصور.

ويتعرف الأطفال المشاركون خلال اليوم الأول من المخيم الى معدات التصوير وأهم مهاراته، فيما تتيح ورشة اليوم الثاني التقاط صور لأطباق إفطار مختلفة، وستكون البيتزا والبطاطا المقلية والبيرجر محور اليوم الثالث، أما في اليوم الرابع فسيتمكن المشاركون من التقاط صور لحلويات الكاب كيك والدوناتس، ويختتم المخيم فعالياته بورشة حول تصوير المشروبات الساخنة والباردة، تليها مسابقة لأفضل أعمال بصرية، ويحصل فيها الفائزون على حقيبة هدايا.

وقالت الشيخة جواهر بنت عبدالله القاسمي، مديرة مؤسسة «فن» ومهرجان الشارقة الدولي للأطفال واليافعين:



يأتي تنظيم هذا المخيم الشتوي المتخصص تأكيداً على التزامنا بتطوير الصناعات الإبداعية في إمارة الشارقة والدولة، وذلك من خلال تمكين الأجيال الجديدة من مهارات الفنون الإعلامية، حيث يقدم المخيم للمشاركين فرصة قيّمة للتعرف الى أسرار فن تصوير الطعام الذي يعدّ واحداً من أبرز أنواع فنون التصوير الفوتوغرافي وأسرعها نمواً.

وأضافت: نهدف من خلال المخيم إلى توفير منصة ملائمة لعشاق التصوير اليافعين للتعرف عن كثب الى تقنيات هذا الفن وتطوير قدراتهم في التقاط الصور وتحريرها. وأكدت على دور «فن» في تقديم مساحة ملهمة للأطفال والشباب ترتقي بمخيلاتهم وتساعدهم على اكتشاف طاقاتهم الإبداعيّة الكامنة وتقدم لهم الإرشاد والتدريب لبدء مسيرة مهنية ناجحة في هذا المجال.

إضاءات

مناسبة للشكر ليس لإعلان النصر

في بداية جائحة «كوفيد 19» سارعت حكومة الإمارات، في اتخاذ إجراءات صارمة وحمائية للمواطنين والمقيمين على أرضها، من ضمن هذه الإجراءات حظر التجمعات وإلغاء المناسبات العامة والاحتفالات الجماهيرية، بل سارعت بإيقاف حتى المعارض والأنشطة التجارية التي في العادة تتمتع بحضور جماهيري غفير.

ولم تتردد في سن القوانين والأنظمة التي تردع المخالفين أو توقف أي تجاوزات يقوم بها البعض، فوضعت حزمة من الغرامات ونحوها من العقوبات، في اللحظة نفسها دعمت النظام الصحي ورفدته لمواجهة هذه الجائحة، ثم فتحت مراكز الفحص في مختلف الإمارات، ونظمت عملية واسعة من الفحوص الاستباقية المستمرة حتى يومنا هذا، فضلاً عن هذا أقامت مراكز للعزل والعلاج للمصابين، وكثفت التوعية والمسارعة بالتنسيق مع المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية، وبعد مضي بضعة أشهر نلاحظ النجاحات التي تحصدها الإمارات على مستوى العالم.

بل إن نظرة خاطفة وسريعة على أرقام الإصابات في مختلف دول العالم تجعلك ترى الهوة الكبيرة بين الإمارات وهذه الدول. بل المدهش أننا نسمع عن دول أوروبية وقعت فريسة لهذا الوباء وراح ضحيته الملايين من مواطنيها، وهي الدول التي رفضت الإغلاق وتقييد الحركة، وعادت له الآن على أمل أن تخفض من أعداد الإصابات.

توجهت لهذا المنحنى بعد أن شاهدت النجاحات التي تحققت من خلال سياسة تقييد الحركة للجماهير. هذه الكلمات ليست مناسبة لإعلان النصر، بل على العكس هي مراجعة مهمة يقاس من خلالها نجاح السياسات والإجراءات المتخذة. وفي الوقت الذي كنا نتمنى فيه أن سلكت هذه الدول المسلك الإماراتي وبادرت بإجراءات صارمة للحد من هذا الوباء بين مواطنيها، نوجه الشكر لقيادتنا ولحكومتنا برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. فالخطط التي وضعت مبكراً والمسارعة في اتخاذ إجراءات غير مسبوقة، أثبتت أن الإنسان على ثرى هذه الأرض هو هاجس الإمارات ورهانه وأنها تعمل لمصلحته ومن أجل سلامته وسعادته وصحته.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

تأهل النقبي والمنصوري في بطولة «فزاع» لليولة

شهدت الحلقة الثالثة من النسخة الـ 21 لبطولة «فزاع» لليولة والنسخة الـ16 من برنامج الميدان إثارة وتشويقاً كبيرين، وذلك ضمن النسخة الأكبر والأكثر شمولية التي تقدمها من خلال إضافة مسابقات جديدة لاختبار قدرات ومهارات المشاركين في أكثر من موروث شعبي بما يعزز من أهداف مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث في نشر وترسيخ إرث الآباء والأجداد المؤسسين في الأجيال المتعاقبة.

وجاء الترقب كالعادة مع انطلاقة الحلقة التي تم بثها مباشرة على قناة سماء دبي وإذاعة الأولى، عن هوية المتأهلين الجدد إلى الدور الثاني ممن تنافسوا في الحلقة الثانية وشاركوا في منافسات مصاحبة أيضاً على مدار الأسبوع، وأعلن المنظمون أن المتأهلين هما عبدالله حميد النقبي صاحب المركز الأول، ومكتوم بن طراف المنصوري بالمركز الثاني. فيما غادر المنافسات محمد ظافر الأحبابي ونهيان سعيد اليماحي.وجاء الإعلان عن المتأهلين بعد استعراض منافسات سباق القدرة بالخيل وركض الهجن اللذين أقيما في الأسبوع الماضي، وحقق محمد الأحبابي وعبدالله النقبي الريادة في سباق القدرة بـ 20 نقطة، أما في ركض الهجن فكسب الـ 20 نقطة مكتوم بن طراف وعبدالله النقبي. وانضم النقبي والمنصوري إلى حميد ومكتوم الشامسي المتأهلين من الحلقة الأولى، بانتظار بقية المتأهلين من المجموعتين المتبقيتين.

تفاعل جماهيري

تنافس في الحلقة الثالثة، الرباعي سعود إبراهيم أحمد النقبي، محمد عبدالله بن دلموك، راشد ناصر سعيد الكتبي، ومحمد سالم دغاش العامري. وفي مسابقة إلقاء الشعر، نال العلامة البالغة 10 نقاط كل من محمد بن دغاش العامري ومحمد عبدالله بن دلموك. أما في منافسة الرماية التي تشهد تفاعلاً جماهيرياً في موقع الحدث بالنظر لإقامة الحدث على المسرح الرئيسي، حصد الـ 20 نقطة، كل من محمد بن دغاش العامري ومحمد عبدالله بن دلموك. وفي منافسة اليولة التي يقوم بتحكيمها راشد الخاصوني، حصل محمد بن دغاش العامري على العلامة 48، ومحمد عبدالله بن دلموك على 47، فيما نال سعود إبراهيم النقبي 47، وحقق راشد ناصر الكتبي العلامة 46. ويتنافس المشاركون في مسابقتي الخيل والهجن خلال الأسبوع الجاري، على أن يتم الكشف عن هوية المتأهلين في الحلقة المقبلة.

وعبرت نتالي أواديسيان، مدير إدارة الإذاعات والإعلام والاتصال المؤسسي رئيس اللجنة المنظمة لبطولة فزاع لليولة في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، عن تقديرها للمشاركين الذين يجتهدون في اكتساب مختلف المهارات التي حرص المركز على إضافتها إلى نسخة العام الحالي، إذ ساهمت هذه المهارات التراثية الشاملة في رفع المستويات وتقديم منافسات تزيد من درجة تفاعل الجمهور سواء على مدرج الميدان مع فتح الأبواب وفق تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي، أو عبر وسائل الإعلام المختلفة التي تقوم بنقل المنافسات بشكل مباشر وعبر الحسابات الرسمية للمركز وبطولات فزاع في مواقع التواصل الاجتماعي.

شارك خالد الشامسي في الحلقة الثالثة، عبر إلقاء شلة تراثية بعنوان «الواقع»، والتي تتحدث عن أحوال الإنسان وكيف يمر بحياته بتقلبات يجب أن يتعامل معها بواقعية.

مكتوم المنصوري



عبدالله النقبي

270 ألف جنيه «نفقة» لسمية الخشاب



سمية الخشاب

القاهرة:
«الخليج»

ألزمت محكمة الأسرة في مصر أمس السبت، المطرب أحمد سعد، بدفع 270 ألف جنيه، لمطلقته الفنانة سمية الخشاب، كمتأخرات لنفقة المتعة والعدة، عن فترة زواجهما التي لم تزد على عام.

وقررت محكمة الأسرة بالإسكندرية، أن يدفع سعد مبلغ 30 ألف جنيه، عن مدة الثلاثة أشهر التي تلت قرار الانفصال، إلى جانب مبلغ 10 آلاف جنيه عن كل شهر خلال عام من الزواج، على سبيل نفقة المتعة والعدة.

محمد منير يظهر مع نجوم «مسرح مصر» بعد أزمته الصحية

بعد تعرضه لأزمة صحية خلال الأيام الماضية بسبب الجهد الكبير الذي بذله لسرعة إنجاز ألبومه الجديد «باب الجمال»، ظهر الفنان المصري محمد منير، بصحبة نجوم فرقة «مسرح مصر». بعدما أجرى الأطباء الفحوصات اللازمة وأوصوه بالراحة إلى أن تحسنت حالته الصحية.

ونشر الفنان محمد أسامة «أوس أوس»، صورة تجمعه بمنير، ومحمد عبد الرحمن، علي ربيع، وكريم عفيفي، معلّقاً عبر حسابه على موقع «إنستجرام»: «الكينج زي الفل الحمد لله، ربنا يديك الصحة ويخليك لينا، في انتظار الألبوم الجديد في رأس السنة يا ملك».

ونشر كريم عفيفي الصورة نفسها عبر «إنستجرام»، وعلّق: «الكينج».

وأكد بيان صدر عن محمد منير، أنه استعاد نشاطه بعد تعرضه للوعكة الصحية.

وقال منير، حسب البيان: «تابعت الساعات الماضية ما نشر عن حالتي الصحية، وأدرك وأعلم أنها من باب محبتكم، ولهذا أردت طمأنة الجميع أنني بخير».

وأضاف منير: «سأعود خلال الساعات المقبلة لوضع اللمسات النهائية لألبومي الجديد، الذي سيتم طرحه الأسبوع المقبل وكله تفاؤل وجمال».

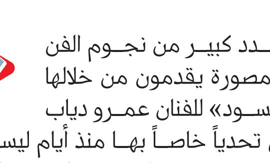


محمد منير يتوسط نجوم مسرح مصر

حسابات النجوم

■ شارك الفنان محمد السالم متابعيه عبر «إنستجرام» صورة تجمعه بالفنان المصري تامر حسني، صباح السبت، من داخل أحد الفنادق بدبي، معلقاً «العزيز الغالي حبيبي نجم مصر والوطن العربي نجم الجيل تامر حسني».

■ انتهى الفنان تامر عاشور من تلحين أغنية جديدة بعنوان «ده العشم» من كلمات تركي آل الشيخ، وغناء عمرو دياب، ونشر عبر «تويتر» تغريدة كتب فيها «أول لحن ليا مع النجم عمرو دياب، وكلمات جديدة ومختلفة من أبوناصر، شرف كبير، انتظروها».



■ يواصل عدد كبير من نجوم الفن نشر مقاطع مصورة يقدمون من خلالها أغنية «محسود» للفنان عمرو دياب والذي أطلق تحدياً خاصاً بها منذ أيام ليستمع للنجوم وجمهوره يغنونها ومن هؤلاء «سليمان عيد، علي ربيع، محمد أسامة، وآخرون.

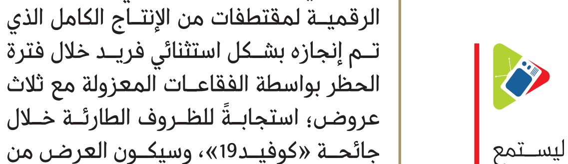
■ شاركت الفنانة مي عمر متابعيها عبر حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي أغنية مسلسلها الجديد«لؤلؤ» التي تشارك بطولته مع أحمد زاهر، نجلاء بدر، نرمين الفقي، وعدد من النجوم، ومن المقرر عرضه يوم 27 ديسمبر الجاري.

مهرجان أبوظبي يقدم «الباليه الأمريكي»

تجسيداً لقيم الإبداع والابتكار والتنوع، يقدّم مهرجان أبوظبي 2021 ضمن برنامج دورته الـ18، بالشراكة مع مسرح الباليه الأمريكي، اليوم، عرضاً عالمياً أول بعنوان «مسرح الباليه الأمريكي اليوم: المستقبل يبدأ الآن»؛ احتفالاً بمرور 80 عاماً على تأسيس مسرح الباليه الأمريكي، و25 عاماً على تأسيس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون.

وأشرف على برنامج عمل الإنتاج المشترك، المدير الفني لمسرح الباليه الأمريكي كيفن ماكينزي، وهو عرض افتراضي عبر المنصات الرقمية لمقتطفات من الإنتاج الكامل الذي تم إنجازه بشكل استثنائي فريد خلال فترة الحظر بواسطة الفقاعات المعزولة مع ثلاث عروض؛ استجابةً للظروف الطارئة خلال جائحة «كوفيد19»، وسيكون العرض من تأدية أفراد مسرح الباليه الأمريكي المبدعين المتألقين بمن فيهم مصممو الرقصات جيما بوند وداريل جراند وبام تانوفيتز.

وأوضح مهرجان أبوظبي، أن العرض سيكون متاحاً للجمهور حول العالم لمدة محدودة؛ ويمكن مشاهدته حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول الجاري.



خلال أمسية طربية في ليلة رأس السنة

الجسمي وأنغام يمازجان الفن بالأصالة في مدرج خورفكان

طارق علاي:

الجمهور على موعد مع سهرة استثنائية

حسين الجسمي

أنغام

في أمسية استثنائية، يلتقي فيها اثنان من نجوم الغناء العربي، وعلى تحفة معمارية مصممة على الطراز الروماني، تحتفل مدينة خورفكان مع عشاق الموسيقى والغناء ليلة رأس السنة، بمدرجها الجديد التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، مع الفنان الإماراتي حسين الجسمي والمطربة المصرية أنغام، لتجسد المدينة رؤيتها الفنية والسياحية في مشهد يلتقي فيه كورنيش خورفكان وحدائقها مع جبالها التي ستضاء بمعلمها الثقافي الجديد «مدرج خورفكان».

ويعتبر حفل الجسمي وأنغام، أول فعالية فنية تحتضنها خشبة المدرج؛ إذ أعد كل منهما برنامجاً غنائياً حافلاً يمزج ما بين الأغنيات الحديثة والقديمة التي وجدت صداها لدى قلوب المستمعين، فمن «ستة الصبح» و«شنطة سفر» مروراً بـ «الجبل» وصولاً إلى «الركن البعيد الهادي»، ستعيش مدينة خورفكان ليلة مشبعة بعذوبة الكلمة واللحن الأصيل.

وعلى صوت الجسمي في «بالبنط العريض» و«شفت»، و«مهم جداً»، و«بحبك وحشتيني» يستمتع الجمهور بليلة فنية ساحرة تمزج بين الإيقاعات الخليجية وجمال اللحن والكلمة، وتُمتع الفنانة المصرية أنغام جمهورها بباقة مختارة من أجمل الأغنيات الشهيرة مثل «يا ريتك فاهمني»، و«سيدي وصالك»، و«كل ما نقرب لبعض» و«عمري معاك»، وغيرها.

وحدد المسرح أعداد الحاضرين بنصف الطاقة الاستيعابية لضمان تطبيق التباعد الجسدي بين الجمهور، واتخذ سلسلة من الإجراءات الاحترازية لحماية الزوار من «كورونا»، شملت تعقيم المسرح بالكامل، وتخصيص بوابات للتعقيم، وتوفير أقنعة وجه ومداخل ومخارج خاصة، وغيرها من الإجراءات.

موقع مميز

قال طارق علاي، مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: «يستكمل مدرج خورفكان بموقعه المميز وتصميمه الفني المشهد الثقافي الحي لإمارة الشارقة، ويعبر عن الهوية الإبداعية والسياحية لمدينة خورفكان؛ إذ جاء افتتاحه بالتزامن مع عدد من المشاريع التنموية والثقافية في المدينة بتوجيهات ورؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ليكون خطوة جديدة ونوعية في مشروع الإمارة الثقافي». وأضاف: «نحتفي مع جمهور الغناء والموسيقى بليلة فنية تجمع اثنين من نجوم الغناء العرب، على معلم ثقافي وفني جديد يضاف إلى المعالم البارزة في مدينة خورفكان، هذا الصرح الذي يشكّل نقلة نوعية على صعيد المسارح الثقافية في الإمارة والدولة لما يمتاز به من تصميم يحاكي المدرجات الرومانية التاريخية، ونتطلع لأن يعيش أهل المدينة سهرة فنية استثنائية».

ويشكل حضور حفل غنائي على مدرج خورفكان، تجربة متكاملة من المتعة والفن والجمال؛ إذ ينبثق المدرج من كتلة جبلية صخرية مواجهة لكورنيش خورفكان، يتيح أمام الزوار الفرصة لرؤية جمال البحر وطبيعة المدينة من خلال منظور المدرج والواجهة البحرية واندماجها مع الحديقة العامة (المطلاع).

وجاء تصميم المدرج على شكل نصف دائري بمساحة مسطحة تقدر بـ 80 ألف قدم مربعة، وبمقاعد تتسع لـ 3600 متفرج وبواجهات حجرية تشتمل على 234 قوساً، و295 عموداً، التي تمنح الصرح الثقافي أبعاداً هندسية وعمقاً تاريخياً معاصراً.

رفيف

العربية.. ولغة الصحافة

أختم بهذه المقالة الثالثة عن اللغة العربية، وكينونتها البلاغية والفصيحة، ومرونتها، واستجابتها لعلوم الترجمة، ولغتنا تحتاج إلى مقالات ومقالات في هذا السياق وفي غيره من سياقات جمالية وفكرية وفلسفية وروحية تتصل بها في مناسبة يومها العالمي، وفي كل الأيام بمنطوقها، ومكتوبها، وملهوجها، ومقروئها، فهي لغة القراءة، وثقافة القراءة في المسرح، والفكر، والنقد، والرواية، والشعر، وإلى جانب ذلك، هي لغة الصحافة.

اللغة العربية لغة الصحافة، وعلينا أن نضع أكثر من خط تحت هذه العلاقة العضوية الاستثنائية التي لا تتوفر لأية لغة في العالم إلاّ في العربية.

للغة الصحافة مُستوى مُعّين من التراكيب والبناء والجمل والبلاغة يختلف عن لغة الأدب، ولكن مهما دارت لغة الصحافة في أفلاك المعلومات والخبر والحكاية والقصة الخبرية وفن أو لغة المقال، ولغة التحليل والمتابعة وغيرها من فنون وأساسات الصحافة، تظل هذه اللغة، أي الصحافة مشدودة إلى حبل سرّتها الأول وهو لغة الأدب وكبار الصحفيين العرب يجري في أقلامهم حبر الأدب...

لا الإنجليزية، ولا الفرنسية، ولا الروسية، ولا الألمانية، ولا اليابانية موضعت لغة مهنية خاصّة بمهنة الصحافة مثلما موضعت اللغة العربية هذه المهنة التي تحتاج إلى دقة، ولياقة، وسرعة، ورشاقة أيضاً، وإذا كانت لغة الأدب لغة بطيئة إن جاز الوصف لكونها محكومة إلى التفكير والإبداع «المصنوع» والتأمل، فإن لغة الصحافة لغة سريعة محكومة إلى ثوابت معروفة في هذه المهنة الأقرب في روحها إلى روحها الكتابة بشكل عام.

احترمت اللغة العربية مهنة الصحافة، فأوجدت، لغة خاصة بها.. لغة لا تغرق في الأدب، وفي الوقت نفسه، لا تتخلّى كلياً عنه..

اللغة العربية لم تموضع لغة مستقلّة خاصّة بالصحافة فقط، بل، العربية هي لغة المهن، والحرف، وهي لغة الشارع، ولغة السوق، ولغة الحشود، ولغة الأعمال، ولكل لغة مستوى، وإيقاع، وصوت.

صوت اللغة العربية في الأماكن حين المهن والحرفيات والأعمال اليدوية والجسدية والعضلية يختلف من بيئة إلى أخرى، وهذه عبقرية أخرى تضاف إلى عبقريات لغتنا المتعددة الأصوات على الرغم من أن حروفها واحدة سواءً أكانت عربية فصحى أو عربية شعبية محكية لهجية.

مثلما موضعت اللغة العربية لغة مستقلة خاصة بالصحافة، ولم توجد هذه الخصيصة في أية لغة في العالم، كذلك، موضعت العربية لغة مستقلة خاصة بالمسرح، وأنت عندما تقرأ مسرحاً عربياً تشعر تلقائياً باختلاف لغة المسرح عن لغة الرواية، وتالياً، ثمة اختلاف في لغة الرواية عن لغة الشعر، وثمة اختلاف آخر في لغة الشعر عن لغة النقد الأدبي، ولغة الفكر.

على سبيل المثال لا الحصر... لغة الرواية هي لغة السرد أو لغة الحكي.. الاسترسال، والتداعي، والانثيال، والشرح، فيما لغة الشعر هي لغة التكثيف، والإيجاز، والومض، والإشارة..

لغة المسرح لغة حوار في العادة، ولغة النقد لغة تفكير وتحليل وتفكيك وتنظير...

اللغة العربية أكثر من لغة، وأكثر من أبجدية، وأكثر من صوت، وأكثر من إيقاع.

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

مسيرة أمام الأهرامات لدمج أصحاب الهمم

القاهرة:

«الخليج»

شارك 50 من كبار الرياضيين في مصر، يتقدمهم د. خالد العناني وزير السياحة والآثار، والدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، في مسيرة رياضية بمنطقة الأهرامات، من أجل دمج أصحاب الهمم في المجتمع.

وتسهم المسيرة التي تعاون على تنظيمها الاتحاد الرياضي المصري للإعاقات الذهنية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار، في زيادة الوعي بأهمية إتاحة التقنيات المساعدة المناسبة من أجل تمكين أصحاب الهمم من خلال دعم استقلاليتهم واعتمادهم على الذات.

مشاهدة الأفلام في قوارب الجندول بالفلبين

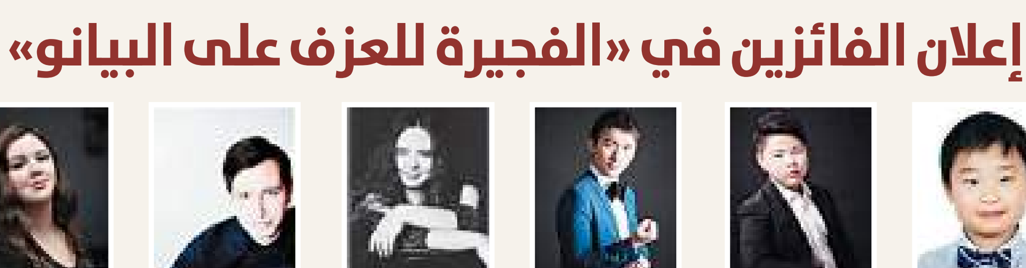


أشخاص يشاهدون فيلماً من أحد القوارب (رويترز)

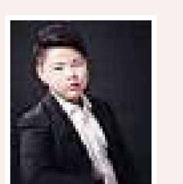
يقبل بعض من أصابهم الملل من قيود «كورونا» في الفلبين على مشاهدة الأفلام على شاشة كبيرة من قوارب الجندول، في تجربة تستوحي أجواء مدينة البندقية الإيطالية وتراعي قواعد «التباعد الاجتماعي».

وفي ملابسهم الموحدة المقلمة، يحرك قائدو الجندول قواربهم لتقف في قنال بحيث يتمكن ركابها من مشاهدة الأفلام، وهي فرصة نادرة لمشاهدة الأعمال السينمائية أثناء العزل المستمر منذ تسعة أشهر.

إعلان الفائزين في «الفجيرة للعزف على البيانو»







ليونرادو زهو — جايو اكسيو — تشاي هس ليو — تيتيانا شافران — أليكسي سيتشيف — ماريا ناروديتسكا

الفجيرة:

بكر المحاسنة

أعلنت أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة عن أسماء الفائزين الأوائل في «مسابقة الفجيرة الدولية للعزف على البيانو» التي تم تنظيمها تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، رئيس مجلس أمناء الأكاديمية، بمشاركة نحو 243 عازفاً يمثلون أكثر من 80 جنسية.

أقيمت المسابقة عن بعد عبر الإنترنت من خلال إرسال المشاركين مقاطع فيديو لمعزوفاتهم على موقع وحسابات الأكاديمية، وعرضت على لجنة تحكيم دولية ذات مستوى رفيع، قيّمت أداء المشاركين في محادثة فيديو بثت مباشرة.

وأكد علي عبيد الحفيتي مدير عام الأكاديمية أهمية المسابقة في استقطاب المواهب الموسيقية وإتاحة الفرصة للعازفين المشاركين في عرض أداء منفرد للموسيقى الكلاسيكية. وأشار إلى المشاركة الكثيفة في المسابقة لهذا العام من الفئات العمرية كافة ومن دول عدة والتي تدلل على السمعة الدولية التي حظيت بها المسابقة في تعزيز الحضور الفني لمختلف الثقافات الموسيقية.

وجاءت نتائج الفائزين الأوائل في المسابقة بحسب أعمارهم، وفاز بالمركز الأول عن فئة 10 سنوات الأمريكي ليونرادو زهو، وفي فئة من 11إلى 13 عاماً حصل على المركز الأول الصيني جايو اكسيو، وعن الفئة بين 14 و17 عاما نال جائزة المركز الأول الصيني تشاي هس ليو، وفي الفئة العمرية من 18 عاماً وفوق والتي تضم ثلاث جوائز حصلت على المركز الأول الأوكرانية ماريا نارويتسكا ونال المركز الثاني الروسي أليكسي سيتشيف، وحصدت المركز الثالث الأوكرانية تيتيانا شافران.

دعوة للتلقيح ضد «كورونا» على أنغام «ماكارتني 3»

دعا بول ماكارتني نجم فرقة «بيتلز» البريطانية سابقاً إلى التلقيح ضد «كورونا»، في تصريحات أدلى بها بمناسبة صدور أسطوانة له منفرداً بعنوان «ماكارتني 3» تضم أغنيات جديدة وأخرى قديمة أعاد العمل عليها خلال فترة الحجر الأولى في الربيع الفائت.

وقال ماكارتني لـ«بي بي سي» عن اللقاح «سآخذه، وأود أن أشجع الناس على أخذه».

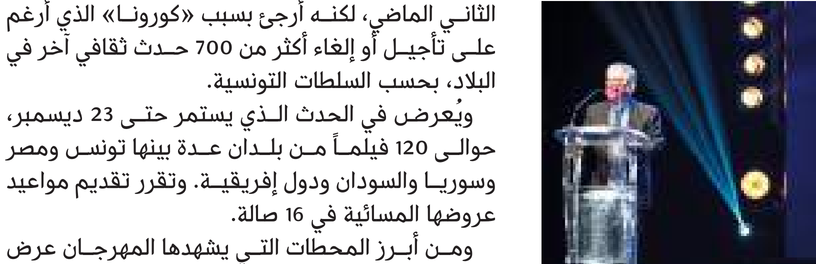
وهذه الأسطوانة التي صدرت بتأخير أسبوع عن الموعد المقرر هي في الواقع الجزء الثالث من ثلاثية كانت باكورتها أسطوانته الأولى منفرداً التي صدرت قبل 50 عاماً وحملت عنوان «ماكارتني».

وأوضح النجم في بيان أنه لم يكن يعتزم في الأساس إصدار أسطوانة في 2020، لكنه أشار إلى أن فترة الحجر أتاحت له الفرصة لإعادة العمل على أغنيات قديمة لم تطرح في السوق من قبل، وكتابة أغنيات جديدة.

عرض 6 أفلام قصيرة في افتتاح «قرطاج السينمائي»



خلال حفل الافتتاح (أ.ف.ب)



انطلقت الدورة الحادية والثلاثون لأيام قرطاج السينمائية مساء أمس الأول، وسط إجراءات لمنع تفشي فيروس «كورونا».

وعرضت ستة أفلام قصيرة في الافتتاح بدلاً من فيلم عربي أو إفريقي طويل، كما جرت العادة خلال الدورات السابقة.

وأقيمت مراسم افتتاح المهرجان، الذي يستمر ستة أيام، داخل مجمع مدينة الثقافة وسط العاصمة، وكانت في السابق تقام خارج فضائها بمشاركة عدد كبير من نجوم السينما والعاملين في مجال الفن السابع وهواة الشاشة الكبيرة.

إلاّ أن عدد هؤلاء عدد الضيوف، من سينمائيين أفارقة وعرب وأوروبيين، تقلّص هذه السنة، ومشوا على السجادة الحمراء قبل الوصول إلى قاعة الأوبرا في مدينة الثقافة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال الفنان المصري عبد العزيز مخيون الذي يكرمه المهرجان «سعيد بتنظيم هذا الحدث السينمائي لان الفنّ يحارب التعصب والجهل والمرض».

وكان مقرراً إطلاق المهرجان في 7 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، لكنه أرجئ بسبب «كورونا» الذي أرغم على تأجيل أو إلغاء أكثر من 700 حدث ثقافي آخر في البلاد، بحسب السلطات التونسية.

ويُعرض في الحدث الذي يستمر حتى 23 ديسمبر، حوالى 120 فيلماً من بلدان عدة بينها تونس ومصر وسوريا والسودان ودول إفريقية. وتقرر تقديم مواعيد عروضها المسائية في 16 صالة.

ومن أبرز المحطات التي يشهدها المهرجان عرض فيلم «الرجل الذي باع ظهره» للتونسية كوثر بن هنية المرشح لجائزة الأوسكار.

ومن بين الأفلام التي ستعرض للمرّة الأولى «200 متر» للمخرج الفلسطيني أمين نايفة و«ليلة الملوك» لفليب لاكوت من ساحل العاج و«الهربة» للتونسي غازي الزغباني. وتشمل أيام قرطاج السينمائية عرض أفلام في خمسة سجون تونسية بحضور نحو 12 الف سجين.

«إلى أين تذهبين يا عايدة؟» يحصد جائزة «فيستيفال يزارك»

فاز فيلم «كو فاديس، عايدة؟» (إلى أين تذهبين يا عايدة؟) وهو الخامس للمخرجة البوسنية ياسميلا زبانيتش عن مجزرة سريبرينيتسا، بجائزة «السهم الكريستال» في الدورة الثانية عشرة لمهرجان «فيستيفال يزارك» في فرنسا المخصص منذ عام 2009 لتشجيع السينما الأوروبية المستقلة.

ومنحت جائزة الجمهور لهذا الفيلم الدرامي التاريخي الذي عرض في سبتمبر/أيلول الماضي في افتتاح المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية السينمائي.

ويتناول الفيلم قصة عايدة، وهي مترجمة فورية كانت تعمل مع قوات حفظ السلام الهولندية في 1995 حين أعدمت قوات صرب البوسنة أكثر من 8 آلاف رجل وصبي مسلم. ويبيّن الفيلم كيفية استغلال الصرب ضعف القوات الدولية.

وسبق للمخرجة البالغة الخامسة والأربعين، أن فازت بجائزة «الدب الذهبي» في مهرجان برلين عام 2006 عن فيلم «جربافيتسا، لاند أوف ماي دريمز».





www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 5 جمادى الأولى 1442هـ 20 ديسمبر 2020م ـ العدد 15190

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

مزحة تقتل رجلاً

تسببت مزحة بوفاة البريطاني سايمون هولدر (30عاماً)، كان يحتفل فيه يوم ميلاده برفقة أصدقائه. وخلال الاحتفال على متن قارب، رماه أصدقاؤه في الماء، ليسبح عائداً إلى القارب إلا أنه علق بمروحته، ولم يستطع أصدقاؤه تخليصه إلا بعد إيقاف القارب. وتوفي عقب نقله للمستشفى بسبب فقدان الدم.

حجم الغابات يتزايد في الصين

يصل حجم الغابات في الصين إلى 19 مليار متر مكعب بنهاية فترة الخطة الخمسية (2021-2025)، بزيادة 1,4 مليار متر مكعب عن المستوى الحالي. وينمو معدل التغطية الشاملة للنباتات بنقطة مئوية ليصل إلى 57%. ويبلغ احتياطي الكربون في الغابات9,2 مليار طن، بزيادة 200 مليون طن سنوياً.

صباح الخير

ريادة جديدة

وتأبى الإمارات أن يطوي عام 2020 آخر صفحات كتابه، دون أن تدون فيه إنجازاً جديداً، تضيف إلى مسيرتها التي لا تعرف غير الأول مركزاً، منجزاً يعكس ما وصلت إليه هذه الدولة الفتية من مكانة على الخارطة العالمية، التي أعاد أبناء الوطن رسم حدود ريادتها، بأفعالهم وأعمالهم، بعد أن مهدت لهم قيادتنا الرشيدة طريق النجاح، ومكنتهم من مختلف أدوات الريادة، في مستقبل أحسنا استشرافه.

مع إسدال الستار على عام كان ثقيلاً بما حمله للبشرية من فيروس أعاد تشكيل حياتنا اليومية، وفرض واقعاً لم يكن لأحد أن يتصور أنه سيعيش تفصيله، فرضت الإمارات نفسها لاعباً رئيسياً في إدارة الأزمات، بعد أن أثبتت قدرة كبيرة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد، الذي وجد نفسه مكبلاً بفعل الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذت على عجالة للحد من تداعياته، لتتبعها خارطة عمل لم تترك شاردة ولا واردة إلا وضعتها بالحسبان، قطفنا ثمارها بالتمكن من حسر الفيروس، وعودة الحياة إلى طبيعتها، ليكون نتاج ذلك مجيء الإمارات في المركز الأول أوسطياً والرابع عشر عالمياً في مواجهة الجائحة.

الفيروس الذي داهم العالم على حين غرة، وأصبح يحكم بأحكامه، بعد أن اتسعت دائرة إصابته، لتشمل دول المعمورة كلها، وقطفه أرواح من لم تقو مناعتهم على مقاومة أعراضه، وجد نفسه مكبلاً بحسن إدارة قيادتنا الرشيدة، التي تعاملت معه بشكل تصاعدي، بدءاً بتقييد الحركة والقيام بحملة تعقيم وطنية شاملة وفرض إجراءات احترازية ووقائية، مروراً باستحداث مستشفيات ميدانية لاستيعاب الأعداد المتزايدة للمصابين وإنشاء خيم مسح للكشف عن حالة الأفراد ومنع التجمعات، وصولاً إلى الانخراط في الجهود العالمية لإنتاج لقاح يضع حداً لهذا الـ«كورونا» الذي بتنا اليوم أكثر من أي وقت مضى أقرب إلى التخلص منه، بعد أن صادقت منظمة الصحة العالمية على ذلك بقولها إنه بات بإمكان العالم الحلم بالتخلص من الفيروس.

هذه الجهود الكبيرة المبذولة ضمن الحرب التي شنها العالم على الفيروس، لم تعرقل قطار العمل الإماراتي الذي مضى على سكته غير آبه بما يدور من حوله، لتحقق الإمارات إنجازين عالميين خلال الأسبوع الماضي، بتصدرها العالم العربي في التنمية البشرية والتوازن بين الجنسين، ومجيئها في المركز الـ31 عالمياً في الأولى، والـ18 في الثانية.

طموح الإمارات كبير والعام المقبل بوابة مرورنا للخمسين عاماً المقبلة، وبوابة دخولنا إلى قطاعات ومجالات جديدة وانتزاع الصدارة فيها عالمياً بهمة قيادتنا الرشيدة وعزيمة أبناء الوطن التي لا تلين.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



أشخاص يرتدون ملابس بابا نويل «سانتا كلوز» يركبون دراجاتهم النارية خلال رحلة «سانتا رايد» السنوية في صوفيا، عاصمة بلغاريا (رويترز)

شيء ما

الانتخابات الأمريكية

منطق الأمور يقول إن الانتخابات الأمريكية انتهت فعلاً، بعد أن صوّت أعضاء المجمع الانتخابي لمصلحة جو بايدن، بأغلبية أصوات تفوق كثيراً العدد الضروري المطلوب لاعتبار المرشح فائزاً، وهو 270 صوتاً، ما يجعله الرئيس القادم.

لكن ما يجري على الأرض يفيد بأن المعركة بين الرئيس المنتخب بايدن والرئيس المنتهية ولايته ترامب ما زالت مستمرة. فرغم أن ترامب وعد في وقت سابق بأنه سيقبل بنتيجة تصويت المجمع الانتخابي حتى لو جاءت لصالح خصمه، لكنه سرعان ما غيّر موقفه بعد انتهاء التصويت بهزيمته، وها هو يصرّ اليوم على إرسال أصوات الناخبين من الولايات المتنازع عليها إلى الكونجرس للتحقق منها.

كتب ترامب، قبل أيام، في تغريدة على «تويتر» قائلاً: «لقد بدأنا للتو في القتال»، وكررها مرتين، ومع اقتراب اجتماعات مجلسي الكونجرس والشيوخ في يناير/ كانون الثاني القادم للتصديق على نتائج الانتخابات، سيواصل ترامب وأنصاره الضغوط على المشرعين، أملاً في تحقيق معجزة بتغيير نتائج تصويت المجمع الانتخابي، معولين على نص في قانون عدّ أصوات الناخبين لعام 1887، يتيح لأعضاء الكونجرس الاعتراض على نتائج التصويت الانتخابي في أية ولاية، بعد أن يقدم أحد أعضاء مجلس النواب وعضو في مجلس الشيوخ اعتراضاً ضدها، يجتمع المجلسان للبحث في هذا الاعتراض.

وحسب تعديل سابق على الدستور الأمريكي فإنه في حال وافق كلا المجلسين على الاعتراض، يجرى انتخاب الرئيس ونائب الرئيس من قبل الكونجرس، فيصوت مجلس المندوبين على انتخاب الرئيس، ويصوت مجلس الشيوخ على انتخاب نائبه.

هذا احتمال مستبعد جداً، كما يذهب إلى ذلك المحللون والمختصون، لكنه ليس مستحيلاً. ومع أن مشرعين جمهوريين كثراً يشعرون بالضيق والحرج من إصرار ترامب على «مواصلة القتال» في معركة يرون أنها ستوجه ضربة قاتلة لصدقية المنظومة التشريعية والقضائية والانتخابية في البلاد، لكن ليس بوسعهم تجاهل أن ترامب أصبح ظاهرة سياسية – شعبية لا يمكن نكرانها، ويمكنه هذا من منازلة هذه المنظومة، بديمقراطييها وجمهورييها على حد سواء، في كل شيء، بما في ذلك فيما تعدّه هذه المنظومة ثوابت وخطوطاً حمراً.

في العمق يعبر ذلك عن انقسام داخلي عميق في الولايات المتحدة، لم ينشأ اليوم فقط، فجذوره ومقدماته ليست جديدة، ولم تكن خافية على المشتغلين بالعلوم السياسية والعلاقات الدولية، وليست ظاهرة ترامب إلا تعبير عن هذا الانقسام الحاد، الذي ستتوالى فصوله حتى لو دخل بايدن البيت الأبيض وخرج منه ترامب، هذا في حال أنه خرج.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

اكتشاف بروتين يبطئ الزهايمر

توصلت دراسة جديدة إلى أن بروتيناً في الدماغ، يطلق عليه «YKL-40»، يربط مرض الزهايمر بخلل في إيقاعات الساعة البيولوجية، ما يشير إلى هدف علاجي مستقبلي لإبطاء مسار المرض.

ويقول الباحثون في كلية الطب في جامعة واشنطن في سانت لويس، إن أحد الأدلة على الارتباط بين مرض الزهايمر والخلل الوظيفي اليومي، قد يكمن في هذا البروتين.

وأفاد الباحثون بأن «YKL-40» تنظمه جينات الساعة البيولوجية، ويشارك في إزالة التراكم السام المحتمل لبروتينات الزهايمر في الدماغ.

وعلاوة على ذلك، وجد الفريق أن مرضى الزهايمر الذين يحملون متغيراً جينياً يقلل من مستويات البروتين يحافظون على قدراتهم الإدراكية لفترة أطول من الأشخاص الذين لا يمتلكون التغير.

وقال كبير مؤلفي الدراسة، إريك موسيك، الحاصل على الدكتوراه في الطب، الأستاذ المشارك في طب الأعصاب: «إذا كانت ساعتك البيولوجية مضطربة لسنوات، بحيث تعاني بشكل روتيني اضطراب النوم ليلاً، وقيلولة أثناء النهار، فإن التأثير التراكمي لخلل التنظيم المزمن يمكن أن يؤثر في مسارات الالتهاب، بحيث تتراكم المزيد من لويحات الأميلويد (وهي واحدة من العلامات المميزة لمرض ألزهايمر). ونأمل أن يؤدي فهم أفضل لكيفية تأثير الساعة البيولوجية في YKL-40، إلى استراتيجية جديدة لتقليل الأميلويد في الدماغ».

تحذير علمي: الطابعات ثلاثية الأبعاد تتلف رئة الأطفال

إعداد:

مصطفى الزعبي

حذر خبراء من جامعة «ديوك» بالولايات المتحدة، من أن جزيئات البلاستيك الصغيرة التي تنبعث من الطابعات «ثلاثية الأبعاد»، يمكن أن تسبب السرطان، وتخترق الرئتين وتتلف الخلايا، خصوصاً للأطفال ما دون سن التاسعة.

وتعمل الطابعات على إيداع طبقات متتالية من اللدائن الحرارية والمعادن والمواد النانوية والبوليمرات، كما تعمل على بناء جسم كامل ببطء.

ووفقاً للعلماء، تعد النتائج أكثر إثارة للقلق في ضوء الإقبال المتزايد على تلك



طابعة ثلاثية الأبعاد تطبع قناع وجه

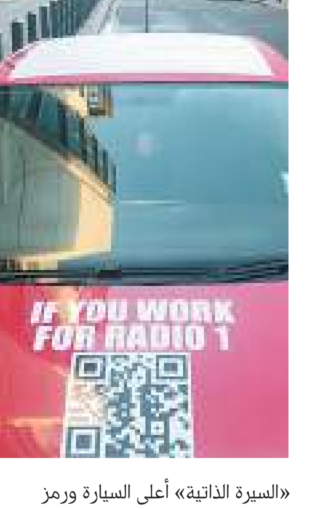
الأجهزة في المدارس والمكتبات، إلى جانب استخدام الطابعات ثلاثية الأبعاد مؤخراً لصنع دروع للوجه. وفي الدراسات التي أجريت، عثر على الجسيمات المنبعثة من الطابعات عالية التقنية، والقادرة على اختراق عمق الرئتين، حيث تتلف الخلايا البشرية. وطورت جوانا ماري سيب، المهندسة الكيميائية بالجامعة، أداة يمكنها تحديد كيفية إطلاق الجزيئات البلاستيكية من الطابعات، ما أسهم في تقييم كمية البلاستيك والجسيمات النانوية التي تصيب المستخدم.

يضع «سيرته» أعلى سيارته لاقتناص وظيفة

أوقف اليوتيوبر البريطاني ماكس فوش، 25 عاماً، سيارته أمام مبنى هيئة الإذاعة البريطانية، «بي بي سي» للفت انتباه رؤسائها من خلال طباعة سيرته الذاتية أعلى سيارته، مع رمز استجابة سريع على مقدمة السيارة، في محاولة لقبوله في وظيفة مقدم لبرنامج راديو«ون». وجاء في الرسالة «مرحباً بي بي سي ون، لقد طبعت سيرتي الذاتية على سيارتي وأوقفتها خارج الاستوديو، هناك رمز الاستجابة السريع الذي أعتقد أنه يجب عليكم مشاهدته».

وقد لاقت الرسالة استجابة من مسؤول برنامج راديو«ون»، وطلب منه مراسلته على «تويتر» مع وجوب متابعة راديو «ون» على وسائل التواصل قبل التقدم للحصول على وظيفة.

وانقسمت ردود الأفعال على مواقع التواصل بين مؤيد ومعارض لفكرة ماكس، وقال أحدهم مع هاشتاج لراديو ون: امنحوا الفتى فرصة، من الواضح أنه مبدع، هذا الرجل عبقري في سوق مزدحم بالشهادات والكفاءات للبحث عن عمل، حظاً سعيداً ماكس.



«السيرة الذاتية» أعلى السيارة ورمز الاستجابة على مقدمتها

انفصال جزء من أكبر جبل جليدي

التقط قمر صناعي تابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» صورة لأكبر جبل جليدي عائم في العالم «A68A»، بعدما فقد جزء منه عقب اصطدامه بجرف قاري بجزيرة جورجيا الجنوبية. وستحصل القطعة المنفصلة حديثاً على اسم لاحقاً، ولايزال الجبل الجليدي ضخماً بما يكفي للوكالات البحرية لمراقبة مساره.

وأشار العلماء إلى أن التيار المائي دفع الجبل إلى مسار سريع عبر ما يسميه العلماء «زقاق الجبل الجليدي»، وهو طريق تقطعه قطع من الجليد تنفصل عن شبه الجزيرة.

وقال جيرانت تارلينج، عالم المحيطات البيولوجي: يمكن أن يصطدم الجبل في غضون فترة قريبة، في المنطقة الحيوية التي تعج بالحياة البرية.

ويمثل خطراً على الحياة البرية وله القدرة على سحق الحياة البحرية على الجرف المحيط بالجزيرة وينهي حياة البطاريق والحيتان والفقمات.

وسيؤدي التدمير بواسطة الجبل الجليدي إلى إطلاق الكربون المخزن داخله في الماء، وربما في الغلاف الجوي، ما سيكون له تأثير سلبي آخر كبير.

الجزء المنفصل

الجبل الجليدي

«تشانج 5» يجلب 1,7 كيلوجرام «عينات قمرية»

جلب المسبار الصيني «تشانج 5» عينات من القمر بلغ وزنها 1731 جراماً، ونقلت العينات إلى فرق البحث الصينية.

وسيقوم العلماء بأعمال التخزين والتحليل والبحث الخاصة بأول عينات للصين من جسم خارج كوكب الأرض، وفق ما ذكرت الهيئة الوطنية الصينية للفضاء.

وحطت كبسولة العودة للمسبار «تشانج 5» في منطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم في الساعات الأولى من الخميس الماضي، حاملة معها العينات التي جُمعت من القمر.

حمض نووي للأنياب يحدد أصول الفيلة

درس علماء أحياء دوليون. باستخدام تحليل الترابط الجينومي الكامل والنظائري. الأصل الجيني والبيئي للفيلة وتاريخه، بمساعدة الأنياب التي عثر عليها في السفينة البرتغالية «بوم جيسوس» التي غرقت في القرن السادس عشر، واكتشفت عام 2008.

وتمكن الباحثون من استخراج الحمض النووي من 44 ناباً وأجروا تحليلاً جينياً، ما سمح لهم بتحديد أنواع الفيلة وموطنها الجغرافي والتضاريس الأرضية التي عاشت فيها. واتضح أن جميع الأنياب تعود إلى فيلة عاشت في غابات غرب إفريقيا.

وكشفت الدراسات اللاحقة لميتاكوندريا الحمض النووي المنتقلة عبر خط الأم، عن تحديد الوطن الجغرافي بدقة عالية، وتبين أنها جميعاً من 17 سلالة عائلية تنتمي لها هذه الفيلة، لا تزال أربع منها فقط تعيش في إفريقيا، إلى الآن.

بعد 26 عاماً على غرق السفينة

كشف جديد على حطام «إستونيا»

أعلنت السويد عن استعدادها للسماح بإجراء كشف جديد على حطام السفينة «إستونيا» في بحر البلطيق، إثر الكشف عن معطيات تلقي ظلالاً من الشك على خلاصات التحقيق الرسمي في أحد أسوأ حوادث الغرق في القرن العشرين، بعد 26 سنة على حصوله.

وكان شريط وثائقي بعنوان: «إستونيا: الاكتشاف الذي يغير كل شيء» صُوّر بواسطة غواصة مصغّرة على الرغم من حظر الاقتراب من الحطام، وعُرض في سبتمبر/أيلول الفائت، وكشف أن في هيكل السفينة القابع في قعر البحر فجوة بطول أربعة أمتار، لم تكن موجودة قبل اليوم.

في ليلة 27-28 سبتمبر/أيلول 1994، غرقت «إستونيا»، وهي سفينة يبلغ طولها 155 متراً، فيما كانت بين تالين واستوكهولم وعلى متنها 989 شخصاً، معظمهم من السويديين والإستونيين. واستغرق الأمر أقل من نصف ساعة، وأدى الحادث الأليم إلى مقتل 852 من الركاب وطاقم السفينة، قضى معظمهم وهم نيام.



السفينة «إستونيا» قبل غرقها

وخلصت لجنة تحقيق دولية عام 1997 إلى أن الغرق يعود إلى خلل في نظام قفل الباب القوسي القابل للسحب، سمح للماء باجتياح السطح المخصص للسيارات.

لكنّ هذه الرواية بقيت موضع تشكيك، إذ برزت فرضيات أخرى، رجّحت إحداها أن تكون السفينة اصطدمت بغواصة، وأشارت ثانية إلى إمكان أن يكون انفجار حصل على متنها، فيما لم تستبعد ثالثة عملية روسية لمعاقبة إستونيا المستقلة حديثاً.

ومنذ ربع قرن، ما انفك الناجون وأقارب الضحايا يطالبون بإجراء تحقيق جديد أكثر تعمقاً.

إلا أن فنلندا وإستونيا وخصوصاً السويد كانت اليوم مترددة في إعادة النظر في أسباب الكارثة.

وبات موقع غرق السفينة منذ عام 1995 «مقبرة بحرية» محمية باتفاق بين الدول الثلاث، وتُمنع أي عمليات غوص نحو الحطام الموجود على عمق 85 متراً ولا يزال يحوي جثثاً كثيرة.

ومنذ غرق السفينة، مُنحت عائلات الضحايا تعويضات، لكن لم يتم تحميل أي مسؤولية جنائية.